



طابور من السيارات ينتظر ركابها اختبار «كورونا» في روما أمس فيما وصل الوباء تفشيه عالمياً ومنحت الصين أول براءة اختراع للقاح ضده (إبأ) (تفاصيل ص 3 و 4)

«كورونا» يتفشى... والصين تمنح أول براءة اختراع للقاح

## ريفلين يدعو محمد بن زايد إلى زيارة القدس اتصال هاتفياً عماني - إسرائيلي يبحث مستجدات المنطقة

الدمام: ميرزا الخويلدي  
تل أبيب: نظير مجلي

جندت سلطنة عُمان، أمس، الدعوة لتحقق سلام شامل في الشرق الأوسط، مؤكدة ضرورة استئناف مفاوضات السلام وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأعلنت وزارة الخارجية العمانية أن الوزير يوسف بن علوي تلقى أمس اتصالاً هاتفياً من نظيره الإسرائيلي غابي أشكينازي بحث مستجدات المنطقة، بعد أقل من أسبوع على تواصل الإمارات وإسرائيل إلى اتفاق لإقامة علاقات رسمية بينهما.

وقالت وزارة الخارجية العمانية عبر موقعها على «تويتر»، إن بن علوي أكد لأشكينازي «موقف السلطنة الداعم لتحقيق السلام الشامل والعدل في الشرق الأوسط». كما أكد على «ضرورة تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما يتوافق في الوقت ذاته مع الموقف العربي».

وتلقى بن علوي أيضاً اتصالاً من جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وقالت الخارجية العمانية إن المسؤول الفلسطيني أعرب «عن تقديرهم واطمئنانهم لدور السلطنة وسياستها المتوازنة والحكيمة إزاء القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

في غضون ذلك، وجه الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين ريفلين، دعوة رسمية إلى ولي العهد في دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان، لزيارة القدس والحلول فيها ضيفاً معززاً ومكرمًا». وأرسلت الرسالة باللغتين العربية والعبرية، ووقعها ريفلين كاتباً اسمه باللغة العربية، علماً بأنه من مواليد القدس ويتكلم العربية، ووالده معروف بأنه ترجم القرآن الكريم إلى العبرية. (تفاصيل ص 6)

## الراعي يعلن «لبنان والحياد الناشط» وسط صمت «حزب الله» التكاليف والتأليف في انتظار تداعيات «حكم الحريري»

بيروت: محمد شقير

المؤمنة لتسمية الرئيس المكلف، «مذكرة لبنان والحياد الناشط» وترقب جميع الأطراف تداعيات الحكم. وتذرع الشرعية عن سلاح «حزب الله» الذي يلتزم الصمت حيالها. (تفاصيل ص 7)

تتجه أنظار اللبنانيين اليوم إلى لاهاي التي ستصدر منها المحكمة الخاصة بلبنان حكماً في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري قبل 15 عاماً.

ويتلزم ذلك مع ترئس رئيس الجمهورية ميشال عون في تحديد موعد لإجراء الاستشارات النيابية

مفاوضات السد الإثيوبي تبحث «مسودة موحدة» للاتفاق (ص 2)

مضربان في مذكراته: الملك حسين في حيرة... والسحاب العراق (ص 10)

## هجوم على دورية روسية - تركية شمال غربي سوريا واشتظن ترد على «تحرش» دمشق شرق الفرات

دمشق - بيروت: «الشرق الأوسط»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

إلى حصول تبادل لإطلاق النار قبل تدخل الطائرة.

وفي شمال غربي سوريا، أصيب عدد من الجنود الأتراك في استهداف إحدى المركبات بقذيفة «أر بي جي» خلال دورية عسكرية تركية - روسية على طريق حلب - اللاذقية، في وقت ستر الجانبان دورية أخرى في ريف الحسكة. ويحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان هاتفياً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين التطورات في سوريا، وبخاصة الوضع في إدلب. (تفاصيل ص 5)

قتل عنصر في قوات النظام السوري بقصف من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، استهدف حاجزاً لقوات النظام قرب مدينة القامشلي شرق الفرات.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن طائرة للتحالف استهدفت حاجزاً عسكرياً اعترض طريق رتل عسكري» لقوات التحالف جنوب مطار القامشلي، مشيراً

## خليفة سليمان في بغداد عشية مغادرته إلى واشنطن الكاظمي: ما زلنا بحاجة إلى مساعدة أميركا

بغداد: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي استمرار حاجة العراق إلى المساعدة الأميركية، مؤكداً عشية زيارته المرتقبة اليوم إلى واشنطن عزم حكومته على حصر السلاح بيد الدولة.

وقال الكاظمي في تصريحات لوكالة «أسوشيتد برس» أمس، إن حجم المساعدة الأميركية المطلوبة «سيوقف على الطبيعة المتغيرة للتهديد الإرهابي».

ويبدو أن الكاظمي يحمل معه إلى واشنطن حقيبة «مثقلة بالرسائل»، ربما إحداها من الجنرال إسماعيل قناتي خليفة قاسم سليمان، الذي حط في بغداد أمس في زيارة غير معلنة. (تفاصيل ص 5)

# TUDOR

## #BORN TODARE

What is it that drives someone to greatness? To take on the unknown, venture into the unseen and dare all? This is the spirit that gave birth to TUDOR. This is the spirit embodied by every TUDOR Watch. Some are born to follow. Others are born to dare.

**Snowflake hands**  
A hallmark of TUDOR divers' watches since 1969

**Manufacture calibre**  
MT5402 with 70-hour "weekend-proof" power-reserve, silicon hair-spring and COSC-certification

**39 millimetre case**  
in 316L stainless steel

**Five-year transferable guarantee** with no registration or periodic maintenance checks required

**BLACK BAY FIFTY-EIGHT**

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR  
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH  
WWW.SMATTARCO.COM

## سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

www.samba.com  
مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

افضل بنك للمدفوعات والتحويلات في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

السامبا

## إدانة كويتية وأردنية لاستهداف الحوثيين السعودية

المملكتين واحد لا يتجزأ، وأن أي تهديد لأمن السعودية هو تهديد لأمن واستقرار المنطقة بأكملها. وكانت الإمارات ومصر ادانتا محاولات ميليشيات المدعومة من إيران، لاستهداف الأراضي السعودية، من خلال إطلاق صاروخ باليستي باتجاه المنطقة الجنوبية.

كذلك أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين، بشدة استمرار ميليشيا الحوثي الإيرانية في إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه أراضي السعودية.

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن قد أعلن أول من أمس أن قواته تمكنت من اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية الإرهابية باتجاه الأعيان المدنية والمدنيين في المنطقة الجنوبية في السعودية.

وناشد المصدر الكويتي المجتمع الدولي إلى المسارعة في تحمل مسؤولياته لوضع حد لذلك الاستهداف والتهديد لأمن المملكة والمنطقة، مؤكداً وقوف دولة الكويت التام إلى جانب السعودية ودعمها في كل ما اتخذته من إجراءات للحفاظ على

السعودية، من خلال إطلاق صاروخ باليستي باتجاه المنطقة الجنوبية، أول من أمس، وتمكنت قوات التحالف من اعتراضه وتدميره.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله إن «استهداف ميليشيا الحوثي للمدنيين والمناطق المدنية في المملكة العربية السعودية من خلال إطلاق الصواريخ الباليستية، يعد انتهاكاً لجميع المواثيق والأعراف الدولية وتهديداً لأمن واستقرار المملكة والمنطقة».

وشدد الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف العثيمين، في بيان، أمس، على أن ميليشيا الحوثي الإرهابية، ومن يمدّها بالسلاح والمال، تمادت في استهداف الأبرياء والمنازل والمناطق السكنية.

وأكد وقوف المنظمة الإسلامية المتضامنة مع المملكة في كل ما تتخذته من إجراءات لحماية أراضيها والمواطنين والمقيمين. وأعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لاستمرار محاولات ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لاستهداف أراضي المملكة العربية

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلن الدفاع المدني السعودي، أمس، عن سقوط مقذوف عسكري على إحدى القرى الحدودية السعودية، أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية، من دون إصابات أو وفيات.

ودانست منظمة التعاون الإسلامي بشدة، إطلاق الميليشيا الحوثية الإرهابية مقذوفاً عسكرياً من داخل الأراضي اليمنية باتجاه إحدى القرى الحدودية بمنطقة جازان بالسعودية، أمس.

وشدد الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف العثيمين، في بيان، أمس، على أن ميليشيا الحوثي الإرهابية، ومن يمدّها بالسلاح والمال، تمادت في استهداف الأبرياء والمنازل والمناطق السكنية.

وأكد وقوف المنظمة الإسلامية المتضامنة مع المملكة في كل ما تتخذته من إجراءات لحماية أراضيها والمواطنين والمقيمين. وأعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لاستمرار محاولات ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لاستهداف أراضي المملكة العربية

## السعودية: أمر ملكي بترقية عدد من أعضاء النيابة العامة



الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بترقية عدد من أعضاء النيابة العامة إلى مرتبة «مدعي استئناف» على سلك أعضاء النيابة العامة. من جانبه، ثمن الشيخ سعود المعجب النائب العام، ما تضمنه الأمر من ترقيات، مؤكداً أنه يأتي في إطار الدعم الرفيع من القيادة السعودية للنيابة العامة، وبما يعزز مبدأ الكفاءة الشاملة لجميع احتياجاتها؛ ومنها الشأن الوظيفي للقيام بواجباتها على الوجه الأكمل، داعياً منسوبي النيابة العامة إلى مضاعفة الجهود، وأن يكونوا عند حسن ظن القيادة والمجتمع بهم.

## مفاوضات «سد النهضة» تبحث اليوم صياغة «مسودة موحدة» للاتفاق

القاهرة، محمد عبده حسنين

تستكمل مفاوضات «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا والسودان، اليوم (الثلاثاء)، وبما يعزز مبدأ الكفاءة الشاملة لجميع احتياجاتها؛ ومنها الشأن الوظيفي للقيام بواجباتها على الوجه الأكمل، داعياً منسوبي النيابة العامة إلى مضاعفة الجهود، وأن يكونوا عند حسن ظن القيادة والمجتمع بهم.

تستكمل مفاوضات «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا والسودان، اليوم (الثلاثاء)، وبما يعزز مبدأ الكفاءة الشاملة لجميع احتياجاتها؛ ومنها الشأن الوظيفي للقيام بواجباتها على الوجه الأكمل، داعياً منسوبي النيابة العامة إلى مضاعفة الجهود، وأن يكونوا عند حسن ظن القيادة والمجتمع بهم.

تستكمل مفاوضات «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا والسودان، اليوم (الثلاثاء)، وبما يعزز مبدأ الكفاءة الشاملة لجميع احتياجاتها؛ ومنها الشأن الوظيفي للقيام بواجباتها على الوجه الأكمل، داعياً منسوبي النيابة العامة إلى مضاعفة الجهود، وأن يكونوا عند حسن ظن القيادة والمجتمع بهم.

فيما يتوقع أن تشمل مشاوراته مختلف القوى والأحزاب المؤيدة للشرعية.

وكانت السعودية أعلنت في أواخر الشهر الماضي موافقة الشرعية و«الانتقالي» على الية مقترحة لتسريع تنفيذ «اتفاق الرياض» عبر نقاط تنفيذية تتضمّن استمرار وقف إطلاق النار والتصعيد بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي بدأ سريانه منذ 22 يونيو (حزيران) الماضي.

وبناء على موافقة الطرفين على «اللية التسريع»، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي التخلي عن «الإدارة الذاتية» التي كان أعلنها في مناطق سيطرته، فيما أصدر الرئيس عبد ربه منصور هادي قراراً بالتزامن قرارات تكليف رئيس الوزراء معين عبد الملك بتشكيل حكومة كفاءات سياسية خلال 30 يوماً، وتعيين محافظ لعن ومدير للأمن فيها.



جانب من مشاورات رئيس الحكومة اليمنية المكلف مع قيادات حزب «الإصلاح»... (سبأ)

مصادر الفساد، وتحقيق إصلاحات حقيقية وجذرية في عمل مؤسسات الدولة، وضبط الإيرادات العامة.

وكان رئيس الحكومة المكلف بدأ الجمعة الماضي مشاوراته مع قادة الأحزاب والقوى السياسية؛ بداية من قيادات «المجلس الانتقالي الجنوبي»، قبل أن يلتقي السبت قيادات حزب «المؤتمر الشعبي»،

المكلف على «اهمية الإجماع من قبل كل الأطراف على أن تكون الحكومة الجديدة من ذوي الكفاءات والخبرة والاختصاص حتى تكون فاعلة وقادرة على القيام ب مهامها والتعامل مع الأزمات المركبة؛ وفي رعتة المملكة العربية السعودية وفق الجدول الزمني المحدد.

وكانت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

الوطني والقدرة على التعااطي مع مستجدات الوضع الاقتصادي والسياق نفسه، ذكرت وكالة «سبأ» الرسمية أن رئيس الوزراء المكلف التقى الأحد، قيادات حزب «التجمع اليمني للإصلاح»، ضمن مشاوراته المستمرة مع المكونات السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة ووضع أولويات عملها ومهامها، وتنسيق الجهود لضمان نجاح عملها.

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

## سخرية يمنية من منح إيران «جائزة حقوقية» للحوثي

قبل إيران باعتباره محاولة التقاف ونخبوي، بل إنه تعمد تشويه وخطب القيم وجعل الدم حامية إيران بايديولوجيتها الدموية بكل رصيد العالم الحر وتستهزئ بقيمه ومبادئها وتصفيناتها، كما لو أنها تريد القول هو سلامي الداعي وهذه منهجية تكريم إيران للحوثي وووصف تكريم إيران للحوثي وادواتها في المنطقة بأنه «سوريالية سوداء» تدعو العالم الحر للتعاطي بشكل حقيقي مع منهجية هذا النظام بنوع من التأييد التاريخي، حتى لا تعبت هذه الميليشيا بفكرة «الحدائق العنقبات التي نادت إن أسوأ شيء في الدنيا هو أن يوهم القاتل الناس بأن جريمته ليست سوى صلاة».

إلا على سبيل الإذانة لنفسه، فهو كالمسيء، كان يقول خذوني، فضلاً عن أنه منحها لئزاعة الباطشة في اليمن، والعالم كله لا يختلف حول دموية الحوثيين وجرائمهم». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «هذا الأمر يشبه القول المعتاد: عطاء لمن لا يملك لئ لا يستحق. وبه من الكوميديا الكثير».

ولفت إلى أن «النظام الإيراني يقبع على رأس قائمة الإرهاب في العالم، وانتهاك الحقوق وتدمير الدول والشعوب، فكيف لمن يمتلك هذا الرصيد الضخم من الجرائم أن يتبني جائزة لحقوق الإنسان

للتحليل على التزاماته تجاه حقوق الإنسان، ولتبييض سجله الشائن في قمع الحريات وانتهاكات حقوق الإنسان في بلاده وفي البلدان التي ينشط فيها ميليشياؤها وطائفياً كاليمن والعراق وسوريا ولبنان، وبالتالي فإن تكريماً كهذا لا معنى له، وإنما يسير كحدث عرضي مشاعب يفتقد للزكاء ولا ما خرجت تلك المسرحية الهزيلة للإعلان».

وأضاف أن «الجائزة الإيرانية المنزوعة عن حقوق الإنسان أنشأها نظام الملالي في طهران خصيصاً للإنتاج الحربي المصري، محمد أحمد مرسي، أمس، مع الجنرال رالف جروفر، ملحق الدفاع العسكري في سفارة الولايات المتحدة الأميركية بالقاهرة؛ الذين بحثا «سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، وإمكانية تبادل الخبرات وتكنولوجيا التصنيع في مجالات التصنيع المختلفة».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

## تأكيد مصري - أميركي على «قوة واستمرارية» التعاون العسكري

للمعمل معاً لمواجهة التحديات التي تواجه ليس البلدين فقط، لكن أيضاً دول المنطقة».

وتقدم الولايات المتحدة لمصر مساعدات سنوية تقدر بنحو 1.55 مليار دولار، من بينها 1.3 مليار دولار مساعدات عسكرية في شكل معدات وأدوات، وخدمات صيانة وتدريب. وقد بدأت تلك المساعدات منذ عام 1979 بعد إقرار معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، التي تشترط موافقة الكونغرس على تلك المساعدات لمصر.

اللقاء، فإنه تمت الإشارة إلى «التطوير بشكل دائم في مختلف المنشآت التدريبية والتصنيعية والبحيئية التابعة لوزارة الدفاع والاستفادة من الخبرات المفخرة من الجانب الأميركي للمساهمة في هذا التطوير».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وتعلن القاهرة وموسكو رسمياً عن أي صفقة بهذا الشأن. ولفت الوزير المصري، أمس، إلى «اهمية تعزيز التعاون بين شركات الإنتاج الحربي والشركات الأميركية في مختلف المجالات»، موضحاً «حرص مصر على تدعيم وتعقيب الشراكة الاستراتيجية التصنيعية الممتدة مع الولايات المتحدة الأميركية، والتي تمثل ركيزة مهمة للحفاظ على الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

## حمدوك يتعهد تحقيق العدالة في ذكرى توقيع وثيقة الحكم الانتقالي

## الشرطة السودانية تفرّق بالغاز موكب تطالب ب«تصحيح الثورة»

حمدوك بالعمل لإنتاج «نموذج سوداني» للعدالة الانتقالية، يفتح الأبواب للمستقبل، ويعيد الدروب للانتقال، وإحداث تغيير جذري بمواجهة «إرث الحكم غير الرشيد»، بيد أنه عاد ليقول: «الحدائق العنقبات التي نادت بها ثورة ديسمبر (كانون الأول) الجديدة، ليس بالأمر السهل، بل طريق متعرج بين صعود وهبوط».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».

وكتبت مصادر سياسية يمنية مطلع على المشاورات التي يجريها عبد الملك في الرياض منذ أيام مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الحكومة في التوقيت المحدد، وتصبح حالة من التفاهم والإجماع على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في التوقيت المحدد، بالتزامن مع إنجاز بقية بنود «اللية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض».



الإصابات تتراجع في طوكيو... ورئيس الفلبين «معزول»

كوريا الجنوبية تلجأ إلى الحجر بعد ظهور بؤر وبائية



موظفون بقطاع الصحة يرشون مواد معقمة لمكافحة انتشار فيروس كورونا في العاصمة الكورية الجنوبية سيول أمس (إ.ب.أ)

عواصم: «الشرق الأوسط»، وضِع الألاف من أتباع كنيسة بروتستانتية في سيول قيد الحجر، كما أعلنت السلطات الكورية الجنوبية، أمس (الاثنين)، بعد ظهور بؤر وبائية مرتبطة بمجموعات دينية.

ونجحت كوريا الجنوبية حتى الآن في احتواء وباء «كوفيد - 19» عبر استراتيجية إجراء اختبارات على نطاق واسع وتتبع المخالطين للمصابين، دون فرض عزل إلزامي، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، شددت سيول ومحافظه غيونغي المحيطة بها التي تضم نصف سكان كوريا الجنوبية تقريباً، القيود ومنعت التجمعات الدينية بعد ظهور إصابات جديدة زادت الفلق من موجة وبائية ثانية.

وسجلت البلاد الاثنين 197 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»؛ ما دفع عدد الإصابات الإجمالية منذ بدء تفشي الوباء إلى 15515.

وهذا اليوم الرابع على التوالي الذي تتخطى فيه حصيلة الإصابات اليومية المائة، بعد أسابيع من تراوحها بين الثلاثين والأربعين. وتقع أكبر بؤرة وبائية في كنيسة سارانغ جيل في سيول، التي يقودها قس محافظ منذ للجدل هو أيضاً أحد أبرز الداعين للمظاهرات ضد الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، وسجلت 315 إصابة مرتبطة بهذه الكنيسة حتى الآن، وفق ما أكدت السلطات الاثنين، ووضع نحو 3400 من اعضائها في الحجر.

وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن نائب وزير الصحة كيم غانغ ليبي، أن ما معدله مصل واحد من أصل ستة مصليين مصاب بالفيروس، وأكد أن لائحة قدمت عن أعضاء الكنيسة «لم تكن دقيقة»؛

مارس، ثم بادرت سنغافورة بفرض الإغلاق الخاص بها في السابع من أبريل (نيسان). وقد خففت الدولتان القيود منذ ذلك الحين.

وأظهرت إحصاءات وزارة الصحة، أنه قد تم تسجيل إصابة نحو 9200 شخص بـ«كورونا» في ماليزيا. كما تم تسجيل أكثر من 55 ألف حالة في سنغافورة، أغلبها بين العمال الأجانب الذين يعيشون في مساكن مكتظة.

فيتنام

أعلنت وزارة الصحة الفيتنامية تسجيل حالي إصابة جديدتين بفيروس كورونا، بحسب ما نقلته صحيفة «في إن إكسبريس» الفيتنامية على موقعها الإلكتروني أمس. وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات بالفيروس في فيتنام إلى 964 حالة، من بينها 484 حالة نشطة. ويبلغ عدد حالات الوفاة في البلاد 24. وقد تم تسجيل 488 حالة إصابة بالفيروس منذ 25 يوليو الماضي، عندما عاد انتقال الفيروس محلياً - بعد أن كان قد توقف لمدة ثلاثة أشهر - في 15 مدينة وإقليم، من بينها هانوي.

أستراليا

ارتفع عدد الوفيات بفيروس كورونا في أستراليا إلى أكثر من 400 حالة أمس مع تسجيل 25 حالة وفاة مرتبطة بـ«كوفيد - 19» خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في ولاية فيكتوريا، وهو رقم قياسي يومي جديد. وذكرت إدارة الصحة في فيكتوريا على «فيسبوك»، أنه تم تسجيل 282 حالة إصابة جديدة بالفيروس في الولاية خلال الـ 24 ساعة الماضية. ويشير الرقم الجديد إلى انخفاض مطرد في الإصابات الجديدة منذ فرض إغلاق صارم في العاصمة ملبورن.

ارتفع عدد الوفيات بفيروس كورونا في أستراليا إلى أكثر من 400 حالة أمس مع تسجيل 25 حالة وفاة مرتبطة بـ«كوفيد - 19» خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في ولاية فيكتوريا، وهو رقم قياسي يومي جديد. وذكرت إدارة الصحة في فيكتوريا على «فيسبوك»، أنه تم تسجيل 282 حالة إصابة جديدة بالفيروس في الولاية خلال الـ 24 ساعة الماضية. ويشير الرقم الجديد إلى انخفاض مطرد في الإصابات الجديدة منذ فرض إغلاق صارم في العاصمة ملبورن.

وتخضع ملبورن، التي يقطنها 4.9 مليون نسمة، لقيود صارمة مع حظر تجول ليلي وكمامات إلزامية في الأماكن العامة لمكافحة انتشار الفيروس. ومنعت ولايات أستراليا أخرى الأشخاص من فيكتوريا من عبور حدودها. ويجب أن يخضع أي شخص حصل على إذن بالدخول إلى حجر صحي لمدة أسبوعين على نفقته الخاصة.

«كانسينو» تنال براءة اختراع صينية للقاح «كورونا»

موسكو - بكين: «الشرق الأوسط»

قالت وسائل الإعلام الرسمية، تقلأ عن وثائق من هيئة تنظيم الملكية الفكرية بالصين، إن شركة «كانسينو بيولوجيكس» حصلت على موافقة من بكين على براءة اختراع للقاح «إيه دي 5 - إن سي أو سي» ضد «كوفيد - 19». وقالت صحيفة «الشب» اليومية الرسمية، يوم الأحد، إن هذه أول براءة اختراع تمنحها الصين للقاح «كوفيد - 19».

ونقلت الصحيفة عن وثائق نشرتتها الإدارة الوطنية للملكية الفكرية بالصين قولها إنه تم إصدار براءة الاختراع في 11 أغسطس (أب). إلى ذلك، باشر مركز «فيكتور» العلمي الحكومي الروسي لعلم الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية تنفيذ المرحلة الثانية من اختبار لقاح جديد ضد فيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن أنا بيوفا، رئيسة الهيئة الفيدرالية لحماية حقوق المستهلك وقهامية المواطنين «روس بوترباندزور»، القول للصحافيين في نوفوسيبيرسك، أمس (الاثنين)، إن جميع المتطوعين المشاركين في الاختبارات بحالة صحية جيدة.

وأضافت بيوفا: «أجل، بالطبع بدأت المرحلة الثانية، اليوم، تجري الاختبارات السريرية، وجميع المتطوعين الذين تم اختيارهم بطريقة خاصة، في حالة صحية جيدة. كل الذين تلقوا اللقاح لم تظهر لديهم أي ردود فعل، ولا يوجد أدنى احمرار في موقع الحقن».

ورداً على سؤال حول الاختلاف بين لقاح مركز «جاماليا» الذي تم تسجيله مؤخراً، ولقاح «فيكتور»، قالت بيوفا، إن روسيا مثلها أي دولة أخرى يجب أن تكون لديها عدة لقاحات مختلفة ضد فيروس كورونا. وأوضحت: «من المؤكد تماماً أنه يجب أن يكون لدى كل دولة من الدول، بما في ذلك روسيا، عدة لقاحات مختلفة، وهو ما تقوم به اليوم».

وحصل مركز «فيكتور»، في 24 يوليو (تموز)، على إذن من وزارة الصحة الروسية لإجراء الاختبارات السريرية للقاح على المتطوعين. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن الأسبوع الماضي تسجيل أول لقاح ضد فيروس كورونا في العالم في روسيا، وقد طوره مركز جاماليا.

حالات وفاة جديدة. وسجلت الصين أيضاً 37 حالة حامله للفيروس دون ظهور أعراض مقابل 16 حالة قبل يوم.

ماليزيا وسنغافورة

أعدت أمس فتح المعبر البري بين ماليزيا وسنغافورة، حيث خففت الجارتان القيود التي كان قد فرضها للمرة الأولى في مارس (آذار) الماضي لمكافحة انتشار فيروس كورونا. ويُسمح بالسفر بغرض العمل لمدة تصل إلى 14 يوماً، بينما يمكن لبعض الماليزيين الذين يعملون في سنغافورة عبور الحدود من جديد للذهاب إلى العمل بحسب الوكالة الألمانية. وكان هناك ما يقدر بنحو 300 ألف مسافر يعبرون الحدود يومياً للتوجه إلى أعمالهم قبل فرض الإغلاق في ماليزيا في 18

رئيس الفلبين «معزول»

قال هاري روكي، المتحدث باسم الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، أمس، إن رئيس البلاد يخضع لعزل دائم لحمايته من فيروس كورونا؛ وذلك عقب ثبوت إصابة عضو بمجلس الوزراء بالفيروس.

وأضاف، أن دوتيرتي يخضع لاختبارات دورية، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية، وأوضح روكي في مؤتمر صحافي، أن «الرئيس في عزل دائم، حيث إن فريق الأمن الرئاسي قام بعمل رائع لضمان عدم اقتراب أي شخص من الرئيس». وأضاف «هو يشتكي من السعال المتكرر من أنفه».

وكان وزير الداخلية الفلبيني إدواردو انو قد أعلن الأحد ثبوت إصابته بفيروس كورونا، مضيفاً أنه يعاني من أعراض «تشابه

جديدة حول صحته، لا سيما أنها لم تكن متوقعة ودامت لساعات.

وخرج أبي من مستشفى طوكيو، حيث سبق أن عولج لالتهاب في القولون، بعد أكثر من سبع ساعات من دخوله، وغادر في سيارة دون الإداء بتعثير هذه هي المرة الأولى منذ صور بثقتها وسائل إعلام محلية ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية». وأضافت الوكالة، أن دخوله غير المعلن إلى المستشفى صباح الاثنين أثار تكهنات كثيرة في أوساط الإعلام المحلي، وهو يأتي بعد أسابيع أيضاً من طرح شكوك بشأن وضعه الصحي.

وأفاد تقرير مجلة محلية في يوليو (تموز)، بأن رئيس الوزراء كان يتقنيا دماً، لكن المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا أكد أن صحة أبي بخير.

إسبانيا تشدد القيود... وألمانيا قلقة لتزايد الحالات

«كوفيد - 19»: اتبع وتجنب

اتبع  
اغسل يديك

ارتدِ كمامة

راقب المسافة بينك وبين غيرك وإبق على متر واحد على الأقل بينك وبين الآخرين

**تجنب**  
الأماكن المزدحمة

إرشادات عامة أقرتها السلطات الصحية (بينها منظمة الصحة العالمية ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها) في مواجهة وباء فيروس «كورونا»

ارتداء كمامة فقط لا يوفر مستوى مناسباً من الحماية. وربما تختلف الإرشادات من مكان إلى آخر (مكان مغلق أو أماكن عامة / وسائل نقل أو مدارس أو مستشفيات وما إلى غير ذلك)

في بعض الدول، ارتداء كمامة في الأماكن العامة يعتبر أمراً إلزامياً. وتوصي السلطات بمزيج من إرشادات وقائية مختلفة لتقليل مخاطر العدوى

إذا شعرت بإعياء، ابقِ في المنزل واسع للحصول على مشورة طبية أو إجراء اختبار طبي إن لزم الأمر

توحي أبحاث بأن الكثير من المرضى المصابين بفيروس كورونا لا تظهر عليهم أعراض

المصدر: منظمة الصحة العالمية، مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، الحكومات

رنداء كمامة فقط لا يوفر مستوى مناسباً من الحماية. وربما تختلف الإرشادات من مكان إلى آخر (مكان مغلق أو أماكن عامة / وسائل نقل أو مدارس أو مستشفيات وما إلى غير ذلك)

في بعض الدول، ارتداء كمامة في الأماكن العامة يعتبر أمراً إلزامياً. وتوصي السلطات بمزيج من إرشادات وقائية مختلفة لتقليل مخاطر العدوى

إذا شعرت بإعياء، ابقِ في المنزل واسع للحصول على مشورة طبية أو إجراء اختبار طبي إن لزم الأمر

توحي أبحاث بأن الكثير من المرضى المصابين بفيروس كورونا لا تظهر عليهم أعراض

المصدر: منظمة الصحة العالمية، مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، الحكومات

مدير. - برلين: «الشرق الأوسط»

شمّل إغلاق النوادي الليلية وحظر التدخين في الشوارع الاثنين مناطق جديدة في إسبانيا للحد من الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، غداة مظاهرة نظمها معارضون لهذه القيود. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن الأندلس (جنوب) وقشتالة وليون (وسط) وجلبقية وكانتاريا (شمال) بدأت تطبيق هذه الإجراءات رسمياً الاثنين، بعدما سرت منذ الأحد في لاريوخا (شمال) ومنطقة مرسية (جنوب شرق) وست من مناطق إسبانيا 17.

وكانت الحكومة المركزية قد أعلنت الجمعة هذه الإجراءات، لكن المناطق المعنية بالشؤون الصحية، هي المسؤولة عن تطبيقها. وتشمل الإجراءات إغلاق النوادي الليلية والحانات مرة أخرى ولن تتمكن المطاعم بعد الآن من استقبال الزبائن بعد منتصف الليل. كما تم منع التدخين في الأماكن المفتوحة ما لم يتم التزام مسافة امان تبلغ مترين وستقتصر التجمعات على عشرة أشخاص وتم الحد من الزيارات لدور المسنين.

واستنكر متظاهرون بلغ عددهم بحسب الشرطة بين 2500 و3000 شخص، في مدريد الأحد هذه الإجراءات.

وندد المتظاهرون، الذين استجابوا لدعوة أطلقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وسط العاصمة الإسبانية بالمبالغة في حصيلة الوباء، والتي ترمي إلى تبرير تقييد الحريات، هاتين «حرية» وهم يرفعون لافتات كتب عليها «لا وجود للفيروس» أو «الكمامات تقتل».

ولم يضع عدد كبير من المتظاهرين الكمامات، وهي إلزامية في الهواء الطلق في جميع أنحاء إسبانيا. وأعلن مندوب الشرطة في مدريد خوسيه مانويل فرنكو الاثنين (أن ما حدث ستتم المعاقبة عليه بشدة». وأعلنت الحكومة الإقليمية في إقليم الباسك الاثنين حالة الطوارئ الصحية، التي ستسمح باتخاذ تدابير أكثر صرامة من تلك الموجودة في المناطق الأخرى، مثل قيود التنقل المحلية، أمام «تسونامي محتمل» من الإصابات. وتعد إسبانيا، الدولة الأكثر تضرراً في أوروبا الغربية من حيث عدد الإصابات مع نحو 343 ألف حالة، أي بمعدل 115 إصابة لكل مائة ألف

«كوفيد - 19» يسجل أرقاماً قياسية جديدة في دول أميركا اللاتينية

مادورو الأحد، في خطاب متلفز بتشديد الإغلاق في البلاد لأسبوع. وتطبق فنزويلا نظاماً يسمى «7 - 7» منذ يونيو (حزيران)، حيث يتناوب أسبوع من الإغلاق الصارم مع أسبوع من تخفيف القيود، ويسمح التخفيف باستئناف الأنشطة الرئيسية في قطاعات مثل الأغذية أو الصحة أو السلامة.

وتوقع هذا الاختصاصي زيادة أخرى في عدد الإصابات في بوليفيا. وقال: «في نهاية الشهر (أغسطس/ آب) سنصل إلى 130 ألف حالة، ونحو 150 ألف حالة في أول أسبوعين من سبتمبر (أيلول)».

ويجد جد جداً». ويوجد 46 ألف بالمائة المتبقون أن فيزكارا مدير الأزمة بشكل طبيعي، بحسب تقرير الوكالة الفرنسية. وأعلن رينيه ساهونير، مستشار وزارة الصحة لوسائل الإعلام البوليفية، أن بوليفيا تجاوزت 100 ألف إصابة و4 آلاف حالة وفاة الأحد.

وقالت الوزارة إن عدد الإصابات الجديدة بالفيروس خلال 24 ساعة بلغ 10,143 إصابة جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي أعداد المصابين إلى 535,946 مصاباً منذ بداية الوباء. وكانت بيرو سجلت السبت، عدد إصابات قياسياً أيضاً بلغ 9501. أما حصيلة الوفيات الناجمة عن الوباء فبلغت 26,281 وفاة بينها 206 وفيات سجلت خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وكانت بيرو سجلت السبت، عدد إصابات قياسياً أيضاً بلغ 9501. أما حصيلة الوفيات الناجمة عن الوباء فبلغت 26,281 وفاة بينها 206 وفيات سجلت خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وكانت بيرو سجلت السبت، عدد إصابات قياسياً أيضاً بلغ 9501. أما حصيلة الوفيات الناجمة عن الوباء فبلغت 26,281 وفاة بينها 206 وفيات سجلت خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وكانت بيرو سجلت السبت، عدد إصابات قياسياً أيضاً بلغ 9501. أما حصيلة الوفيات الناجمة عن الوباء فبلغت 26,281 وفاة بينها 206 وفيات سجلت خلال الساعات الـ 24 الماضية.

## بينها واحدة من قائد «فيلق القدس» الإيراني الكاظمي يحمل إلى واشنطن حقيبة «مثقلة بالرسائل»



سيارة تابعة للشرطة أحرقتها مظاهرون في البصرة أول من أمس (أب)

### الحكومة العراقية تقرر تشييد نصب تذكاري لـ «ثوار تشرين»

الدشاديش، وبدأوا بإطلاق الرصاص الحي على المظاهرين، مما أدى إلى إصابة عدد من الشباب واعتقال عدد آخر منهم». ووجه المظاهرون عبر بيانهم رسالة إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بطلبه فيها بـ «الوقوف إلى جانب الشعب ضد هؤلاء المجرمين، وإطلاق سراح الذين اعتقلوا اليوم (أمس) (أول من) أمس».

وأصدرت شرطة البصرة بياناً، قالت فيه إن «مظاهرة سلمية انطلقت (الآن) في ساحة البحرية باتجاه مديرية شرطة محافظة البصرة تم إضفاء بيان الشرطة أن ذلك «أدى إلى هذه المسيرة كانت الإجهاد الأمنية توفر الحماية للمظاهرين، إلا إنهم وحال وصولهم إلى منزل عائلة المحافظ قام بعض الأشخاص برمي زجاجات حارقة باتجاه المنزل السكني وكرهان الحماية» وأضاف بيان الشرطة أن ذلك «أدى إلى حرق جزء من الحديقة وحرق الكرفان، وكذلك رمي زجاجة حارقة (مولوتوف) على إحدى عجلات الشرطة؛ مما أدى إلى حرقها وتضرر 4 عجلات أخرى، وإصابة 14 منتسباً بإصابات مختلفة».

الشرطة ومكافحة الشغب، على خلفية اغتيال الناشط تحسين أسامة، الجمعة الماضي، أصدر مظاهرو البصرة، أمس، بياناً قالوا فيه: «لا يخفى على القاصي والداني ما يدور الآن في العراق عموماً، والبصرة خصوصاً، من اغتالات وقتال وتسيوف للمطالب، وكان آخرها اغتيال الشهيد تحسين أسامة الشحماني». وأضاف البيان أنه «بعد أن أمهنا الحكومة المحلية، وهي المسؤول الأول عن الأمن، متمثلة في المحافظ وقائد الشرطة، لكشف قتل الشهيد، ولم يهتموا للموضوع، خرجت مظاهرات سلمية تطالب بإقالة رشيد فليح قائد الشرطة أمام بيت المحافظ، وأيضاً للمطالبة بكشف القتل».

وحول ما وقع في البصرة من مواجهات، مساء الإثنين، قال البيان: «حين قام الشباب بالتجمع قام نفر قليل من الشرطة باستفزاز الجماهير الغاضبة، وأدى ذلك إلى حصول مناوشات بين الطرفين، ثم جاءت جمعة من خارج المظاهرين وصعدوا الأمر وانسحبوا بسرعة، ثم استقدمت قوات جديدة ومعهم مدنيون منهم من يرتدي

تصميم نصب تذكاري تخليداً لشهداء (تشرين)، وهذا القرار أصبح نافذاً». وأضاف: «هناك لجنة في رئاسة الوزراء تعمل على تصميم النصب، ورأيت بنفسي التصميم الأولي لهذا النصب». وتسمى حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى كسب رضا جماعات الاحتجاج عبر إبداء التعاطف والتفهم لمطالبهم والضحايا الجسدية التي قدموها في سبيل تحقيقها. وفي الأسبوع الماضي صوت مجلس الوزراء على قرار يقضي بشمول ضحايا الاحتجاجات بقانون «مؤسسة الشهداء» الذي يمنح امتيازات مالية ومعنوية لذوي الضحايا.

وأشار ناشطون بخطوة حكومة الكاظمي المتعلقة بتشديد النصب التذكاري، عابدين ذلك «للبيل اعتراف الحكومة بتضحيات وجهود شباب (تشرين)، وأيضاً إدانة ضمنية لرئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي الذي سمح بقتل واستهداف الناشطين».

من جهة أخرى، وبعد يوم من المواجهات العنيفة بين المحتجين في محافظة البصرة الجنوبية وقوات

بغداد، فاضل التشمي قررت الحكومة العراقية تشييد نصب تذكاري لضحايا الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، وذهب ضحيتها ما لا يقل عن 550 قتيلًا، وأصيب فيها نحو 26 ألف متظاهر، نتيجة القسوة المفرطة التي اتبعتها القوات الأمنية وقوات مكافحة الشعب ضد المظاهرين، حيث استعملت في أحيان كثيرة الرصاص المطاطي والحصى، إلى جانب القنابل المسيلة للدموع التي أضابت وقتلت كثيرين نتيجة المواصلات «الفاكئة» التي صممت بها تلك القنابل. واستمرت المظاهرات وقتذاك لنحو 6 أشهر من تاريخ انطلاقها وما زالت أعداد غير قليلة من الناشطين يعترضون في ساحات المظاهر المختلفة في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد.

أكد وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم، تصويت مجلس الوزراء على تصميم نصب تذكاري، وقال ناظم في تصريح لوكالة الأنباء العراقية الرسمية: «مجلس الوزراء صوت على

التي شهدت توتراً خلال الحكومات السابقة». وأضاف الشمري: «من الواضح أن هذه الزيارة ستحاول تقييد العراق بوصفه دولة توازن، وأن تقدم مصالح العراق في طبيعة الحوار، غير أن الجانب الأكبر منها وفيها سيكون طبيعة الصراع بين واشنطن وطهران، ومن ثم باقي المسائل الأخرى من خلال رؤية ترمب لخلفت القضايا والملفات، فضلاً عما يمكن أن يظهره الكاظمي من قدرة على تفويض نفوذ إيران وحلفائها سياسياً في الداخل العراقي عبر أكثر من طريقة؛ من بينها تحقيق تقدم في ملف حصر السلاح بيد الدولة، وكذلك طبيعة إعادة صياغة الوجود الأميركي في العراق». وأوضح الشمري أن «رؤية واشنطن وبالتالي على ضوئها سوف يتحدد الموقف من الكاظمي إن كان على صعيد اطمئنان محدود، أو ثقة متنامية، أو أن تكون هناك قطعة مع الكاظمي في حال انسجامه مع الرغبة الأميركية على حساب الإيرانية».

ويشأن وزير الخارجية العراقي محمد الطلبوسي، أعلن من جانبه «أننا لسنا مضطرين لحمل الرسائل التي جاء بها إسماعيل قاتني إلى ترمب». العاني في تغريدة قال إن «هذه الزيارة لرئيس وزراء العراق ومصالح بلدنا أولى من مصلحة دولة أخرى». وأضاف أن «هدف إيران تقزيم العراق في نظر المجتمع الدولي عندما تحولته إلى مجرد ساعي بريد لرسائل (فيلق القدس) الإيرانية».

بغداد، «الشرق الأوسط» في العادة لا تعلن على المستوى الرسمي أو البروتوكولي زيارات المسؤولين العسكريين أو الأمنيين الإيرانيين إلى العراق، لكنها سرعان ما تنتشر أكثر من الزيارات المعلنة التي يقوم بها وزير الخارجية محمد جواد ظريف أو سواه من كبار المسؤولين. كان يحدث ذلك أيام الجنرال قاسم سليماني الذي لم يعرف العراقيون بوجوده في بغداد إلا بعد إعلان مقبله بغارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي في 3 يناير (كانون الثاني) الماضي. الجنرال إسماعيل قاتني، خلف سليماني، جاء إلى بغداد أكثر من مرة خلال هذا العام، لكن في زيارته لم تكشف عنها سوى مصادر أو مسؤولين يرفضون في العادة ذكر أسمائهم. الزيارة الحالية من قاتني التي تأتي عشية الرحلة التي من المتوقع أن تبدأ اليوم والتي يقوم بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن كشف عنها في تغريدة السياسي العراقي المستقل عزت الشايندر. الشايندر كتب على موقع «تويتر» التغريدة التالية ذات الدلالة: «في الوقت الذي لم تتوقف فيه صواريخ (الكاتيوشا) على القوات الأميركية الموجودة في معسكر التاجي والمنطقة الخضراء، استقبل السيد الكاظمي ضيفه السيد قاتني واستمع إلى رسائله الناعمة قبل سفر الأول إلى الولايات المتحدة الأميركية ولقائه ترمب يوم 20 من هذا الشهر».

مفردة «الناعمة» في رسائل قاتني إلى الكاظمي كان قد سبقها بيوم واحد لقاء جمع الكاظمي مع قيادة «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري وروؤساء الكتل المنضوية في هذا التحالف، وذلك من أجل تدارس الملفات والرسائل التي سوف يحملها معه في رحلته إلى واشنطن التي تراهن أطراف على نجاحها بينما تراهن أطراف أخرى على فشلها.

### القوات الإيرانية تحذر من هجمات إلكترونية على منشآت حيوية

لندن، «الشرق الأوسط» حذرت هيئة الأركان المسلحة الإيرانية بأنها ستعد أي هجوم إلكتروني يستهدف البنى التحتية الإيرانية، خصوصاً المنشآت العسكرية، «استخداماً للقفز وتدخلاً مسلحاً»، وهددت برد «قوي ومُدمر».

ولمحت «الأركان المسلحة»، أمس، في أول بيان يصدر حول الهجمات الإلكترونية، إلى إمكانية الرد عسكرياً ضد أي هجوم إلكتروني يستهدف منشآت إيرانية؛ سواء كانت مملوكة للحكومة أو القطاع الخاص، وذكرت في هذا الصدد، أنها تحفظ «بحق الدفاع المشروع»، إذا ما ارتقت الهجمات الإلكترونية ضد البنى التحتية إلى «عبء هجوم مسلح تقليدي».

وهدد البيان برد «قوي ومُدمر» على أي شخص مدعوم من دول، ومنها في الوقت ذاته بان إيران تعدّ التهديدات الإلكترونية التي تستهدف «البنى التحتية الحيوية، بما في ذلك البنية التحتية الدفاعية» أو «البلق نطاقها وشدها أضراراً بالخاص»، بمثابة «الجوء إلى القوة» وتدخل «مسلح».

وقالت القوات المسلحة الإيرانية

### مقتل جنديين سوريين في ضربة للتحالف الدولي شرق الفرات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» قتل جنديان سوريان، الإثنين، بضربة جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدفت حاجزاً لقوات النظام قرب مدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، في حادثة نادرة، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأوضح مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «ماترة التحالف استهدفت حاجزاً عسكرياً اعترض طريق رتل عسكري» لقوات التحالف جنوب مطار القامشلي، مشيراً إلى حصول تبادل لإطلاق النار قبل تدخل الطائرة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أنه «حاولت دورية أميركية للدخول إلى منطقة انتشار أحد تشكيلاتنا المغالطة

### مقتل جنديين سوريين في ضربة للتحالف الدولي شرق الفرات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» قتل جنديان سوريان، الإثنين، بضربة جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدفت حاجزاً لقوات النظام قرب مدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، في حادثة نادرة، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأوضح مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «ماترة التحالف استهدفت حاجزاً عسكرياً اعترض طريق رتل عسكري» لقوات التحالف جنوب مطار القامشلي، مشيراً إلى حصول تبادل لإطلاق النار قبل تدخل الطائرة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أنه «حاولت دورية أميركية للدخول إلى منطقة انتشار أحد تشكيلاتنا المغالطة

### مقتل جنديين سوريين في ضربة للتحالف الدولي شرق الفرات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» قتل جنديان سوريان، الإثنين، بضربة جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدفت حاجزاً لقوات النظام قرب مدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، في حادثة نادرة، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأوضح مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «ماترة التحالف استهدفت حاجزاً عسكرياً اعترض طريق رتل عسكري» لقوات التحالف جنوب مطار القامشلي، مشيراً إلى حصول تبادل لإطلاق النار قبل تدخل الطائرة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أنه «حاولت دورية أميركية للدخول إلى منطقة انتشار أحد تشكيلاتنا المغالطة

### مقتل جنديين سوريين في ضربة للتحالف الدولي شرق الفرات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» قتل جنديان سوريان، الإثنين، بضربة جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدفت حاجزاً لقوات النظام قرب مدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، في حادثة نادرة، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأوضح مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «ماترة التحالف استهدفت حاجزاً عسكرياً اعترض طريق رتل عسكري» لقوات التحالف جنوب مطار القامشلي، مشيراً إلى حصول تبادل لإطلاق النار قبل تدخل الطائرة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أنه «حاولت دورية أميركية للدخول إلى منطقة انتشار أحد تشكيلاتنا المغالطة

### مقتل جنديين سوريين في ضربة للتحالف الدولي شرق الفرات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» قتل جنديان سوريان، الإثنين، بضربة جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدفت حاجزاً لقوات النظام قرب مدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، في حادثة نادرة، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأوضح مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «ماترة التحالف استهدفت حاجزاً عسكرياً اعترض طريق رتل عسكري» لقوات التحالف جنوب مطار القامشلي، مشيراً إلى حصول تبادل لإطلاق النار قبل تدخل الطائرة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أنه «حاولت دورية أميركية للدخول إلى منطقة انتشار أحد تشكيلاتنا المغالطة

### التوتر الإيراني - الإماراتي يخيم على العلاقات التجارية

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب خبراء وتجار إيرانيون عن مخاوف من تأثير التوتر بين إيران والإمارات على العلاقات التجارية بين البلدين، في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية على أثر العقوبات وجائحة «كورونا».

وصعدت إيران ضد الإمارات بعد إعلان التوصل إلى معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية. واستدعت الخارجية الإماراتية، أول من أمس، القائم بالأعمال الإيرانية في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللفظ على خلفية تهديدات وردت في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني. واستبعد خبراء اقتصاديون والخارجية الإيرانية، أن تنجح الإمارات إلى تغيير على علاقاتها مع إيران بعد معاهدة السلام مع إسرائيل، حسب وكالة «إيلنا» الإيرانية.

وقال رئيس الغرفة التجارية

### التوتر الإيراني - الإماراتي يخيم على العلاقات التجارية

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب خبراء وتجار إيرانيون عن مخاوف من تأثير التوتر بين إيران والإمارات على العلاقات التجارية بين البلدين، في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية على أثر العقوبات وجائحة «كورونا».

وصعدت إيران ضد الإمارات بعد إعلان التوصل إلى معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية. واستدعت الخارجية الإماراتية، أول من أمس، القائم بالأعمال الإيرانية في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللفظ على خلفية تهديدات وردت في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني. واستبعد خبراء اقتصاديون والخارجية الإيرانية، أن تنجح الإمارات إلى تغيير على علاقاتها مع إيران بعد معاهدة السلام مع إسرائيل، حسب وكالة «إيلنا» الإيرانية.

وقال رئيس الغرفة التجارية

### التوتر الإيراني - الإماراتي يخيم على العلاقات التجارية

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب خبراء وتجار إيرانيون عن مخاوف من تأثير التوتر بين إيران والإمارات على العلاقات التجارية بين البلدين، في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية على أثر العقوبات وجائحة «كورونا».

وصعدت إيران ضد الإمارات بعد إعلان التوصل إلى معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية. واستدعت الخارجية الإماراتية، أول من أمس، القائم بالأعمال الإيرانية في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللفظ على خلفية تهديدات وردت في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني. واستبعد خبراء اقتصاديون والخارجية الإيرانية، أن تنجح الإمارات إلى تغيير على علاقاتها مع إيران بعد معاهدة السلام مع إسرائيل، حسب وكالة «إيلنا» الإيرانية.

وقال رئيس الغرفة التجارية

### التوتر الإيراني - الإماراتي يخيم على العلاقات التجارية

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب خبراء وتجار إيرانيون عن مخاوف من تأثير التوتر بين إيران والإمارات على العلاقات التجارية بين البلدين، في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية على أثر العقوبات وجائحة «كورونا».

وصعدت إيران ضد الإمارات بعد إعلان التوصل إلى معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية. واستدعت الخارجية الإماراتية، أول من أمس، القائم بالأعمال الإيرانية في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللفظ على خلفية تهديدات وردت في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني. واستبعد خبراء اقتصاديون والخارجية الإيرانية، أن تنجح الإمارات إلى تغيير على علاقاتها مع إيران بعد معاهدة السلام مع إسرائيل، حسب وكالة «إيلنا» الإيرانية.

وقال رئيس الغرفة التجارية

### التوتر الإيراني - الإماراتي يخيم على العلاقات التجارية

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب خبراء وتجار إيرانيون عن مخاوف من تأثير التوتر بين إيران والإمارات على العلاقات التجارية بين البلدين، في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية على أثر العقوبات وجائحة «كورونا».

وصعدت إيران ضد الإمارات بعد إعلان التوصل إلى معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية. واستدعت الخارجية الإماراتية، أول من أمس، القائم بالأعمال الإيرانية في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللفظ على خلفية تهديدات وردت في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني. واستبعد خبراء اقتصاديون والخارجية الإيرانية، أن تنجح الإمارات إلى تغيير على علاقاتها مع إيران بعد معاهدة السلام مع إسرائيل، حسب وكالة «إيلنا» الإيرانية.

وقال رئيس الغرفة التجارية

### التوتر الإيراني - الإماراتي يخيم على العلاقات التجارية

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب خبراء وتجار إيرانيون عن مخاوف من تأثير التوتر بين إيران والإمارات على العلاقات التجارية بين البلدين، في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية على أثر العقوبات وجائحة «كورونا».

وصعدت إيران ضد الإمارات بعد إعلان التوصل إلى معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية. واستدعت الخارجية الإماراتية، أول من أمس، القائم بالأعمال الإيرانية في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللفظ على خلفية تهديدات وردت في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني. واستبعد خبراء اقتصاديون والخارجية الإيرانية، أن تنجح الإمارات إلى تغيير على علاقاتها مع إيران بعد معاهدة السلام مع إسرائيل، حسب وكالة «إيلنا» الإيرانية.

وقال رئيس الغرفة التجارية

### التوتر الإيراني - الإماراتي يخيم على العلاقات التجارية

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب خبراء وتجار إيرانيون عن مخاوف من تأثير التوتر بين إيران والإمارات على العلاقات التجارية بين البلدين، في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية على أثر العقوبات وجائحة «كورونا».

وصعدت إيران ضد الإمارات بعد إعلان التوصل إلى معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية. واستدعت الخارجية الإماراتية، أول من أمس، القائم بالأعمال الإيرانية في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللفظ على خلفية تهديدات وردت في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني. واستبعد خبراء اقتصاديون والخارجية الإيرانية، أن تنجح الإمارات إلى تغيير على علاقاتها مع إيران بعد معاهدة السلام مع إسرائيل، حسب وكالة «إيلنا» الإيرانية.

وقال رئيس الغرفة التجارية

## بن علوي تلقى اتصالاً من نظيره الإسرائيلي

## عمان تدعو إلى استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل

الدهام: ميرزا الخويلدي

جددت سلطنة عُمان، أمس، الدعوة لتحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط، مؤكدة ضرورة استئناف مفاوضات السلام وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني، وأعلنت وزارة الخارجية العمانية أن الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي تلقى أمس اتصالاً من نظيره الإسرائيلي غايي أشكنازي، بعد أقل من أسبوع على توصل الإمارات وإسرائيل إلى اتفاق لإنهاء علاقات رسمية بينهما. وقالت وزارة الخارجية العمانية عبر موقعها على «تويتر»، إن بن علوي أكد لشركائهم خلال الاتصال «على موقف السلطنة الداعم لتحقيق السلام الشامل والعادل في

الشرق الأوسط». كما أكد على «ضرورة تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما يتوافق في ذات الوقت مع الموقف العربي». كما تلقى بن علوي في وقت لاحق اتصالاً هاتفياً من اللواء جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وقالت وزارة الخارجية العمانية إن المسؤول الفلسطيني أعرب «عن تقديرهم واطمئنانهم لدور السلطنة وسياساتها المتوازنة والحكيمة لإزاء القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية». وأكد بن علوي على عمق العلاقات العمانية - الفلسطينية، مؤكداً حرص السلطنة على دعم العلاقات الدائمة الإقليمية والدولية الداعمة لفرص تحقيق السلام الشامل

والعادل والدائم في الشرق الأوسط. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد أعلن، يوم الخميس الماضي، أنه اتفق مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال اتصال هاتفي، على مباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين الإمارات وإسرائيل. وعبرت سلطنة عمان يوم الجمعة عن تأييدها معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية، وقال الناطق باسم الخارجية العمانية إن «السلطنة تؤيد قرار دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن العلاقات مع إسرائيل»، مشيراً إلى أن «بمسهم ذلك القرار في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط»، بحسب وكالة

الأنباء العمانية. يذكر أن العلاقات بين إسرائيل وسلطنة عمان بدأت في سنة 1992 بعد مؤتمر مدريد للسلام، وتعرزت بعد اتفاقات أوسلو، بفتح مكثي مصالح للطرفين. وفي عام 1994 قام رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين بزيارة رسمية إلى مسقط، وتلاه شمعون بيريس زيارة شبيهة في 1995. كما زار إسرائيل وزير الخارجية العلاقات الدبلوماسية، ثم في زيارة شبيهة في 1995. وبعد العلاقات الثنائية قطعت العلاقات الدبلوماسية، ثم في 26 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 قام نتانياهو بزيارة إلى عُمان، بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد، في أول لقاء رسمي يعقد على هذا المستوى منذ عام 1996.

تل أبيب: نظير مجلي

في وقت يبدو فيه أن الخلافات الداخلية حول تركيبة الوفد الإسرائيلي المفاوضات وصلاحيات ممثلي مختلف الوزارات فيه، لدرجة احتمال تأجيل بدء المفاوضات مع أبو ظبي حول اتفاق السلام، وجه الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، دعوة رسمية إلى ولي العهد المتحدة، الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان، لزيارة القدس، والحلول فيها ضيفاً معزراً ومكرماً.

ووالده معروف بأنه ترجم القرآن الكريم إلى اللغة العربية. وجاء في رسالته: «في هذه الأيام المصرية، تختبر الزعامة في شجاعتها وقدرتها على الريادة والرؤية بعيدة المدى. إن الاتفاق المتبلور بين دولتنا بواسطة الرئيس الإسرائيلي دونالد ترمب الذي سيقع قريباً إن شاء الله، يقادتمك وزعامتكم ويتنسجق كامل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، يشكل حجر أساس استراتيجياً باتجاه مسارات جديدة في منطقتنا. كلي أمل أن تسهم هذه الخطوة في بناء الثقة المتبادلة بيننا وبين شعوب المنطقة، ثقة ترسخ التفاهم بيننا جميعاً. إن مثل هذه الثقة، كما أثبتت بالخطوة السامية والشجاعة،

من شأنها دفع منطقتنا إلى الأمام وتوفير الأذهار والاستقرار لسكان الشرق الأوسط بأسره». وجاءت هذه الرسالة في وقت يبدي فيه الإسرائيليون اهتماماً بالغاً في تطورات الإعلان الرسمي عن اتفاق سلام بينهم وبين الإمارات، ويتساءلون عن الجدول الزمني للتوقيع عليه بشكل رسمي وتطبيقه ويهتمون بزيارة هذا البلد العربي المنطور، ويجرون مقارنات للأسعار فيتمسسون إذ يحضون أن رحلة إلى دبي أرخص بكثير من رحلة إلى إيالات، لكن استعدادات في تل أبيب لانتداب بعثة إسرائيلية رسمية إلى أبو ظبي تتعثر نتيجة خلافات بين ديوان رئيس الوزراء والسوزرات المختلفة حول تركيبة الوفد

وتوزيع المسؤوليات فيه. فوزارة الخارجية تصارع كي يكون لها دور، بحكم مسؤوليتها عن الشؤون الخارجية، ووزارة الدفاع تجد نفسها جزءاً مهماً في الاتفاق، كما قد ألقى أخبار التطورات حول الاتفاق عن وزير الأمن، بيني غانتس، والخارجية، غايي أشكنازي. وعندما سئل عن سبب ذلك، قال صحفياً «يسرائيل هم» بفظاظة إنه خاف «من تسريب الخبر لأصدقائهم ونشره في الصحف بشكل يخرب على الاتفاق». وقالت مصادر مقربة من الفرقاء إن هذه الخلافات تعرقل مسار التحضيرات وقد تؤدي إلى تأجيل رحلة الوفد الإسرائيلي إلى أبو ظبي.

## مستشار الرئيس الأميركي أكد أن تل أبيب جادة في مساعيها للسلام

## قرفاش: معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية قرار سيادي

أبو ظبي - واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال أنور قرفاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية «قرار سيادي، وليس موجهاً إلى إيران»، رافضاً أي تدخل في قرارات بلاده السيادية، مضيفاً: «نقولها ونكرها: لا نقبل التدخل في قراراتنا، كما نرفض التهديد والوعيد، سواء كان مبعثه التتمر أو القلق». ويأتي حديث قرفاش في وقت استدعت فيه أبو ظبي القائم بالأعمال الإيراني في العاصمة الإماراتية، وسلمته «مذكرة احتجاج شديدة اللمجة»، رداً على كلمة القاها الرئيس الإيراني حسن روحاني وصفتها وزارة الخارجية الإماراتية بأنها «غير مقبولة». وقال من جهته، استنكر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي «تهديدات» الرئيس الإيراني ومسؤولين إيرانيين للإمارات بعد اتفاقها مع إسرائيل، حيث أعرب الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عن أن تلك التصريحات تخالف في طياتها

تداعيات خطيرة على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي، وتتخافى مع الأعراف الدبلوماسية. وفي غضون ذلك، وجه الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أمس، دعوة لولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد لزيارة إسرائيل، قائلاً في رسالة باللغة العربية: «باسمي، وباسم الشعب في إسرائيل، أستهل الفرصة لوجه لفخامتكم الدعوة لزيارة إسرائيل والقدس، والحلول فيها معزراً مكرماً لدينا». وكتب ريفلين، في الرسالة التي حصلت لصحافة الفرنسية على نسخة منها: «في هذه الأيام المصرية، تختبر الزعامة في شجاعتها وقدرتها على الريادة والرؤية بعيدة المدى». ومن جهته، قال جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي، إن التنازلات التي قدمتها إسرائيل تظهر أنها جادة في مساعيها للسلام، متوقعاً أن تساهم في علاقات مع إسرائيل. وأضاف كوشنر، في مؤتمر صحفي



علماء الإمارات وإسرائيل على طريق في مدينة نتانيا الساحلية الإسرائيلية (أ.غ.ب)

عقد عبر الهاتف، أنه في الوقت الحالي توجد قوتان اقتصاديتان كبيرتان ستبدان علاقات تجارية، وتسيران رحلات طيران لإتاحة المجال أمام الإماراتيين للذهاب إلى إسرائيل، وزيارة

المسجد الأقصى، مما قد يحد من التوتر والتقسيم الذي استمر لفترة طويلة. وتابع مستشار الرئيس الأميركي: «إسرائيل قدمت عرضاً لإقامة دولة فلسطينية، والرئيس ترمب مكن من

حدث هذه المفرة الكبيرة، وما رأيانه أن هناك كثيراً من الناس لديهم تآؤلر لحل صراعات الماضي من أجل مستقبل أكبر». وزاد كوشنر: «نحن نؤمن بأن

## وفاة عامر الفاخوري في أميركا

بيروت: «الشرق الأوسط»

توفي أمر سجن الخيام في فترة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان عامر الفاخوري في الولايات المتحدة الأميركية بعد صراع مع المرض. وتحدثت معلومات صحافية عن وفاة الفاخوري في الولايات المتحدة بمرض السرطان. وكان الفاخوري أوقف في لبنان في العام

## اكتظاظ في المطار... اللبنانيون يختارون الهجرة

بيروت: «الشرق الأوسط»

أظهرت صور في مواقع التواصل الاجتماعي زحمة خانقة في قاعة المغادرة في مطار رفيق الحريري الدولي، في بيروت، وقال مطلقون إن اللبنانيين يختارون الهجرة نتيجة الأداء الفاضل للسلطة، والفساد الذي أدى إلى انعدام الحياة في البلاد. وتناقل كثيرون الصور، وتفاوتت التعليقات بين قائل إن السلطة دفعت اللبنانيين إلى الهجرة، وآخر قال إن المغتربين الذين زاروا لبنان خلال فترة الصيف، أو هربوا من انتشار كورونا في بلدان أفريقية، سارعوا إلى مغادرة البلاد الآن قبل أي إجراء يمكن أن تتخذه السلطات لإيقاف المطار، ضمن التدابير المتخذة لمنع انتشار فيروس «كورونا»، بعد ارتفاع الأرقام بشكل قياسي. وقال النائب المستقل إلياس حنكش، في تغريدة عبر حسابه الخاص في موقع «تويتر»: «هذه نتيجة أداءكم السيء يا فاشلين بكل شيء... فرغتم البلد... وأرقق تغريدته بمقولة للوزير الراحل ييار الجميل: «قللوا أغلى ما عننا، لكنهم لن يقللوا أمتنا بلبنان». وأوضح «المديرية العامة للطيران المدني» أن «معدل الركاب المغادرين من مطار رفيق الحريري الدولي خلال النصف الأول من شهر أغسطس (آب) لا يتعدى 13 رايك يومياً، وهو عدد قليل جداً بالمقارنة مع الأرقام السابقة، حيث بلغ معدل الركاب المغادرين يومياً خلال شهر أغسطس (آب) العام الماضي نحو 20 ألف راكب». وأضافت أن «سبب الازدحام الذي ظهر في الصور التي تداولها عطل طرأ على أحد جرارات الحافلات خلف كونتورات (check-in)، بين الساعة الخامسة والساعة السابعة من صباح الاثنين، وهي الفترة التي يتم خلالها تسفير كثير من الرحلات من لبنان إلى دول أوروبا والخليج العربي، ما أدى

## بري: مفاوضات ترسيم الحدود البحرية وصلت إلى خواتيمها ومنتظر إجابات إسرائيلية

بيروت: تاجر عباس

الماضي إثر زيارته إلى البلاد، وأودع السجن بتهمة التعامل مع العدو وتعذيب وقتل معتقلين سابقين في سجن الخيام خلال حقبة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، حين كان أمراً للسجن. وأصدر القضاء اللبنانيي قراراً بالإفراج عنه، قبل أن تنقله طائرة أميركية من مبنى السفارة الأميركية في لبنان إلى الخارج. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن ذلك أن الفاخوري بات في الولايات المتحدة.

ذلك»، ونفى بري أن يكون الحريري وضع شروطاً من بينها حصوله على صلاحيات استثنائية، معلناً أنه أنبل رئيس الجمهورية العاد ميشال عون بترشيحه الحريري، وكذلك فعل خلال لقائه الرئيس الفرنسي يانويل ماكرون وغيره من المسؤولين الدوليين الذين زاروا لبنان. وقال بري: «ثمة شروط عديدة: على لبنان لتبنيها من أجل الخروج من أزمتها، وهي: أولاً الإصلاح. وثانياً الإصلاحات. وثالثاً الإصلاح». عاداً أن الإصلاح مطلب خارجي وداخلي وأنه بمثابة كلمة «الفتح يا سمسم» ل«تفلاق صدوق النقد الدولي في مساعدة لبنان، وكذلك بقية دول العالم، كما أنه

مطلب داخلي يحظى بشبه إجماع، وعداً أن الإصلاحات معروفة للجميع، وأولها قطاع الكهرباء المسؤول عن نصف مديونية لبنان. ورفض بري الدخول في توصيفات حول شكل الحكومة المقبلة، عاداً أن الأهم هو أن تكون «حكومة قوية تستطيع أن تتخذ قرارات وتنفذها، لأن الفرصة المعطاة للبنان بدأت تنفذ ولا مجال للترف أمامها». ورأى بري أن «الحكومة وكل شيء آخر لا تغني عن عملية جراحية يحتاجها النظام اللبناني». وقال: «أنا لا أريد أن أعدل (اتفاق الطائف)، بل تطبيقه، وهذا الاتفاق نص صراحة على تشكيل مجلس المشيوخ المترزامن مع تأليف أول

## مطلب داخلي يحظى بشبه إجماع، وعداً أن الإصلاحات معروفة للجميع، وأولها قطاع الكهرباء المسؤول عن نصف مديونية لبنان. ورفض بري الدخول في توصيفات حول شكل الحكومة المقبلة، عاداً أن الأهم هو أن تكون «حكومة قوية تستطيع أن تتخذ قرارات وتنفذها، لأن الفرصة المعطاة للبنان بدأت تنفذ ولا مجال للترف أمامها». ورأى بري أن «الحكومة وكل شيء آخر لا تغني عن عملية جراحية يحتاجها النظام اللبناني». وقال: «أنا لا أريد أن أعدل (اتفاق الطائف)، بل تطبيقه، وهذا الاتفاق نص صراحة على تشكيل مجلس المشيوخ المترزامن مع تأليف أول

حكومة على أساس وطني لا طائفي كما تنص المادة (22) من الدستور (الطائف)». وأكد أن «لا خلاص للبنان إلا بان يتملك الجميع حرة وشجاعة الذهاب نحو الدولة المدنية، فخلاص لبنان لا يكون إلا بالإقدام على هذه العملية الجراحية الدستورية». وسال بري: «إذا كان ذلك مستنداً على قاعدتين أساسيتين هما: الحفاظ على الدستور، وحفظ حقوق الأديان والطوائف؛ فما الذي يمنعنا من القيام بهذا الأمر؟». وأضاف: «من الخطأ أن يعتقد أحد ما أن هذا الطرح ليس أوانه اليوم، بالعكس؛ هذا كان يجب أن يتم قبل عشرين عاماً. وليس خافياً أن موضوع الدولة المدنية كان قد طرح على طاولة الحوار وحظى

## الراعي يعلن «لبنان والحياد الناشط» وسط صمت «حزب الله»

بيروت: «الشرق الأوسط»

في هذه المرحلة المليئة بالتغييرات الجغرافية والدستورية». ومع أن «حياد لبنان»، كعظام دستوري، لم يكن حاضراً في ذهن مؤسس دولة لبنان الكبير، فإنه «كان حاضراً كسياسة دفاعية وخارجية يتبعها هذا الكيان الصغير والجديد ليثبت وجوده ويحافظ على استقلاله واستقراره ووحده وهويته»، بحسب ما قال الراعي الذي توقف عند محطات تاريخية اتبع فيها لبنان مفهوم الحياد من العام 1943 وهو تاريخ استقلال لبنان، إلى عام 1975 وهو تاريخ اندلاع الحرب الأهلية. وإذ توقف عند «إعلان بعدد» في عام 2012 الذي تمت الموافقة عليه بالإجماع وقد تضمن بوضوح عبارة «تحديد لبنان»، فإلى أن لبنان خلال السنوات ما قبل 1975 تضمن من المحافظة على وحدة أراضيها رغم مشاريع الوحدة العربية في عام 1958، وانتكاس حالة تفكك، وفشلت جميع الحلول والتسويات، وما عاد بنقد وحدته واستقلاله واستقراره سوى الحياد.

في لبنان بموجب اتفاق القاهرة 1969 الذي «أذنت الدولة اللبنانية له وقبلت التنازل عن سيادتها» مما سمح للمنظمات الفلسطينية القيام بأعمال عسكرية ضد إسرائيل انطلاقاً من الجنوب اللبناني. وقال: «كرت سبحة أنحياز الدولة وفتات لبنانية إلى النزاعات العنصرية والعسكرية والمذهبية في الشرق الأوسط. احتلت إسرائيل جنوب لبنان 1978 - 2000) وسيطرت المنظمات الفلسطينية على الجزء الباقي وصولاً إلى وسط بيروت (1969 - 1982). ثم دخلت القوات السورية لبنان (1976 - 2005) ونشأ «حزب الله» حاملاً مشروع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بوجهه الديني والعسكري والثقافي (1991 - ...)». وأرجع الراعي كل الأحداث إلى «خروج لبنان عن سياسة الحياد المتعارف عليها من دون نص دستوري». وقال: «أصبح لبنان في حالة عدم دخول لبنان قطعياً في أحلاف ومحاور وصراعات سياسية وحروب إقليمياً ودولياً، وامتناع أي دولة إقليمية أو دولية عن التدخل في شؤونه أو الهيمنة عليه أو اجتياحه أو احتلاله أو استخدام أراضيها لغراض عسكرية» بينما «يقق للبنان أن يبقى عضواً فاعلاً في جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة، فيساهم في إنعاش فكرة تضامن الشعوب وعملها من أجل السلام ونهضة الشعوب». أما البعد الثاني فيتمثل في «تعاطف لبنان مع قضايا حقوق الإنسان وحرية الشعوب، ولا

ذلك أن الخلافات بكثافتها وعمقها تهدد الكيان لا الدولة فقط». وإذ رأى الراعي أن «إعلان حياد لبنان هو فعل تأسيسي مثل إعلان دولة (لبنان الكبير) سنة 1920 وإعلان استقلال لبنان سنة 1943»، شدد على أن الحياد هو «عقد الاستقرار» بعد عقدي الوجود العنصرية والجيشية وبمؤسساتها الداخلية والداخلي منها، ولكي تضمن أمنها الداخلي من جهة، وتدافع عن نفسها بوجه أي اعتداء بري أو بحري أو جوي يأتيها من إسرائيل أو من سواها من جهة أخرى. ويستلزم لبنان الحيادي أن يصرار إلى معالجة الملفات الحدودية مع إسرائيل على أساس خط الهدنة، وترسيم الحدود مع سوريا أيضاً». ورأى أن نظام الحياد مصدر استقلال لبنان واستقراره كونه «يؤمن الخروج من حال النزاعات والحروب والأحداث الداخلية المتتالية التي تلت قيام دولة لبنان الكبير» في إشارة إلى الأوامر 1958، 1969 و1973 و1975.

دائماً على الشمولية في إيجاد حلول لتحديات عالمية، جامعة بين الكفاءات المختلفة التي تأتي من دول متنوعة. وقد اتبعنا نحن في مركز أبو ظبي للخلايا الجذعية النهج ذاته، كما هو واضح في تنوع الخبرات بين زملائي وشركائنا الدوليين». ومن جهته، قال الدكتور بندري فينتورا، المدير العام لمركز أبو ظبي للخلايا الجذعية: «لقد أثبتت شركة بلوريسنتيم ريادةها في مجال الخلايا الجذعية، ونطلع إلى العمل مع فريقها، والتعاون في الأبحاث والتطوير». واتفق الطرفان على تبادل نتائج الأبحاث والعيّنات، والتعاون في استخدام المعدات وإجراء الاختبارات، وجميع الأنشطة الأساسية الأخرى المتعلقة بتطوير العلاج والبحث في العلاجات الخلوية لمجموعة واسعة من الحالات الطبية، بما فيها مرض «كوفيد-19». وأكد باكي باتاي، الرئيس التنفيذي رئيس شركة بلوريسنتيم، أهمية هذا التعاون، قائلاً: «نحن فخورون بهذه الشراكة مع مركز أبو ظبي للخلايا الجذعية التي ستمكّننا من تبادل المعرفة والخبرات، والتي من شأنها تعزيز مجال الرعاية الصحية في دولتنا وخارجها».

## بهاء الحريري يدعو محبي والده لضبط النفس



بيروت، الشرق الأوسط، بيان أمس «إن تطلعنا لجلاء الحقيقة حول اغتيال شهيد لبنان والعالم، الرئيس رفيق الحريري - رحمه الله - يدفنا جميعاً كابناء ومحبي الراحل وإرثه، إلى أن نحافظ على لبنان الدولة والمجتمع». وقال «إننا إن نعاش الآم الناس في البلد، وتبعات الفساد وانعدام السيادة اللذين كانتا وراء كارثة مرفأ بيروت، ونؤكد على ضرورة استعادة الوطن من الفاسدين، ورجل منظومة التدمير الممنهج للبنان بمرورها وأشكالها كافة».

## توقيف مدير عام الجمارك في ملف تفجير مرفأ بيروت



بيروت، الشرق الأوسط، أصدر القضاء اللبناني، أمس (الاثنين)، مذكرة توقيف وجهية بحق مدير عام الجمارك بدرى ضاهر، في أولى القرارات البارزة للمجلس العدلي الذي بدأ تحقيقاته بتفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، ويواصل لبنان مجريات التحقيق في الانفجار الذي وقع بمرفأ بيروت بعدما نقل المحقق العدلي في هذه الجريمة القاضي فادي صوان التحقيق الذي باشره من قصر العدل في بيروت، إلى المحكمة العسكرية حيث بنابوب كقاضي تحقيق عسكري، وذلك لعدم تعيين كاتب له في قصر العدل، فقرر الاستعانة بكاتب من قلم المحكمة العسكرية. وفي آخر التطورات، أوقف صوان المدير بموجب مذكرة توقيف وجهية أصدرها بحقه بعدما استجوبه على مدى 4 ساعات ونصف الساعة في حضور وكيلي الدفاع عنه المحامين منيف حداد وجورج خوري، على أن يستكمل صوان التحقيق مع المدير العام لمرفأ بيروت حسن قريطم ويتخذ القرار المناسب في ضوء الاستجواب.

# القوى الأمنية اللبنانية تتخذ تدابير لمنع إحداث فتنة شيعية - سنية التكليف والتأليف يترقبان ردود الفعل على الحكم في اغتيال الحريري اليوم

## قوة انفجار مرفأ بيروت

يقدر الخبراء حجم انفجار بيروت بما يعادل 200 إلى 300 طن من المواد الشديدة الانفجار. وفي ما يلي ما يبدو عليه هذا الرقم مقارنة بالانفجارات العرضية والأسلحة التقليدية.

**قوة السلاح**

القوة التفجيرية بالمكافئ تي إن تي

- صاروخ هيلفاير: 0.01 طن
- صاروخ جو- أرض تكتيكي أمريكي: 0.1 طن
- قنبلة إم كيه - 84 تزن 500 رطل: 0.5 طن
- قنبلة إم كيه - 84 تزن 2000 رطل: 0.5 طن
- قنبلة أمريكية للأغراض العامة دخلت الخدمة في حرب فيتنام: 0.5 طن
- صاروخ توماهوك: 0.5 طن
- صاروخ متوسط المدى يطلق من سفن وغواصات البحرية الأمريكية بسرعة تفوق سرعة الصوت: 0.5 طن
- قنبلة جي بي يو-57 تزن 30 ألف رطل: 2.4 طن
- مختبر المنغية الضخم (إم أو بي) وهو عبارة عن قنبلة «خارقة للتصينات» دقيقة التوجيه: 2.4 طن
- تفجير أوكلاهوما - 1995: 2.5 طن
- استخدمت نترات الأمونيوم في قنبلة لتفجير مبنى اتحادي في أوكلاهوما سيتي مما أسفر عن مقتل 168 شخصاً: 2.5 طن
- كارثة تشيرنوبل - 1986: 10 أطنان
- أنى الصهار مغال في محطة تشيرنوبل للطاقة إلى وقوع انفجار وحريق: 10 أطنان

**ليتل بوي**

هيروشيما، اليابان - 1945

15000 طن

اليابان هيروشيما

**أول قنبلة تستخدم في حرب استقطبتها الولايات المتحدة**

عشرات الآلاف وسوت مدينة هيروشيما اليابانية بالأرض في لحظة.

المصدر: قاعدة بيانات بحوث ومعلومات الحوادث، مركز الطوارئ البيئية، إدارة الطيران والفضاء، الأمريكية (ناسا)، مشروع تعليم الأسلحة النووية، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وحسابات روبرت.

بيروت، محمد شقير

ينتقل المشهد السياسي اللبناني اليوم من بيروت المنكوبة إلى لاهي اليوم (الثلاثاء) مع استعداد المحكمة الدولية الخاصة بلبنان لإصدار حكمها الابتدائي في جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ورفاقه وعشرات الضحايا الذين سقطوا من جراء الانفجار الذي استهدفه 14 فبراير (شباط) العام 2005 في حضور زعيم تيار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري والنائب المستقل مروان حمادة وعدد من المحامين من وكلاء الدفاع عن الضحايا.

ويأتي صدور الحكم الابتدائي القابل للاستئناف بالتزامن مع ترشيح رئيس الجمهورية ميشال عون في تحديد موعد لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، وهذا ما يفرض على جميع الأطراف ترقب ما سيصدر من ردود الفعل على الحكم بعد طول انتظار استمر لأكثر من 15 عاماً، بدأ بالحريري الأمين، مروراً بالأطراف السياسية وإن كان الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الذي كرز قوله في إطلالته السبت الماضي بأن «الحزب ليس معنياً بالحكم»، وانتهاءً بمن يحاول المزيد شعوبياً على الموقف الذي سيتخذه رئيس الحكومة السابق.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أمنية بارزة بأن الحريري كان التقى على التوالي قائد الجيش العماد جوزيف عون والمديرين العامين لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان والأمن العام اللواء عباس إبراهيم قبل ساعات من حصول الانفجار في مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الجاري.

وكشفت المصادر الأمنية أن هذه اللقاءات عُقدت بطلب من الحريري وخُصصت للبحث في الإجراءات والتدابير التي يُفترض أن تتخذها القوى الأمنية عشية صدور الحكم الذي كان متوقعا يوم الجمعة في 7 أغسطس الماضي قبل أن يتم ترحيله إلى اليوم بسبب الانفجار المدمر الذي أصاب بيروت. ولقبت المصادر نفسها إلى أن الحريري شدد في لقاءاته على ضرورة ضبط إيقاع ردود الفعل حفاظاً على السلم الأهلي والاستقرار ومنع إحداث فتنة مذهبية شيعية - سنية، انطلاقاً من تقديره بأن المتهمين في جريمة اغتياله وإن كانوا ينتمون إلى طائفة معينة من غير الجائز تحميلها وزر هذه الجريمة.

وقالت إن القوى الأمنية وعلى رأسها الجيش اللبناني، اتّمت جاهزيتها استعداداً للبدء بتنفيذ يوم أمني، خصوصاً في المناطق المتداخلة لمنع أي احتكاك يُفترض

## روي تفاصيل التحقيق من الرخيظ الأول إلى إطلاع حسن نصر الله على الوقائع

# رفي ل التنسيق الأوسط: اغتيال الحريري نفذ بقرار إيراني - سوري



تفريدة لرفي مع صورة للحريري في ذكرى اغتياله (تويتر)

الامن وزير العدل الأسبق إلى أن عملية تحديد هوية الأشخاص استغرقت أشهراً طويلة، وكان صبرنا طويلاً انطلاقاً من ثابتة الال جريمة مكتملة، وخلال شهر أبريل (نيسان) 2006، حضر إلى مكنتي اللواء وسام الحسن (كان رئيس شعبة المعلومات ومعه الرائد وسام عيد، وابلغاني بأن أحد الخطوط في الشبكة المقلقة، أجرى اتصالاً وحيداً من منطقة البقاع برقم هاتف في الضاحية الجنوبية، وهذا الرقم من خارج الشبكة المقلقة، ومن خلاله تمكنت من تحديد هوية حامل هذا الرقم، وكزت سبحة كشف أسماء المتورطين في العملية.»

وفي تسلسل للأحداث التي سبقت اغتيال الحريري، أعلن



أشرف ريفي (الوكالة الوطنية)

الامن وزير العدل الأسبق إلى أن عملية تحديد هوية الأشخاص استغرقت أشهراً طويلة، وكان صبرنا طويلاً انطلاقاً من ثابتة الال جريمة مكتملة، وخلال شهر أبريل (نيسان) 2006، حضر إلى مكنتي اللواء وسام الحسن (كان رئيس شعبة المعلومات ومعه الرائد وسام عيد، وابلغاني بأن أحد الخطوط في الشبكة المقلقة، أجرى اتصالاً وحيداً من منطقة البقاع برقم هاتف في الضاحية الجنوبية، وهذا الرقم من خارج الشبكة المقلقة، ومن خلاله تمكنت من تحديد هوية حامل هذا الرقم، وكزت سبحة كشف أسماء المتورطين في العملية.»

وفي تسلسل للأحداث التي سبقت اغتيال الحريري، أعلن

بيروت، يوسف دياب

لا شك أن حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، الذي سيصدر اليوم (الثلاثاء) في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري بعد 15 عاماً وتيقف على الجريمة، سيكون الحدث الأبرز لبنانياً وعربياً ودولياً، إذ يراقب العالم أجمع ما تحمله حثبات الحكم من حقائق وأدلة، وهل يحل عناصر «حزب الله» الأربعة من متهمين إلى محكومين ومدانين بالجريمة أم سيعلن براءتهم؟ غير أن كل القانونيين والأمنيين يجمعون على أن الحكم سيستند إلى مرحلة التحقيقات التي تولتها لجان التحقيق الدولية على مدى ثماني سنوات، وهنا يرحب وزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي، الذي كان مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي وشرفياً في التحقيقات وجمع الأدلة والمعلومات، أن «عملية اغتيال رفيق الحريري ليست وليدة قرار متسرع، إنما نتاج مخطط مدبر اتخذ النظامان الإيراني والسوري ونفذه (حزب الله) بدعم لوجيستي من الاستخبارات السورية.»

ولا يختلف الشبان على أن رفيق الحريري كان عرضة لاستهداف قبل أشهر من 14 فبراير (شباط) 2005، أي منذ استبعاده عن رئاسة الحكومة مطلع شهر نوفمبر (تشرين

الامن الداخلي، شاهداً من مدينة طرابلس بقي اسمه سرياً، وأعطى معلومات دقيقة عن هوية الشخص الذي ترقب من الفلسطيني أحمد أبو عدس، وكان يلتقيه في مسجد قريب من جامعة بيروت العربية في منطقة الطريق الجديدة، وتودد إليه طالباً من أبو عدس أن يعلمه الصلاة وأركان الإسلام والتعقّف في علوم الدين، وبعد أيام قليلة حضر هذا الشخص الذي كان يسكن نفسه (محمد)؛ (الذي تبين أنه أسد صبرا، أحد المتهمين الأربعة في جريمة اغتيال الحريري)، إلى منزل أبو عدس في الطريق الجديدة وطلب منه أن يرافقه في زيارة خاصة، وذلك قبل أسبوعين من جريمة اغتيال الحريري، وهنا اختفى اثر أحمد أبو عدس الذي ظهر في شريط مفيرك يوم الاغتيال، وتبيّن في تسجيل صور تنفيذ الجريمة، علماً بأنه لم يتبين وجود اثر لأشلاء أبو عدس في مسرح الجريمة، وبالتالي ليس أحدثتها، «لم تكن لتحصل بهذا الحجم وبالانداعات التي أحدثتها،»

بلمار في قراره الاتهامي، وصادق عليه قاضي الإجراءات التمهيدية، وبدأت المحكمة على أساسه عقد جلسة المحكمة العلنية.

ويكشف ريفي عن جانب مهم من فصول القضية، فيشير إلى أن شاهداً سرياً حضر إلى مكتبه في المديرية العامة لقوى

## إردوغان بحث التطورات الليبية مع بوتين

## وزير الدفاع التركي: سنواصل دعم «الوفاق»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن العسكريين الأتراك في ليبيا سيواصلون عملهم بالطريقة نفسها، وأن تركيا «ستسعى مع قطر من أجل وقف إطلاق النار، والحفاظ على وحدة الأراضي الليبية».

وقال أكار، خلال مائدة غداء مع العسكريين الأتراك العاملين في مركز التدريب والاستشارات التركي الليبي في طرابلس، عقب جولة قام بها في المركز، أمس، إن الأعمال التي يقوم بها العسكريون الأتراك «ستستمر بالطريقة ذاتها في إطار تعليمات الرئيس رجب طيب أردوغان»، مضيفاً: «بلدنا كل جهد ممكن لجعل وقف إطلاق النار دائماً من أجل وحدة ليبيا وسلامتها واستقرارها، وسنواصل بذل قصارى جهدنا اليوم، كما فعلنا بالأمس، للحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا».

وتابع أكار، خلال المائدة التي حضرها رئيس الأركان التركي يشار جولي، ووزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، ونائب وزير الدفاع بحكومة «الوفاق» الليبية صلاح الدين النروش، ورئيس أركان قوات «الوفاق» محمد الشريف، وسفير تركيا لدى ليبيا سمرات أكنش، وعدد من المسؤولين الأتراك والليبيين، «إخواننا القطريون معنا في هذا الموضوع، ونعتقد أننا سنحقق النتائج المرجوة من خلال دعم إخواننا الليبيين في قضيتهم العادلة... ونؤكد دائماً أن ليبيا لليبيين، مشدداً على مواصلة دعم حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، قائلاً إن «هناك مبادرات مختلفة من هنا والتي لا تزيد الاستقرار في ليبيا (في إشارة إلى الجيش الوطني

اللبيبي بقيادة خليفة حفتر). لكننا لن ننحني أمام كل ذلك، وسنواصل دعمنا للحكومة الشرعية، والعمل في إطار الأمم المتحدة... ونأمل أن نحقق الهدف في النهاية، وهو الحفاظ على استقرار ليبيا ووحدتها وسلامة شعبها».

يشار جولي، قاصم بزيارة مفاجئة لطرابلس، أمس، لبحث الأنشطة التي يجري تنفيذها في إطار مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والأمني، الموقعة مع حكومة الوفاق الوطني في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، حسب ما أكدت مصادر عسكرية تركية.

وتوجه أكار فور وصوله إلى مقر القيادة الاستشارية للتعاون الأمني الدفاعي والتدريب، التي تم إنشاؤها في نطاق اتفاقية التعاون العسكري الموقعة العام الماضي، حيث عقد اجتماع ثلاثي مع وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، والمسؤولين العسكريين في حكومة الوفاق الليبية.

وذكرت مصادر تركية أن الزيارة استهدفت، إلى جانب بحث الأنشطة التي يجري تنفيذها في إطار مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والأمني، بحث خطوات قاعدة بحرية جديدة في مدينة الخمس، شرق طرابلس، وتهدف الاستعدادات النهائية لذلك.

وأضافت المصادر ذاتها أنه من المتوقع أن تنتج الزيارة تحركاً منساقاً بين أنقرة والدوحة مع حكومة الوفاق والمطام، وذلك بعد اللقاءات التي تمت في أنقرة في يوليو (تموز) الماضي، عقب زيارة أكار للدوحة، التي أعقبها اجتماعات بين وزراء دفاع تركيا وقطر، ولقاءات رباعية تركية-قطرية مع وزير الدفاع الليبي كل من ماطا والحكومة الليبية على مستوى الخبراء.

القاهرة، خالد محمود

وسط مطالب أميركية وأممية بوقف التصعيد العسكري في مدينة سرت الليبية، وإعادة فتح حقول النفط المغلقة، أجرى وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، محادثات في العاصمة طرابلس مع مسؤولي حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، تزامناً مع إجراء وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، ونظيره التركي خلوصي أكار، محادثات مماثلة في زيارة ثنائية هي الأولى لهما على هذا المستوى.

وشدد ماس الذي كان متوقفاً أن يزور أيضاً المنطقة الشرقية، للقاء مسؤولين بالجيش الوطني والبرلمان، على أنه «يجب وقف إطلاق النار، وإنهاء الحصار على الموانئ والحقول النفطية، لإيجاد تسوية سياسية»، مشيراً إلى أن «الاتحاد الأوروبي سيتخذ خطوات عدة، في حال استمرار انتهاك قرار حظر الأسلحة»، في تهديد واضح بمعاينة منتهكي القرار الذي يفرضه مجلس الأمن الدولي.

وقال ماس، عقب اجتماعه مع السراج في طرابلس، إنه «تحدثت إلى الجهات ذات الصلة في ليبيا، في إطار الجهود الدبلوماسية المستمرة لتعزيز عملية السلام، بشأن مقترحات مطروحة حول المنطقة منزوعة السلاح، والتعامل مع أحداث النفط، لافتاً إلى أنه «يعتمد على جميع أطراف النزاع وحلفائهم إظهار استعدادهم لتقديم تنازلات».

وبعدما رأى أن «التصعيد العسكري يشكل خطراً كبيراً بسبب التسليح المستمر لأطراف النزاع الليبي»، دعا ماس إلى «بدء مباحثات مباشرة بين الطرفين لحل الأزمة، وضمان توزيع عادل لإيرادات النفط».

وأضاف ماس موضحاً: «نرى في ليبيا هدوءاً خادماً في الوقت الحالي، فالجانباين وحلفاؤهما الدوليون يواصلون تسليح الميلاد بشكل مكثف، ويتمسكون بوضع شروط مسبقة لوقف إطلاق النار»، معتبراً أن إنهاء الحصار النفطي والتوزيع الأكثر عدلاً لعائدات النفط «أمران حاسمان أيضاً لحل النزاع في ليبيا». وخلال اجتماعه مع وزير الخارجية الألماني، أبادي السراج مرونة نسبية، حيث أكد أنه ليس لحكومته «اعتراض على وقف إطلاق النار بعد بحث تفصيليه كافة، والضمانات اللازمة لعدم تكرار العدوان»، في إشارة إلى هجوم «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، على العاصمة طرابلس في الرابع من شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي.

وقال رئيس حكومة الوفاق وحلفاءه بالتحديد تنازلات».

من الوصول إلى ساحل اليونان، وأمام هذه الظاهرة الحديثة على المجتمع الليبي، دعت ريم البركي، الباحثة في شؤون الهجرة غير الشرعية، الشباب الليبي إلى «التفكير بعزم فيما يتعلق بجدوى قرار الهجرة لأوروبا بالتوقيت الراهن»، وطالبت المؤسسات والوزارات كافة المعنية بالشباب في عموم ليبيا بتوعيتهم من مخاطر الهجرة إلى أوروبا، وما ينتظرهم من مصاعب هناك، هذا حال وصولهم سالمين، منوهة إلى أن الإحصائيات الدولية سجلت أكثر من 19 ألف حالة ما بين غريق ومفقود في البحر المتوسط خلال محاولتهم الوصول لشواطئ أوروبا، خلال السنوات الست الماضية. وكان الناطق باسم البحرية الليبية، التابعة لحكومة «الوفاق»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

سادت حالة من الغضب أنحاء ليبيا مع انتشار خبر قيام مجموعة من الشبان بهجرة غير مشروعة إلى أوروبا مؤخرًا، مدفوعين بحالة من «الإحباط» و«انتشار موجات غير مسبوقة من الفساد».

وغالباً ما تعثر سفن الإنقاذ وديريات خفر السواحل في البحر المتوسط على لبيبين داخل مركب متهالكة، فتعيدهم إلى البر مرة ثانية.

وتدفع أجواء عدم الاستقرار والاشتباكات المتواصلة منذ 9 سنوات عدداً من الشبان إلى التفكير في الخروج من البلاد بأي ثمن، بحيث أصبح الانتقال إلى أوروبا بالنسبة إليهم هو الحلم الأكبر، بحسب إيهاب

## قبل أسبوع من الإعلان الرسمي عن تركيبها وعدد حقائقها

## المشيبي ينهي مشاورات تشكيل الحكومة التونسية الجديدة

تونس، المنجي السعيداني

أجرى هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، أمس، الجولة الثالثة الأخيرة من المفاوضات الرامية إلى تشكيل الحكومة المقبلة، والإعلان الرسمي عن تركيبها قبل انتهاء المهلة الدستورية المحددة في 25 أغسطس (آب) الحالي.

وسبقت مفاوضات أمس جولتان مهمتان؛ خصصت الأولى للاستماع لتصورات الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، وبعض الشخصيات السياسية والاقتصادية والهيئات المهنية. أما الجولة الثانية فقد طرحت على الأحزاب السياسية شكل الحكومة التي يروم المشيشي تشكيلها، وانتهت بإعلانها عن التوجه لحكومة كفاءات مستقلة. أما جولة أمس الأخيرة فقد ركزت على برنامج عمل الحكومة، وهيكلتها المحتملة، وعدد الحقائق الوزارية المزمع توزيعها بعيداً من الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان.

وأكدت تصريحات عدد من القيادات الحزبية تراجع منسوب التوتر والصراع بين الأحزاب على شكل الحكومة الجديدة وطبيعتها، حيث صرح أسامة الخليلي، قيادي حزب «قلب تونس»، بأن تكوين الحكومة «يسير في الاتجاه الصحيح، والخيار الأفضل هو مواصلة الحوار، ومراعاة مصلحة تونس أولاً». وكان أحزاب: «قلب تونس» و«حركة النهضة»، و«حركة الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، وتحالف «الائتلاف الكرامة» يملكون نحو 138 صوتاً في البرلمان، قد انتقدوا تفضيل المشيشي تشكيل حكومة «كفاءات مستقلة»، لا تتضمن في تركيبها قيادات سياسية من الأحزاب الفائزة في انتخابات 2019، غير أن قيادات هذه الأحزاب تراجعت مؤخراً عن موقفها لتعلن أنها قد تدعم توجه رئيس الحكومة المكلف، وأنها تنظر بحذر إلى شبح إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، قد تهدد بتراجع مستوى تمثيلها في البرلمان، مقارنة مع نتائج الانتخابات الماضية.

ويصر مراقبون للوضع السياسي التونسي أن الحكومة الجديدة «مطلوبة في كل الحالات بإرضاء الأعمال الفائزة في الانتخابات الماضية، بحسبان أنها تحظى بوزن برلماني مهم، حتى تتشكل حولها دائرة دعم سياسي وبرلماني، وفي غياب هذا الدعم ستجد نفسها لا تملك سوى تركية رئيس الجمهورية فحسب، وهو غير كاف لتميرير الشغل»، حسب تعبيرهم.

وتونس، «الشرق الأوسط»

وقام وزير الداخلية والخارجية الإيطاليان أمس بزيارة رسمية إلى تونس، رفقة اثنين من مفاوضي الاتحاد الأوروبي لبحث إشكالية الهجرة عبر المتوسط، وكان في استقبالهم وزير الشؤون الخارجية التونسي المشيشي، بمطار تونس قرطاج الدولي.

وحسب مراقبين للشأن المحلي، فإن لويجي دي مايو، وزير الخارجية الإيطالية، ولوتشيانا لامورغيري، وزيرة الداخلية، يسعيان لانتزاع اتفاقية جديدة من تونس حول الهجرة، تحدم الجانب الإيطالي، الساعي لإيقاف تدفق المهاجرين من تونس إلى حدوده الجنوبية.

وتعد هذه الزيارة هي الثانية من نوعها خلال شهر واحد بالنسبة لوزيرة الداخلية، بعد أن تزايدت في الأشهر الأخيرة معدلات الهجرة غير الشرعية من تونس نحو إيطاليا وبعاد غير مسبوقة.

ويقول مسؤولون تونسيون إن الحكومة الإيطالية تعمل على

## رصد عدد كبير من عناصر «داعش» أثناء التجهيز لنقلهم إلى نقاط «المرتزقة» السوريين

## وزراء من ألمانيا وتركيا وقطر يزورون ليبيا وسط جهود لوقف النار



وزير الخارجية الألماني هايكو ماس خلال لقائه وزير الخارجية الليبي في طرابلس أمس (أ.ف.ب)

التي اتخذت حتى الآن لإنشاء قاعدة بحرية تركية في صمرات (غرب البلاد)، وقاعدة أخرى في قاعدة الوطية الجوية (جنوب طرابلس).

لكن مصادر في الجيش الوطني قالت، في المقابل، إن زيارة الوزيرين التركي والقطري إلى طرابلس ناقشت أيضاً خطة عسكرية لقوات الوفاق لهزيمة مواقع «الجيش الوطني» في

مدينتي سرت والجفرة، مشيرة إلى استمرار الدعم العسكري الذي تقدمه الدوحة وأنقرة لقوات الوفاق، والتحشيد المتواصل على تخوم سرت.

وقال خليفة العبيدي، مسؤول الإعلام الحربي بالجيش الوطني، إن وحداته رصدت عدداً كبيراً من عناصر تنظيم داعش المتطرفين في أثناء تجهيزهم داخل مدينة صمرات، ليتم نقلهم إلى تمركزات المرتزقة السوريين التابعين لغزو التركي «وذلك لتعزيز وجودهم القائم على تحقيق أطماع المستعمرين الأتراك في بلادنا».

وفي غضون ذلك، عقد خلوصي أكار وزير الدفاع التركي، اجتماعاً مع صلاح النمرش، وكيل وزارة الدفاع بحكومة الوفاق، حيث كبر خلوصي تأكيد دعم بلاده لحكومة الوفاق، بينما قالت مصادر حكومية إن الاجتماع بحث التعاون الأمني والعسكري المشترك لأطراف الثلاثة.

وفي حين عدت زيارة وزير الدفاع التركي طرابلس أمس هي الثانية خلال أقل من شهر، فإنها كانت الأولى من نوعها لمسؤول قطري رفيع المستوى منذ سنوات. وحظي خلوصي والعطية بمراسم استقبال رسمية لدى توافدهما تليها على مطار معيتيقة الدولي، بالعاصمة طرابلس، شارك فيها كبار مسؤولي حكومة الوفاق وقادة قواتها.

ونقلت وكالة «نواف» الإيطالية عن مصدر مطلع من حكومة الوفاق الوطني أن جدول الزيارة كان يتضمن مناقشة الخطوات

## أجواء عدم الاستقرار والاشتباكات المتواصلة ترغمهم على الخروج من البلاد بأي ثمن

## «الفساد والإحباط» يرغم شبان ليبيا على ركوب «قوارب الموت» نحو أوروبا

وحول تبعات ما يجري في ليبيا على الشباب، قال الخليلي: «الأحداث المتوترة زادت من حالة الإحباط، ورفعت وتيرة السفر والهجرة بين الليبيين، سواء بطرق مشروعة، أو غير مشروعة، بحثاً عن الرزق بعيداً عن الاضطرار لحمل السلاح، أو على الأقل البحث عن مكان آمن يعيش فيه المواطن مع أسرته».

وانتهى الخليلي إلى أن نجاح «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، في تحرير المدن بالشرق، وإشباع الأهالي بالأمان أدى إلى تراجع أعداد الراغبين بالهجرة بدرجة كبيرة، فضلاً عن أن الشواطئ التي يتركز بها عمل عصابات الهجرة غير الشرعية توجد بالغرب الليبي، وتحتدياً بمدينة زوارة.

العميد أيوب قاسم، قد أعلن نهاية يونيو (حزيران) الماضي فقدان 116 مهاجراً على الأقل، وإنقاذ 132 آخرين على يد خفر السواحل الليبي وصيادين محليين، بعد غرق قارب خشبي قبالة ساحل مدينة الخمس، بولاية شرق طرابلس.

حذّر مدير إدارة التوعية والتثقيف والإعلام بوزارة الشؤون الاجتماعية بحكومة شرق ليبيا، حمدي الخليلي، من وجود ما أسماه «مخططات راحنة تعمل على استمرار دفع الشباب للهجرة من البلاد»، وقال له «الشرق الأوسط»: «الكل يتخوف من قوة الشباب، ومن احتمال فورتهم على الأوضاع المتردية، وتحديدًا بالعاصمة، خصوصاً مع الأحاديث المتزايدة عن انتشار الفساد هناك»، لافتاً إلى أن عدداً من الشبان احتجوا على انقطاع التيار

## مصادر تؤكد ارتفاع وتيرتها بنسبة 150% خلال السنة الماضية

## لقاء تونسي - إيطالي لبحث أزمة الهجرة غير المنظمة

بضرورة رفع قيمة الاستثمارات الإيطالية والأوروبية في تونس، ومضاعفة المساعدات والمنح والهيئات القروض الميسرة، حتى تتوفر أسباب العيش الكريم للشباب، بدل أن يفكر في التوجه لأوروبا بحثاً عن تغيير أوضاعه المعيشية كما كانت الطرق. وكانت السلطات الإيطالية قد تحدثت عن وصول نحو 11 ألف مهاجر غير شرعي إلى سواحل إيطاليا الجنوبية منذ بداية السنة الحالية، من بينهم قرابة 5655 مهاجراً تونسياً، فيما أكدت وزارة الداخلية الإيطالية أن الهجرة غير الشرعية زادت بنسبة 150% في المائة خلال السنة الماضية.

وعلى صعيد متصل، تمكنت البحرية التونسية أمس من إنقاذ 16 مهاجراً من الغرق قرب سواحل جزيرة قرقنة، كانوا في طريقهم إلى السواحل الإيطالية.

وأفادت وزارة الدفاع التونسية في بيان صحفي بأن المهاجرين التونسيين كانوا على وشك الغرق بعد أن غرمت المياه مركبهم مساء أول من أمس قرب سواحل جزيرة قرقنة، التي تعد منصة انطلاق رئيسية للهجرة السرية.

مراجعة اتفاقية 2011 المتعلقة بالهجرة السرية الموقعة مع تونس، وحسب ما كشف عنه وزير الخارجية الإيطالية، فإن التحوير يعتمد على ما سمّاه «خطة البانيا»، التي تقر منع قوارب الهجرة من البحار، بدل انتقالها داخل القرب الإيطالي، إضافة إلى مضاعفة معدلات عمليات ترحيل المهاجرين التونسيين، وإرجاعهم جواً عوض الإكتفاء برحلتين في الأسبوع، بحسب ما تضمنته الاتفاقية السابقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن الحكومة الإيطالية التي يسيطر عليها اليمين تعمل على تسجيل «نقاط انتخابية» من خلال إعلانها التصدي لمشاكل الهجرة، والسعي للتنازح على الانتعاش الأوروبي للحصول على مزيد من الدعم المالي والتمويلات باعتبارها بلد مواجهة الهجرة.

وتضغط إيطاليا لمراجعة اتفاقية الهجرة غير المنظمة من خلال إقرار مساعدات مالية لتونس بقيمة 6,5 مليون يورو (نحو 20 مليون دينار تونسي)، وتهدد بحجب هذه المساعدات في حال عدم استجابة تونس

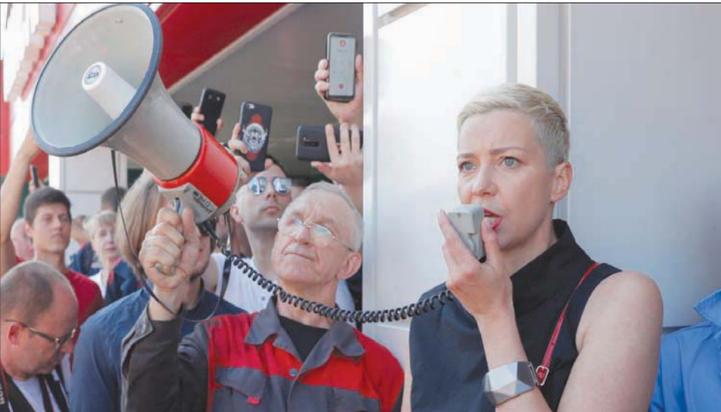
للمقترحات الإيطالية. وفي هذا الشأن، قال مسعود الرمضاني، الناشط الحقوقي التونسي، إن فرض اتفاقية جديدة على تونس «يخيل بالمقاولين والمعاهدات والأعراف الدولية، لأنه ليس من حق تونس التأثير على حرية تنقل الأشخاص، وليس من حق إيطاليا لا التدخل في السياسة الداخلية التونسية من خلال فرض شروط جديدة عليها». معتبراً أن الرغبة في تعديل اتفاقية 2011 «لا بد أن بغرض إرادة طرف ما على الآخر» على حد قوله.

ويرى مراقبون أن إيطاليا قد تتعطل بالوضع الوبائي المرتبط بجائحة «كوفيد 19»، وضرورة حماية حدودها من المخاطر الصحية، وانتقدوا محاولة إيطاليا جعل تونس «تلقب دور الحارس لإيطاليا ومن ورائها أوروبا... وعلى الجانب الإيطالي أن يغلب الجوانب الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية على الجوانب الأمنية والصحية».

في سياق ذلك، طالبت عدة منظمات حقوقية تونسية

## موسكو تحذر من التدخلات الأوروبية وترسل وحدات النخبة نحو الحدود

# الإضرابات تشل بيلاروسيا والاحتجاجات تدخل مرحلة الحسم



زعيم المعارضة تيخانوفسكايا أعربت عن استعدادها لتولي المسؤولية في بيلاروسيا حتى عودة الحياة الطبيعية (رويترز)

بعض الشركاء الأجانب على السلطات البيلاروسية. هناك محاولات واضحة للتدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة من أجل تقسيم المجتمع وزعزعة استقرار الوضع فيها».

وأضافت أن «موسكو تتوقع أن يعود الوضع في بيلاروسيا قريباً إلى حالته الطبيعية. ندعو الجميع إلى ضبط النفس والتحلي بالحكمة» إلى ذلك، وجهت زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانوفسكايا من مقر إقامتها الحالية في ليتوانيا، رسالة فيديو جديدة أعربت فيها عن استعدادها لتولي المسؤولية في بيلاروسيا حتى «تهدأ البلاد وتعود إلى الحياة الطبيعية». وقالت في رسالتها: «أنا مستعدة لتحمل المسؤولية والعمل ضد أولئك الذين زوروا نتائج التصويت واستخدموا العنف في بيلاروسيا بعد الانتخابات الرئاسية. وشدد على أن الانتخابات نفسها «لم تكن حرة ولا نزيهة»، وبعدها استخدمت السلطات العنف غير المتناسب وغير المقبول، و«تخفف قمع حرية التجمع والإعلام والتعبير». في المقابل، حذرت الخارجية الروسية من «محاولات للتدخل في شؤون بيلاروسيا». وقالت الخاتمة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا إن «هناك محاولات للتدخل الخارجي بالشؤون الداخلية لجمهورية بيلاروسيا تهدف إلى تقسيم مجتمعها». وزيادت: «نلاحظ ضغطاً غير مسبوق يمارس»

«الاحتجاجات المناهضة ضد الانتخابات الرئاسية في بيلاروسيا، واصلت سراح آلاف المحتجزين، وانضم عمالقة الصناعة في المجالات المختلفة مثل «بيلاروسكالي» و«نافتان» إلى هذه المطالب، في تطور لافت، إذ لم تعد الإضرابات تقتصر على القطاع الخاص بل امتدت إلى قطاعات حكومية حيوية في البلاد. في الأثناء، زار لوكاشينكو مصنع مينسك للجرارات الذي يعد أحد المجمعات الكبرى التي شهدت إضراباً شاملاً، ونقلت وكالة أنباء «بيلتا» الحكومية مقاطع من حديثه أمام العمال الذين تجمعوا ورددوا هتافات «ارحل». ووصل لوكاشينكو إلى المصنع بطائرة هليكوبتر مع ابنه الأصغر نيكولاي. وبرغم ارتفاع الهتافات ضده، التي الرئيس البيلاروسي خطاباً أكد فيه أن «العمال كانوا دائماً يدعمون نهج الحكومة» وهو أمر فوجئ بهتافات مندة، وبرغم ذلك سعى الرئيس إلى تهدئة الأجواء، وأعاد إلى ذاكرة العمال أنه «فضله فقط، حصل الكثير منهم على وظائف».

وعلى الرغم أن لوكاشينكو أبدى في بداية الحديث تمسكاً كاملاً بمواقفه، وقال إنه لن يسمح بتنظيم انتخابات رئاسية جديدة، وقال للمحتجين: «هل تتحدثون عن انتخابات غير عادلة وتريدون إجراء انتخابات نزيهة؟ أنا أجيب على هذا السؤال. لقد أجرينا انتخابات. لن تكون هناك انتخابات أخرى حتى تقتلوني». ونقلت «بيلتا»

عن أعمال العنف ضد المحتجين، وإطلاق سراح آلاف المحتجزين، وانضم عمالقة الصناعة في المجالات المختلفة مثل «بيلاروسكالي» و«نافتان» إلى هذه المطالب، في تطور لافت، إذ لم تعد الإضرابات تقتصر على القطاع الخاص بل امتدت إلى قطاعات حكومية حيوية في البلاد. في الأثناء، زار لوكاشينكو مصنع مينسك للجرارات الذي يعد أحد المجمعات الكبرى التي شهدت إضراباً شاملاً، ونقلت وكالة أنباء «بيلتا» الحكومية مقاطع من حديثه أمام العمال الذين تجمعوا ورددوا هتافات «ارحل». ووصل لوكاشينكو إلى المصنع بطائرة هليكوبتر مع ابنه الأصغر نيكولاي. وبرغم ارتفاع الهتافات ضده، التي الرئيس البيلاروسي خطاباً أكد فيه أن «العمال كانوا دائماً يدعمون نهج الحكومة» وهو أمر فوجئ بهتافات مندة، وبرغم ذلك سعى الرئيس إلى تهدئة الأجواء، وأعاد إلى ذاكرة العمال أنه «فضله فقط، حصل الكثير منهم على وظائف».

وعلى الرغم أن لوكاشينكو أبدى في بداية الحديث تمسكاً كاملاً بمواقفه، وقال إنه لن يسمح بتنظيم انتخابات رئاسية جديدة، وقال للمحتجين: «هل تتحدثون عن انتخابات غير عادلة وتريدون إجراء انتخابات نزيهة؟ أنا أجيب على هذا السؤال. لقد أجرينا انتخابات. لن تكون هناك انتخابات أخرى حتى تقتلوني». ونقلت «بيلتا» عن أعمال العنف ضد المحتجين، وإطلاق سراح آلاف المحتجزين، وانضم عمالقة الصناعة في المجالات المختلفة مثل «بيلاروسكالي» و«نافتان» إلى هذه المطالب، في تطور لافت، إذ لم تعد الإضرابات تقتصر على القطاع الخاص بل امتدت إلى قطاعات حكومية حيوية في البلاد. في الأثناء، زار لوكاشينكو مصنع مينسك للجرارات الذي يعد أحد المجمعات الكبرى التي شهدت إضراباً شاملاً، ونقلت وكالة أنباء «بيلتا» الحكومية مقاطع من حديثه أمام العمال الذين تجمعوا ورددوا هتافات «ارحل». ووصل لوكاشينكو إلى المصنع بطائرة هليكوبتر مع ابنه الأصغر نيكولاي. وبرغم ارتفاع الهتافات ضده، التي الرئيس البيلاروسي خطاباً أكد فيه أن «العمال كانوا دائماً يدعمون نهج الحكومة» وهو أمر فوجئ بهتافات مندة، وبرغم ذلك سعى الرئيس إلى تهدئة الأجواء، وأعاد إلى ذاكرة العمال أنه «فضله فقط، حصل الكثير منهم على وظائف».

موسكو، رائد جبر

دخل الوضع المتفاقم في بيلاروسيا بفعل الاحتجاجات المتواصلة منذ عشرة أيام مرحلة الحسم أمس، وأصبحت البلاد بشكل كامل جراء إضرابات شاملة لعمال الجماعات الصناعية وقطاعات واسعة كالطباء والصحافيين. الرئيس الكسندر لوكاشينكو قام بخطوة فسرت بأنها تحمل رضوخاً جزئياً لمطالب المحتجين من خلال الإعلان عن استعداده لتنظيم انتخابات رئاسية جديدة بعد إقرار إصلاح دستوري. وبدا المشهد في المدن البيلاروسية لافتاً، بعد توقف الخدمات الحكومية وقطاع الصناعة بشكل كامل، وبالإضافة إلى مئات الألوف من المحتجين الذين وصلوا التجمع في الساحات انضم عمال المجمعات الصناعية الكبرى إلى مسيرات حاشدة، وقالت مصادر في مينسك إن «الوضع بلغ مستوى الشلل الكامل». بالتوازي أسفر انضمام أعداد كبيرة من الصحافيين العاملين في المؤسسات الحكومية إلى المحتجين إلى تحول قنوات التلفزة البيلاروسية إلى بث مواد أرتييفية. تزامن ذلك، مع الإعلانات التي توالت أمس، عن انقطاع خدمات الإنترنت في البلاد، وأعلنت الشركات الحكومية العملى عزمها مواصلة الإضرابات وأعمال التضامن مع المحتجين، لحمل لوكاشينكو على تقديم استقالته ومحكمة المسؤولين

## بومبيو: حذرنا كلاً من روسيا وإيران من تمويل هجمات ضدنا وسيكون هناك ثمن باهظ لذلك

# الاستخبارات الأميركية تتهم إيران بدفع مكافآت لـ «طالبان» لاستهداف قواتها في أفغانستان



قاعدة باغرام الأميركية في أفغانستان التي تعرضت لتفجير انتحاري في ديسمبر الماضي (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القديسي

اتهمت الاستخبارات الأميركية إيران بدفع مكافآت مالية لمقاتلي «طالبان» لاستهداف القوات الأميركية وقوات التحالف في أفغانستان. ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية عن مصادر لم تسمها، أن المكافآت ترتبط بست هجمات على الأقل نفذتها الجماعة المسلحة في عام 2019 وحده، بما في ذلك تفجير انتحاري في قاعدة جوية أميركية في ديسمبر كانون الأول الماضي. وبحسب وثيقة إحاطة للبنائغون، قالت الشبكة إنها طلعت عليها، فإن المكافآت التي تم تقديمها من «حكومة أجنبية»، إلى شبكة حقاني، وهي جماعة يقودها ثاني أعلى زعيم «طالبان»، ترتبط بهجوم على قاعدة باغرام الجوية في 11 ديسمبر الماضي، والذي أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة أكثر من 70 آخرين، بينهم أربعة موظفين أميركيين.

وقد أثار الهجوم على قاعدة باغرام - التي تعد أبرز منشأة عسكرية أميركية في أفغانستان - قلق المسؤولين بشكل كبير، حيث أشار التقرير إلى أن الهجوم كان متطوراً وسلط الضوء على نقاط ضعف داخل القواعد والتجمعات الأميركية. وأشارت الوثيقة إلى أن جماعة حقاني استخدمت عبوات ناسفة وسيارات مفخخة في الهجوم واشتبك ما يقرب من عشرة مقاتلين من الموالين للجماعة وحركة «طالبان» في معركة

الوكلاء لشن هجمات في جميع أنحاء المنطقة.

وبياتي الكشف عن احتمال أن تكون إيران قد دفعت أموالاً لـ «طالبان» في أعقاب الجدل حول المكافآت الروسية للهجمات على القوات الأميركية في أفغانستان، وهو القضية التي قللت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتحدث باسم البنائغون روب لودوريك الكشف لشبكة سي إن إن عن المناقشات الداخلية المتعلقة بالملغومات الاستخباراتية حول تورط إيران في هجمات محددة لحركة «طالبان» على القوات الأميركية، لكنه أقر بأن طهران

## تعطل مفاوضات السلام الأفغانية بين الحكومة و«طالبان»

بقتل مواطنين وجنود فرنسيين واستراليين. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، السبت، إن باريس تعارض بشدة إطلاق سراح أشخاص محكومين ارتكابهم جرائم ضد رعايا فرنسيين، خصوصاً ضد جنود الجيش الكبير» (اللويبا جيرغا)، الذي يضم آلاف الوجهاء والسياسيين وزعماء القبائل، في 9 أغسطس (آب)، على مبدأ إطلاق سراح السجناء الـ 400 الذين تورط كثير منهم في هجمات دامية. وأطلقت السلطات الأفغانية سراح 80 من هؤلاء الخميس، لكنها أوقفت مسار الإفراج منذ ذلك الحين. وتعطلت المحادثات بين الطرفين بعد معارضة بعض الحكومات الأجنبية للخطوة، وفق ما أفاد مسؤولون، الإثنين، وأصبحت المفاوضات برمتها معلقة. وقال مسؤول في مجلس الأمن القومي الأفغاني لوكالة الصحافة الفرنسية، الإثنين، إن «الخطوات لإفراج عن أي سجين اليوم أيضاً». من جهته، قال غلام فاروق مجروح، عضو فريق التفاوض الحكومي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن التنازل «له علاقة بمخاوف بعض الدول حول بعض الأسماء في القائمة»، وأفاد مسؤول آخر في مجلس الأمن القومي بأن «شركاء دوليين لديهم تحفظات» على الإفراج عن السجناء.

ولم يحدد المسؤولون الثلاثة الدول المعنية، لكن باريس وكاتينرا عبرتا عن اعتراضهما على الإفراج عن متمردين منتهين بالذکر السيناتور التقدمي بيرني ساندرز الذي غالباً ما يعرب عن امتعاضه من أجنحة حزبه فقال: «برني غير سعيد، رغم أن بايدن يميل أكثر لناحية اليسار المتطرف لكن بيرني لا يزال غير سعيد، من أجل أن يرضاء هذا الرجل. وأنا أطلق عليه اسم بيرني المجنون لهذا السبب». ورغم انتقادات ترمب، فإن ساندرز يسعى جاهداً لإظهار دعمه التام لبايدن، وذلك لتجنب سيناريو مشابه لسيناريو الانتخابات السابقة، حين تآخر ساندرز بالانسحاب، الأمر الذي أثر سلباً على حظوظ المرشحة الديمقراطية السابقة هيلاري كلينتون بالفوز. ويقول إد رندل وهو حاكم بنسلفانيا السابق وأحد أصدقاء بايدن المقربين إن «المؤتمر هو فرصة لتسليط الضوء على المحاور التي فشلت فيها إدارة ترمب. كما أنها ستركز على الخطط الفعلية التي سيسعى من خلالها جوب إلى تحسين الوضع في البلاد».

ومع تركيز الديمقراطيين على وحدة صفوفهم، اختلفت

تطلب بالضرورة أموالاً مقابل استهداف القوات الأميركية، فإن وثيقة البنائغون الداخلية تشير إلى أن التمويل المرتبط بهجوم 11 ديسمبر في باغرام «ربما يحفز على شن هجمات ريفية المستوى في المستقبل على الولايات المتحدة وقوات التحالف».

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في تصريحات مع إذاعة أوروبا ورايديو ليبرتي خلال رحلته الأوروبية إن كلا من الخارجية الأميركية والبنائغون حذروا روسيا وإيران من تقديم مكافآت لتفجير هجمات ضد الجنود الأميركيين في أفغانستان.

وقال: «سيكون هناك ثمن باهظ يجب دفعه إذا تم دفع أموال لقتل الأميركيين أو الغربيين الآخرين ولن نتسامح مع هذا الأمر». وقال بومبيو: «نعلم أن الروس قاموا بتسليح (طالبان) في الماضي، ونعلم أن الإيرانيين يواصلون تسليحهم اليوم، وتعرف هذه الحقائق، وسنعمل كل ما نحتاجه لحماية كل جندي أميركي من جانبه، استبعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة للزمع الذي وصفها بأنه «لا أساس لها» من قبل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو فيما يتعلق ببرسال أسلحة إلى «طالبان».

وقال إن ما يحدث الآن في أفغانستان هو نتيجة حرب وتدخلات أميركية، واستبعد خطيب زادة بشكل قاطع اتهامات بومبيو ضد إيران، قائلاً إن الوضع الحالي في أفغانستان هو نتيجة لإثارة حرب أميركية وتدخلها في شؤون أفغانستان.

بعد عملية مطولة شاركت فيها عدة وكالات لوضع خيارات تهدف إلى مواجهة دعم إيران للجماعات المسلحة في أفغانستان». وبحسب مصادر مطلعة، فقد تم اتخاذ قرار في مارس بعدم اتخاذ إجراء محدد، لأن المسؤولين لا يريدون تعريض عملية السلام المتحدثة بالبنائغون روب لودوريك الكشف لشبكة سي إن إن عن المناقشات الداخلية المتعلقة بالملغومات الاستخباراتية حول تورط إيران في هجمات محددة لحركة «طالبان» على القوات الأميركية، لكنه أقر بأن طهران

## تقدم بايدن على ترمب... لكن حماسة ناخبي الرئيس لا تزال الأعلى

# بدء فعاليات المؤتمر الحزبي الديمقراطي الأميركي

صورة مؤتمرهم الحزبي كليا هذا العام. فقد تشفى فيروس «كورونا»، غابت كل المقامير الاحتفالية المخططة والتي عرفت فيها المؤتمرات الوطنية الحزبية. فتحول مؤتمر الديمقراطيين إلى مؤتمر افتراضي في كل أنحاء البلاد، ورغم انتقادات ترمب، فإن ساندرز يسعى جاهداً لإظهار دعمه التام لبايدن، وذلك لتجنب سيناريو مشابه لسيناريو الانتخابات السابقة، حين تآخر ساندرز بالانسحاب، الأمر الذي أثر سلباً على حظوظ المرشحة الديمقراطية السابقة هيلاري كلينتون بالفوز. ويقول إد رندل وهو حاكم بنسلفانيا السابق وأحد أصدقاء بايدن المقربين إن «المؤتمر هو فرصة لتسليط الضوء على المحاور التي فشلت فيها إدارة ترمب. كما أنها ستركز على الخطط الفعلية التي سيسعى من خلالها جوب إلى تحسين الوضع في البلاد».

ومع تركيز الديمقراطيين على وحدة صفوفهم، اختلفت

مع افتتاح المؤتمر الحزبي الديمقراطي لفعالياته رسمياً، أظهرت آخر استطلاعات الرأي تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن على الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ 12 نقطة. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته شبكة أي بي سي بالتعاون مع صحيفة «واشنطن بوست» أن 53 في المائة من الناخبين المسجلين يدعمون بايدن فيما يتعمد ترمب بدعم 41 في المائة فقط منهم. ويشير الاستطلاع إلى أن حماسة الناخبين الديمقراطيين ازدادت بشكل كبير بعد اختيار كامالا هاريس نائبة لبايدن، لنصل إلى 48 في المائة بعد أن كانت 28 في المائة في شهر مارس (آذار). لكن حماسة ناخبي ترمب لا تزال تتخطى حماسة الناخبين الديمقراطيين إذ يقول 65 في المائة من داعمي الرئيس إنهم متشوقون للغاية لإعادة انتخابه. وفي الوقت الذي يجتمع فيه الديمقراطيون لمساندة مرشحهم

واشنطن، رتا أيتز

## تحذير أوروبي جديد لتركيا ودعوة أميركية لخفض التوتر

أرمنييا رأيها حول ملف شرق المتوسط، معتبرة أنه يعد مثالا جديداً على «تجاوز حدودها وتصرفاتها غير المسؤولة». وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، في بيان أمس (الإنثنين)، إن أرمنييا تقع في خطا جوهري حيال مكانتها في الجغرافيا العالمية والجغرافيا التي توجد فيها، وإن المسألة التي تحاول أرمنييا إبداء الرأي حولها تتعلق بشرق المتوسط وليس بحجيرة سيفاغ. وأضاف: «أرمنييا التي لا تطل على أي بحر في المنطقة، تعتقد أنها تمتلك الحق في إبداء الرأي حول المنطقة بعد الإمارات العربية المتحدة وفرنسا، وهذا مؤشر على (الاتفاق الخبيث) ضد تركيا». وتابع أكصوي أن تركيا ستواصل الدفاع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في شرق المتوسط، قائلاً إن «كل التحالفات الشريرة لن تنكم من ردة تركيا وإجبارها على التراجع عن حماية مصالحها في المنطقة».

أفقره: سعيد عبد الرازق

حذر الاتحاد الأوروبي تركيا مجدداً من تغذية التوتر وانعدام الأمن في منطقة شرق البحر المتوسط، في الوقت الذي حثت فيه واشنطن على العمل من أجل خفض التوتر في المنطقة. وطالب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، تركيا بوقف أنشطة التنقيب قبالة سواحل قبرص بعد إصدارها إخطاراً جديداً (نافتكس) حول قيام سفينة التنقيب «ياورن» حتى 15 سبتمبر (أيلول) المقبل. وقالت تركيا إن سفينة التنقيب عن الطاقة يافوز ستتمد عملياتها هناك حتى منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو ما قال بوريل إنه «يغذي مزيداً من التوترات وانعدام الأمن في المنطقة». وتغطي خطة الحفر التنقيب الجديدة منطقة تخضع لاتفاق موقع بين مصر وقبرص في 2013 لترسيم الحدود البحرية وتعيين المناطق

النفط والمصانع والجسور. كما يتحدث عن الحيرة التي واجهها الملك حسين في تلك الفترة، إذ إنه كان محاصراً من القوى السياسية والشعبية والنيابية التي كانت تضغط باتجاه دعم العراق في الحرب.

ويروي بدران في كتابه باسم «القرار»، تفاصيل زيارة سرية قام بها طارق عزيز إلى عمان، أبلغ خلالها المسؤولين الأردنيين أنه لم يبق شيء في العراق لم يتعرض للقصف من القصر الجمهوري إلى مصافي

مواجهة غزو صدام حسين للكويت، وما واجهه الأردن من أزمة اقتصادية نتيجة موقفه آنذاك إلى جانب صدام، الذي يؤكد بدران أنه كان موقفاً إلى جانب «الحل العربي».

في هذه الحلقة الثالثة من مذكرات رئيس الوزراء الأردني الأسبق مضر بدران، التي تنشرها «الشرق الأوسط»، يتحدث عن الضغوط الأميركية على الأردن لإقناعه بالانضمام إلى التحالف الدولي في

رغم الضغوط... أبلغنا الأميركيين صراحة أننا مع الحل السلمي ومع الحل العربي لأزمة العراق والكويت

## الملك حسين في حيرة وحصار... وبدء انسحاب العراق

شهدت تحسناً، فلو اقتربت المصالح الإيرانية الأميركية، لكانت الكارثة أكبر من قدرة المنطقة على الاحتفال.

مع امتداد الأزمة تحسناً أعباء اقتصادية وأمنية هائلة، فقد كانت هناك مخاوف كبيرة، وبدأ الهجوم على المواد الغذائية، لأن هناك مخاوف عند المواطنين من التعرض للعدوان. من الناحية الترميمية، كنا على اطلاع في مجلس الوزراء، أولاً بأول، على مخزوننا من المواد الغذائية، وكنا ندر أن مخزوننا يكفينا لسته أشهر، باستثناء السكر لشهرين ونصف الشهر فقط.

أما عن الوضع المالي، فقد كان مرعباً حقاً، ففي أول الأزمة، تم سحب ودائع دينار وعملة أجنبية، حيث تم في خلال ساعتين سحب 8 ملايين دينار، والدولار صار شبه مفقود كقشة، وزاد من تعقيد الأمر أن علاقاتنا المالية مع العراق توقفت بفعل الحرب، وأموالنا في البنوك الخليجية مجمدة لأن الأزمة على أشدها.

وعلى الصعيد العربي، سعينا لحراك دبلوماسي يتطابق مع مؤتمر لوزراء خارجية الدول الداعية للحل العربي في عمان، الأردن واليمن والسودان والجزائر وليبيا والمغرب وتونس، بناءً على رغبة العراق. والهدف كان كسر الحصار السياسي على العراق. في تلك الفترة، رفضنا تلميحات طارق عزيز، وتأكدنا أن المصدر الوحيد للمعلومات هو الإعلام الغربي.

كنا يومها نتعامل مع العراق، بعد تدميره كاملاً، وكانت التقديرات بعد انسحاب تشير إلى إفشاء معلومات وتسريبها من العراق، وتحديد معلومات عسكرية، وكانت الشكوك نتجاً نحو الاتحاد السوفياتي، كما أن البصرة والتدخل الإيراني لجوء ستة آلاف عراقي لإيران، وكان تحدياً أمنياً خطيراً يهدد وحدة الأراضي العراقية، بينما لا أعلم مدى دقة المعلومات، التي تحدثت عن بدء انسحاب العراق من الكويت قبل الهجوم البري، لكن القصف المستمر خلال ساعة، أدى إلى تدمير كبير، وتسبب في اهتزاز معنويات العسك، وشعورهم بالهزيمة. حتى اللحظة الأخيرة ما قبل الحرب البرية، ظل العراقيون يعيشون تحت انطباع أن المبادرة الروسية ستكون فاعلة، وسيدخلها الأميركيون، بينما الانطباع السائد لدينا أن أميركا تريد انسحاب العراق من الكويت دون شروط، وأن يوافق على جميع القرارات، بينما الهجوم الأميركي كانت تستعد للهجوم خلال ساعات. الخسائر كانت هائلة، أذكر ما سمعته من وصف عن معركة الدبابات، التي ارتكبت فيها مجزرة، وسقط نحو ألف وخمسمائة جندي عراقي، بين شهيد وأحد، وما قيل عن معركة اهترت الأرض فيها، نتيجة قوة الضرب بين الجانبين العراقي والأميركي.

ومنذ أن بدأ الهجوم البري، بدأ واضحاً ضعف الجبهة العراقية، التي فقدت اتصالها بالقوات المتقدمة، وذلك كان نتيجة تأخر الاتصال بين القيادة السياسية والعسكرية، وبدأ العراقيون يفقدون الاتصال فيما بينهم. في الأردن الرسمي، تم توثيق موقفاً في الكتاب الأبيض الذي أعده الديوان الملكي بجهود سياسيين وإعلاميين ومؤرخين، وهذا الكتاب وثقت سعي الأردن لتأمين الانسحاب العراقي من الكويت قبل قوات الأوان، وفيه رسالة تاريخية تباينت المواقف حولها، وأصر الراحل الحسين على إرسالها لصدام من أجل تأمين الحل العربي الذي أفضله الكثيرون.



من اليمين: مضر بدران والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك الراحل الحسين بن طلال والزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في اجتماع في قاعدة جوية في منطقة الفرق شرق الأردن

تمت المواجهة مع الأمن، الذي لا يريد منع الاحتجاجات، لكنه لا يريد لأي مظهر من مظاهر الانقلاب الأمني، أن يكون موجوداً. وفي جلسة علنية لمجلس النواب، قلت يومها إن الحكومة لا ترى أن خروج العراق من الكويت هزيمة، فمبدأ الانسحاب كان وارداً منذ مطلع

كف القدر مختارين غير نادمين، وأكدنا أن التاريخ سيسجل للمملكة الأردنية الهاشمية موقفاً لم تستطع دولة كبرى، مثل الاتحاد السوفياتي أن تأخذه، وأكدنا موقفاً، إننا لم نكن مع احتلال الكويت، وتميئنا لو لم يحدث ذلك. لكن التطور الأهم، كان تلك المخاوف، التي طرحها وزير الخارجية طاهر المصري، حول الفلسطينيين الموجودين في الكويت، والتي أشارت التقديرات إلى أن عددهم نحو 200 ألف فلسطيني، لكن كان الراحل الحسين قد سبقنا جميعاً، واجتمع مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن، وأنه لمصر الفلسطينيين من حملة الوثائق، وضرورة عودتهم لمصر، والطلب من القاهرة الاعتراف بوثاققتهم.

حاولنا رصد معاملة السعوديين الجيدة لهؤلاء، كما أن بعض الفلسطينيين في الكويت، كان موقفهم المعلن حتى أثناء احتلال العراق للكويت، هو رفض احتلال بلد عربي لبلد عربي آخر. شكنت هزيمة العراق لنا تحدياً أمنياً خطيراً، فالخسائر كان إبادة أي روح عداوية عند انفعال المواطنين، خصوصاً إذا ما حاول بعضهم الاحتجاج أمام السفارات ومحاولة اقتحامها. الإحباط هنا كان خطراً جداً، ولم نكن نريد لرجال الأمن أن يصطدموا مع أي من المواطنين المحتجين، وبالفعل فقد خرجت مظاهرة نسائية، وعند منعها من الوصول للسفارة الأميركية،

فنحن الآن وحدنا، لذا يجب تلافى الاحتكاك. الأخبار السيئة نقلها لنا طارق عزيز في زيارة سرية إلى عمان، وكانت تلك الأنباء نقطة التحول الكبير في الموقف العسكري ضد العراق، وقال لنا إنه لم يبق شيء في العراق لم يُضرب، القصر الجمهوري مسحوه خمس مرات، وكذلك

بعد تلك الزيارة بإيام، ولأول مرة، كان يصدر عن العراق تصريحات تفيد بقبول مبدأ الانسحاب من الكويت، والسوفيات وإيران واليمن إلى جانب العراق، وهذا صار سبباً لتكون أكثر اطمئناناً، وهم يؤيدون وبشدة مبدأ الانسحاب من الكويت، ومنعاً لخسائفة حتى تلك اللحظات، أكثر.

### أي خطأ في التقدير يعني الكارثة لنا لأننا لا نستطيع أن ننزل عن العالم والجوار

الزمنة، واضفت أن الحسين اتصل بالرئيس صدام، الذي أكد له أنه سينسحب خلال بضعة أيام، وعاد الحسين ليطالب من صدام تحديد موعد للانسحاب مقابل القشة المصغرة، وأن مجلس قيادة الثورة اتخذ قراراً بالموافقة على بدء الانسحاب في تمام الساعة السابعة من صباح الأحد 6 أغسطس (آب) 1990، أي أن الانسحاب كان

تمت تلبية الطلب، لكن الجيش العراقي تعاقد مع ضباط أردنيين متقاعدين بشكل شخصي ومباشر. إدارة الأزمة كان موقفاً واضحاً في حينه، فنحن كنا مع الحل العربي للأزمة، ولم نرد أي تدخل أجنبي لحل القضية، وقد

الضدمة كانت بفعل البيانات العراقية، التي ظلت مشجعة حتى مساء اليوم السابق ليوم 26 فبراير، لكن كنا محبطين سلفاً عندما طلب طارق عزيز اقتصار الدؤور الأردني على التحرك السياسي، فقد كانت آخر زيارة له لعمان تحمل بعض مؤشرات الهزيمة.

مساعدة إنسانية للعراق كان قدرنا أن نعيش كل الحروب وتناجها كالنكبة والنكسة، ثم وصلنا إلى ما وصلنا إليه بعد حرب 1991، وبلغ الإحباط مدهاء عند العشرين، سامح الله صدام حسين، ورحم الله الراحل الملك الحسين، فقد كانت دعواته ومبادراته كقيلة لا تشهد تلك اللحظة المؤلمة والمحزنة. اجتمعنا في مجلس الوزراء، ورددت في وجوه الزملاء، كل الإحباط والمأساة، فكنا صدمتنا النتيجة، وقلنا في تلك الجلسة، إن الأردن قام بواجبه على أكمل وجه، وقدم ما هو أكبر من طاقته، وقد وضع النظام والقيادة نفسها في

بقي يناور بموقفه، ويريد مقايضة انسحابه من الكويت، مقابل تنفيذ متطلبات الشرعية الدولية في القضية الفلسطينية. في اللقاء، أكد سعدون حمادي، أن تصف قوى التحالف يركز على المراكز المدنية والبنى التحتية، والهدف إضعاف العراق. لكنه أكد أن المعنويات عالية في مواجهة الحدث،

### الملك الراحل الحسين قال لنا إن الكويت كانت الفخ الذي استدرج إليه صدام

قراراً متخذاً منذ بداية العمل العسكري. تحدث البعض ببلاغة ومبالغة، أننا قدمنا مساعدة عسكرية للعراقيين في تلك المرحلة، وأنا أؤكد أن مثل هذا الأمر لم يحصل، على الرغم من

العراق، وحجم الخسائر، فإن ما تعرض له العراق في 40 يوماً من قصف، كان يعادل ما تعرضت له ألمانيا في الحرب العالمية الثانية على مدار أربع سنوات. في 26 فبراير 1991،

الوجهة متماسكة، وخسائرها أقل بكثير مما يعلنه العدو، وأن التقديرات العراقية تشير إلى أن الوضع ما يزال مُحتملاً، خصوصاً أن معدل القصف انخفض كثيراً عما بدأ به. في 24 فبراير، وفي تمام الساعة الخامسة صباحاً، أعلن بوش بدء الحرب البرية. وهذا تطور جديد، وعلى الأردن أن يتعامل معه بمنتهى الجدية. العراقيون إلبغونا أنهم إذا تعرضوا لأي ضرب مدسّر، فسيضربون إسرائيل بالكيماوي، لكنهم لن يكونوا البادئين. المعلومات أفادت بأن الأميركيين يتقدمون باتجاه الجهراء الكويتية، والخطة تؤكد تطويق مدينة الكويت، وعزلها عن الإمداد. ظهر أمامنا في تلك الفترة تحدّي أمني داخلي، هو تنفيذ عمليات فردية ضد إسرائيل عبر التسلل إلى الضفة الغربية ضمن تلك الأجواء، والخشية كانت من أن تكون مثل تلك العمليات ذريعة لإسرائيل لجزئنا معركة، ولذلك حاولنا ألا نجز لحرب مع أي طرف، خصوصاً وأن ظهرنا العراق مشغول بحربه، وصرنا نعيش في حالة من الشك الكبير، بأننا معرضون للخطر الكبير فعلاً،

### الأميركيون قالوا لنا: «أعلنوا موقفكم ضد العراق... وبعدها افعلوا ما تشاءون»

من جملة ما أتذكره في ذلك اللقاء، أنه تبني إلى أن الحرب تريد هدفاً واحداً وهو بقاء إسرائيل بمناخ القوة الوحيدة في المنطقة، وقال لنا: الكويت كانت المصدية والفخ الذي استدرج إليه صدام، كما أكد توقعاته بأن ضرب العراق سيستمر لمدة طويلة، لإضعاف قوته لتصل إلى حدود الصفر. بقينا تحت الضغط الأميركي الداعي لتغيير موقفنا والانضمام إلى التحالف الدولي، حتى إن القائم بالأعمال الأميركي قال لنا: «أعلنوا موقفكم ضد العراق... وبعدها افعلوا ما تشاءون».

### بقية العراق يناور ويريد مقايضة انسحابه من الكويت وكان واضحاً ضعف جبهته

بقية العراق يناور ويريد مقايضة انسحابه من الكويت، مقابل تنفيذ متطلبات الشرعية الدولية في القضية الفلسطينية. في اللقاء، أكد سعدون حمادي، أن تصف قوى التحالف يركز على المراكز المدنية والبنى التحتية، والهدف إضعاف العراق. لكنه أكد أن المعنويات عالية في مواجهة الحدث،

كنا نعيش فعلاً أجواء خلية أزمة وطنية، والجهود تضافرت من كل المؤسسات، والراحل الحسين بقي ممسكاً بدفة القيادة السياسية، ومؤسسته الدستورية كانت بمثابة الجهاز التنفيذي، الذي يربط بين رؤية القائد، وطموحات شعبه، ومن هناك بدأنا بالتعامل مع تداعيات الحرب، وما ينتظرنا خلال أيامها.

بدأ السوريون بهجوم إعلامي علينا، وقد كان ذلك متوقفاً، فبعض أعضاء مجلسي النواب والاعيان، كانوا ينتقدون سوريا في الإعلام، وتوقنا أن يكون الرد علينا بالإعلام أيضاً، وسعى وزير الإعلام إبراهيم عز الدين، لاحتواء الأزمة مع السوريين، واستطاع نتيجة خبرته الدبلوماسية العالية، بالعودة إلينا بخير ووقف الحملة الإعلامية السورية ضد الأردن، وأخذنا قراراً في مجلس الوزراء بوقف تصريحات السفراء، الذين قد لا تكون لديهم الخبرة الكافية في التصريحات السياسية خلال أحداث الحرب، وأن نُوجّل أي تصريح، من قبل سفارتنا، منعاً لخسائفة مشاعر العداة العربي ضدنا. لقد ساعدنا السوريون بتزويدنا بالنفط، وأوفى حافظ الأسد بوعده، وبدأت اللجان تعمل وتشرف على نقل صهاريج النفط من سوريا، وكان ذلك بعد أن أخذنا سلسلة إجراءات للتعامل مع انقطاع النفط.

تقررتنا أن يكون الخطاب الإعلامي الرسمي ملتزماً برفضنا للاعتداء بالقوة على أي دولة عربية، وكُنّا نتعرف بالقطعة للعراق، وكُنّه بتوازن وعقلانية، وكان كل حرف مصحوباً له الف حساب.

أنا السفير الأميركي روجر هاريسون، فواصل ضغطه علينا بشكل مستمر، حتى أبلغته صراحة أننا لن نغير موقفنا جراء أي ضغط أميركي، وأننا مع الحل السلمي ومع الحل العربي لأزمة العراق والكويت، وموقفنا الشعبي ينسجم مع موقفنا الرسمي، وأبلغت مجلس الوزراء أن الأميركيين سيستخدمون ورقة المساعدات للضغط علينا في كل مرة، وعندها بدأنا نهيئ أنفسنا لتقديرات تشير إلى أن غير الأزمة سيطول.

كان أي خطأ في التقدير يعني الكارثة على مستوانا، لأننا باختصار، لا نستطيع أن ننزل عن العالم والجوار، فروحنا معلقة بالمواد الأساسية التي نستوردها كلها من الخارج.

في تلك الفترة كُنّا الملك الحسين اتصلاته مع دول العالم، ولم يهدأ خلال تلك الأيام، وكان دائم التواصل مع القيادات الرسمية المدنية والأمنية، وحافظ على لقاءاته بمجالس الطوارئ، في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) زارنا الراحل الحسين في مجلس الوزراء، واجتمع بنا، وكالعادة، قدّم رؤيته التي ساعدتنا كثيراً في التعامل مع المرحلة.

من جملة ما أتذكره في ذلك اللقاء، أنه تبني إلى أن الحرب تريد هدفاً واحداً وهو بقاء إسرائيل بمناخ القوة الوحيدة في المنطقة، وقال لنا: الكويت كانت المصدية والفخ الذي استدرج إليه صدام، كما أكد توقعاته بأن ضرب العراق سيستمر لمدة طويلة، لإضعاف قوته لتصل إلى حدود الصفر. بقينا تحت الضغط الأميركي الداعي لتغيير موقفنا والانضمام إلى التحالف الدولي، حتى إن القائم بالأعمال الأميركي قال لنا: «أعلنوا موقفكم ضد العراق... وبعدها افعلوا ما تشاءون».

وقد كان الملك الحسين في حيرة شديدة، في تلك المرحلة،



مذكرات رئيس الوزراء الأردني الأسبق

مضر بدران (3-3)



## لوحة الشرق الأوسط: تجديد أم ابتكار؟



جميل مطر

تعددت الرسامون، وفي ظني أن النهاية، أقصد قرب النهاية، سوف تأخذ ثلاث سمات: أو لهما الجمع بين التجديد والابتكار، بمعنى أن الرسامين لم يكونوا غافلين وهم يرسمون عن ماضٍ متشبث يرفض أن يغير، ورغم التحسينات التي أدخلت عليه والتشوشات التي أصابته. ثاني سمات اللوحة التي طال انتظارنا لها، الصدق في رسم الواقع والاهتمام بالنيات بعد أن تكشف لنا أو اكتشف أغلبها. ثالث سماتها، وهنا أنقل عن آدميرال تركي أحالة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى التقاعد مع زمرة العسكريين المتهمين في قضية التامر الشهيرة، هذه بالمناسبة دليل على استمرار الماضي في نسج الحاضر، كما تكشف لوحة الشرق الأوسط الجديد، أنقل عن آدميرال تحليقي على لوحة يصورها مثل اللوحة التي أتصورها، قال ما معناه: «توقعت لوحة تقليدية مخطوط من لوين، الأبيض والأسود، فإذا بي أمام لوحة شديدة الشبه بلوحات بيكاسو». نعم، هكذا بدت لي أنا أيضاً اللوحة كما تصورتها.

ليس سرا كيف تشكلت في ذهني صورة الشرق الأوسط على النحو الذي ذكرت. تصادف أنني قضيت جانباً لا بأس به من الوقت خلال العاميين الماضيين أجالس خبراء وموظفين ومستشارين قريبين، بحكم المهمة أو مصدر الدخل أو الثقة من مواقع صنع القرار في عواصم الإقليم. تصادف أيضاً أنني وجدت الوقت اللازم لقراءة بعض ما كتبه المتخصصون في شؤون الشرق الأوسط، وهو أكثر جداً، ثم مقارنته ما سمعت بما قرأت، وفي النهاية خرجت من هذه المقارنات بمسودة لوحة كانت بالفعل أقرب إلى فن بيكاسو.

إلى حمى وباء (كورونا)»، عادت قوى الاستعمار التقليدي تتسابق، وتكاد تتصادم، سبقتها إلى هناك ميليشيات وجيوش مرتزقة لتتصادم نيابة عنها أو لحسابها الخاص. سبقتها أيضاً مبادرة «الحزام والطريق» ترسم معالم علاقات صينية أفريقية ما زالت الصين عاجزة عن إثبات أنها مختلفة عن العلاقات الاستعمارية التي كبدت القارة خساائر هائلة. أميركا هناك تستمدت في الدفاع عن مواقعها، رغم انسحاباتها المعلنة من أوروبا والشرق الأوسط.

ترددت في الآونة الأخيرة في أحاديث بعض المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط، عبارة «رجل أوروبا المريض»، في إشارة مبتكرة ولكن غير دقيقة لحال أميركا الراهن في الإقليم. لا وجه مقارنة بين حال الإمبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، حين استحدثت صفة «رجل أوروبا المريض» وبين حال أميركا الآن في المعسكر الغربي. غير دقيق على الإطلاق تشبيه السباق الجاري حالياً لاقتسام أو توزيع مناطق نفوذ في الشرق الأوسط كانت حكراً أو حقاً أميركياً، بما فعله دبلوماسيان غربيان بتركة الإمبراطورية العثمانية في خلال الحرب العالمية الأولى.

في نظر البعض رأي له وجهته، وهو أن أميركا تذهل حلفائها ومحاولتها التآكل بكل إرادتها الحرة مع عالم يتغير وبسرعة. أميركا نفسها حثت على هذا

أولاً: لبنان ليس أكبر من أن يسقط. لتنجح اللحظة أن هذا البلد الصغير حث الخطى باتجاه المزيد من الانهيار، في ضوء تفاقم أزمنته الاقتصادية المالية النقدية، وانفلات وباء «كورونا»، والتداعيات المرعبة لانفجار المرفأ؟ ما هي القيمة الاستراتيجية التي تحصلوا ذلك، وما هو الأثر على التوازن الاستراتيجي في المنطقة؟ يكاد يكون لا شيء. ويوسع كل جيران لبنان أن يكملوا حياتهم كأن شيئاً لم يكن. وبالتالي من ولماذا سيبصر منع سقوط لبنان أكثر؟

من سوء حظ لبنان أن تتفاقم كل مكونات أزمته، وعلى الأثر، بالتزامن مع الاتفاق الإسرائيلي - اللبناني عن انتخابات مبكرة ومواصفات حكومية وأسماء لرئاسة الحكومة، ومحاصصات، وكل ما يصلح من خطاب سياسي لزم من قبل الانفجار. بيد أن الحقائق في مكان آخر.

أمران لا يبدو لي أنهما مفهومان في لبنان.

1 - أن لبنان أكبر من أن يترك لمصيره، وأخطر من أن يتحول دولة فاشلة. وعليه، أن ثمة قوى دولية ستسارع للتدخل الإنقاذي. من هنا فائض الأوامر التي زكبت على الزيارات الدولية إلى لبنان، الرئاسة الفرنسية، والأميركية، والعربية، في أعقاب انفجار المرفأ، الذي ما زلنا لا نعرف له رواية أكيدة تفيد بالناس بأسياب ما انهل عليهم من موت ودمار.

2- أن النظام السياسي والياتة الدستورية لا تزال تتحيز إمكانية الإصلاح والتغيير من الداخل، في السياسة والاقتصاد. ومن هنا اللغو السياسي التلفزيوني اللبناني عن انتخابات مبكرة ومواصفات حكومية وأسماء لرئاسة الحكومة، ومحاصصات، وكل ما يصلح من خطاب سياسي لزم من قبل الانفجار. بيد أن الحقائق في مكان آخر.

شركة «أبل إنك» ليست بالغربية على إحداح صدمات في الأسواق من خلال أحدث منتجاتها. فالشركة العملاقة على وشك استكشاف ما إذا كان بإمكانها خلق رد فعل مشابه بين مشتري سندات الشركات الأميركية من يطرحتها لسندات الدين للاكتتاب العام مؤخرًا. اتخذ عملاق التكنولوجيا خطوة نادرة بإصدار سندات دولية للمرة الثانية خلال العام، فعندما اقترضت شركة «أبل» مبلغ 8,5 مليار دولار في مايو (أيار)، كان سعر الحصة الأولى ذات الأجل الممتد 110 سنتوات ذات عائد يزيد عن نقاط أساسية عن سندات الخزنة الأميركية القياسية. يجري تسويق حصة العشر سنوات من الصفقة الجديدة بفارق 75 نقطة أساسية، ويبدو أن التشديد سيبدأ من هنا. وقد تقلص متوسط نشر العائد على

المقر الرئيسي  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401411  
Jeddah  
☎ +966126511333  
☎ +966126576159  
دمشق  
☎ +9663 8340271  
☎ +9664 8396618  
الرياض  
☎ +9663 8359338  
☎ +96613 8354918  
www.aawstat.com  
editorial@asharqalawsat.com

## الخطة الوحيدة لإنقاذ لبنان



نديم قطيش

أكثرها في خطاب «أمونيو» عام «حزب الله» الأخير، فليكن. تأنيلاً لنفترض أن ثمة من يريد أن يستحضر الوقت والجهد بدافع العاطفة على لبنان، لا بدافع المصلحة السياسية شبه المتخفية؛ هل من الممكن أن يتغير من الداخل عبر حكومة ما أو انتخابات ما؟ الجواب الأكيد: لا.

توجد إمكانات واقعية بالاستناد إلى لعبة مؤسسات النظام السياسي والبناني، في انتخابات مقبلة ستحدث تعديلاً ولو غير بسيط في التمثيل المسيحي لصالح القوات اللبنانية، وربما الكاتب بدرجة أقل على حساب القوة التمثيلية لتيار

بأهميته الاستراتيجية وتأثيراته العميقة على التوازنات العسكرية والاصطفافات السياسية، وما يؤثر إليه في المستقبل القريب على مستوى التعاون السياسي والاقتصادي والتقني والعلمي بين إسرائيل ودولة عربية (والأكيد دول عربية).

اختراق بهذا الحجم حصل عبر مكاملة هاتفيّة ثلاثية، توجب ولا بد أسابيع وأشهر من التفاوض والتشاور والتأثير، في مقابل جبال من الجهود السياسية والدبلوماسية، وربما المالية التي يتطلّبتها تشكل حكومة في لبنان أو الاتفاق على بيان وزاري؛ من لديه الوقت والطاقة؟ لبنان دولة بكلها صيانة مرتفعة جداً في مقابل عائد استثماري سياسي شبه معدوم القيمة، وعليه، إن اختار النظام الذين يعبثون في كنف «نظام حزب الله» أن يذهبوا باتجاه المزيد من الأوهام، وما كان

دين «تشيغرون» لمدة عامين بكويون 0,333 بالمائة، فيما قدمت عرض لشركة «أبل» للمرة الأولى منذ ذات الخلات سنوات نسبة 0,4 بالمائة، وعرضت سندات «فيزا» ذات السبع سنوات بنسبة 0,8 بالمائة، وهي نسبة قريبة من 0,8 في المائة التي عرضتها شركة «ألفابيت».

من المحتمل ألا تكون تكاليف الاقتراض الشاملة لشركة «أبل» أقل من تلك الخاصة بشركة «ألفابيت»، التي حدثت توقيت صفقتها بشكل مثالي وبعثت الديون قبل زيادة عوائد سندات الخزنة بأكبر قدر في شهرين. لكن حقيقة أن منتج «أيفون» أخذ في التراكم في سوق يتصارع مع أسعار فائدة لم يسبق لها مثيل قد تكون كافية لبدء إثارة قلق المستثمرين، لا سيما بالنظر إلى الموجة الأخيرة من البيانات الاقتصادية المشجعة مثل مطالبات البطالة الأولية في

## أبوظبي وتل أبيب... الحقيقة موجعة



سلمان الدوسري

لها علاقات اقتصادية مع إسرائيل. حري بهذه الدول الثلاث أن تتحلل من نفسها قليلاً عندما تزايد على القضية الفلسطينية. بقي أن نشير إلى لماذا حلال على الإمارات وحرام على قطر؟! الإجابة باختصار، أن الإمارات لم تزايد على قطر وعمان مثلاً عندما استقبلنا رئيس الوزراء الإسرائيلي في عاصمتيهما وفتحتا مكاتب تجارية، ولم تصادق حق الأردن في إقامة علاقات كاملة، واعتبرت ذلك حقاً سيادياً لتلك الدول، حتى وهي حينها لا تؤيدهم في قراراتهم، كما أنها لم تحرض إعلامياً عليهم وتخونهم، بل عكس ما تفعله السياسة القطرية - التركية بالتحريض والمرايدة بينما علاقاتهما مع الإسرائيليين مكشوفة ومعروفة.

لبت حل القضية الفلسطينية كان مرموياً بإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل من عدمه، اجزم أنها لن تتم، للأسف أن تأخير المصالح لم ينتج منه سوى المضي بدس الرؤوس في الرمال والذي أصبح حالة يستمتع بها الشعبويون بدلاً من مواجهة الواقع، ربما كان من الضروري أن تفعلها الإمارات بشجاعة وتواجه الجميع بما ينظرون إليه لاكتهم لا يروونه. من يلوم أبوظبي عليه أن يجيب: أيهما أشد ضرراً على المصالح الإماراتية، إسرائيل أم تركيا؟ وإليهما يعادي البحرين أكثر، إسرائيل أم إيران؟ أن يذروا الرمال في العيون ويستمرروا في حالة الغيبوبة الجماعية لتأمين عاماً أحرى.

بأسوأ أحوالها، ليس بسبب الإمارات وعلاقتها الحديثة مع إسرائيل، وإنما بسبب تراكمات من التعديلات التي أصبحت عصية على الحل، وبسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية التي غدت أكثر صعوبة عاماً تلو آخر. معضلة المنطقة ليست في إسرائيل، التي أصبحت واقعاً لا يمكن تغييره شيئاً أم أينا، المعضلة الحقيقية أن الشعارات لا تزال تحل مكان المنطق، والركون للشعبوية أسهل بكثير من مواجهة الحقائق. قطر بدأت الطريق ذاتها قبل 25 سنة بتطبيق مع إسرائيل، لكنها فشلت فيه لأنها أرادت منافسة جيرانها أكثر من مصلحة فعلية في إقامة تلك العلاقات. إيران؛ ليس من الغرابة أنها مستمرة في استغلال القضية الفلسطينية لصالحها، ناهيك عن أنها، لا إسرائيل، من تحتل جزراً إماراتية منذ خمسين عاماً. تركيا؟ تريد سحب سفيرها من الإمارات رغم أن لديها علاقات مع تل أبيب منذ عام 1949، وهي أكبر دولة إسلامية

مستباحاً للدرجة التي أفرغته من مفهومه في العلاقات بين الدول. تمول قطر «حماس» و«حزب الله» والحوثيين و«جبهة النصرة» في الس، وعندما يُفصح أمرها تعتبره شأنًا سيادياً. تنهت تركيا القانون الدولي في ليبيا والعراق وسوريا، وتعتدي على الجرف القاري الليبي، ومع ذلك تنظر إليه بأنه شأن سيادي. تعربد إيران في أربع عواصم عربية، وأيضاً تبرر ما تفعله بأنه شأن سيادي خالص. أما عندما تقيم الإمارات علاقات مع إسرائيل فإن هناك من يريد أن يصور ذلك بأنه ليس من حقها وليس سيادياً، وكيف لها أن تقوم بمثل هذه الخطوة من دون العودة لهم والاستئذان!

وهذا باختنا طرح سؤال مهم جداً: هل يحق لدولة ما، أي دولة، أن تفرض على دولة أخرى اتخاذ أو عدم اتخاذ القرارات السيادية الخاصة بها؟ في تقديري أن الإجابة تعتمد على هذه القرارات، وهل تنعكس سلباً على الدول الأخرى أو تتسبب في ضرر على الأمن القومي لها، بمعنى هل سيغير القرار الإماراتي من مجريات الصراع الخارجي إلى مؤسسات أميركية تنافس بطرقها الخاصة البيت الأبيض حيناً، وتشاركه الرأي حيناً، وتستخدم حق النقص ضد قرار أو آخر حيناً ثالثاً.

كثيرون يتدخلون في الإقليم. لولا روسيا فعلاً تزداد تعقيداً بمرور الأيام. روسيا أيضاً تقيم قواعد وتنظم مناطق نفوذ وتشر قوات مسلحة تحت أسماء أخرى. احترنا في تسمية روسيا، أنسميها قوة خارجية محتلة؟ أم استعماراً يبحث عن صفة مثل «الطبية» وعدم التدخل. تراها تتصرف كما يحلو لدولة إقليمية كبرى أن تتصرف، لا راع كبح أو منطلومة تمنع وتمنع. إنه الشرق الأوسط الجديد.

رئيس الجمهورية. وسيحافظ «حزب الله» في ظل السلاح ووجهه ودوره وسلطوته وقدرته على تلبية المصالح، على صفته، التحشلية والخبثية وربما بغيغان أكثر على حركة «أمل» وصحتها. سيرزاد السنّة تشرداً في ضوء الضمور المتنامي لزعةامة سعد الحريري ما يفسخ المجال لدخول سيرة جدد إلى الندوة البرلمانية، إما من الجناح السنّي الحليف لـ«حزب الله» وإما من المجتمع المدني أو مستقلون وآخرون؛

المحصلة العامة إعادة إنتاج المشهد السياسي الحالي وتجديد شرعية قواه السياسية، بتعدلات طفيفة لا تغير في واقع الأمر شيئاً. وحتى لو انتقلت الاكثريّة النيابية

1 - الضغط على القوى السياسية لاتخاذ القرارات المناسبة بالقوة. 2 - تجريم كامل لمنظومة «حزب الله» الأمنية والعسكرية والسياسية، وتجريم التعامل معه من قبل أي طرف سياسي لبناني، وبارتدادات فورية. أي خطة لا تأخذ في عين الاعتبار أن لبنان محتل سياسياً من قبل ميليشيا «حزب الله» التي تشكل وتدبر «نظام حزب الله»، الكون من خصوم الميليشيا وحلفائها في أن، هي خطة محمولة بالقتل مسبقاً، وبالأوهام محول لبنان واللبنانيين. مشاكل لبنان، ككل المشاكل لن تحل نفسها بنفسها. في غياب مثل هذا القرار، فإن لبنان محكوم بساعة انتظارية بطيئة، وبالتالي بالمرزق من أيامه السوداء والرائحة التي أسال الله ألا تزداد سواداً.

رؤوسهم، كأنها قدر محتوم. الاستثمار في هذه النخومة لا يزال يتيح فرصة للخروج من النق. لكنها فرصة محكومة بولادة قيادة لبنانية جديدة قادرة على التجسير بين المصالح اللبنانيين وشروط المجتمع الدولي لبلورة استراتيجية إنقاذ عبر تشكيل حكومة أممية «عملية» بالكامل، وبصلاحيات تشريعية واسعة تهضم الترتيب الحالية (رئيساً للجمهورية ورئيساً للمجلس ومجلساً) في ظل العجز عن تغييرها. ولأن مثل هذا الخيار غير ممكن وسيجابه إما بالرفض وإما بالميوعة من قبل كل قوى «نظام حزب الله»، أي خصومه وحلفائه، يصبح لا بد من تفعيل حرب العقبوات القاسية عبر قانون «ماغنتسكي» أو «قانون قيصر» أو غيرها من القوانين السيادية والأممية، باتجاهين:

## هل تحدث «أبل» صدمة في أسواق الائتمان؟



إبراهيم تشاباتا

مضاربة أميركية ذات استحقاق طويل الأجل. في الوقت ذاته، شأن الكثيرين في قطاع التكنولوجيا، فقد ارتفع سعر سهم «أبل» بنسبة 40 بالمائة تقريباً عما كان عليه في فبراير (شباط). وتخطت الشركات لاستخدام عائدات الديون جزئياً على الأقل لإعادة شراء الأسهم وبيع أرباحها.

مضاربة أميركية ذات استحقاق طويل الأجل. في الوقت ذاته، شأن الكثيرين في قطاع التكنولوجيا، فقد ارتفع سعر سهم «أبل» بنسبة 40 بالمائة تقريباً عما كان عليه في فبراير (شباط). وتخطت الشركات لاستخدام عائدات الديون جزئياً على الأقل لإعادة شراء الأسهم وبيع أرباحها. هو الشيء «أبل» المصنوع عن بالطبع حتى لو قال الرئيس جيروم باول على وجه التحديد إن البنك المركزي لا ينوي «المزور عبر سوق السندات بصورة مسكوت عنها». فقد قام مرفق الائتمان الشركات في السوق الثانوية بشراء 55 مليون دولار من ديون

مضاربة أميركية ذات استحقاق طويل الأجل. في الوقت ذاته، شأن الكثيرين في قطاع التكنولوجيا، فقد ارتفع سعر سهم «أبل» بنسبة 40 بالمائة تقريباً عما كان عليه في فبراير (شباط). وتخطت الشركات لاستخدام عائدات الديون جزئياً على الأقل لإعادة شراء الأسهم وبيع أرباحها. هو الشيء «أبل» المصنوع عن بالطبع حتى لو قال الرئيس جيروم باول على وجه التحديد إن البنك المركزي لا ينوي «المزور عبر سوق السندات بصورة مسكوت عنها». فقد قام مرفق الائتمان الشركات في السوق الثانوية بشراء 55 مليون دولار من ديون

سندات الشركات الاستثمارية مجرد أن هذا النوع من التدفقات آحادية الاتجاه استثمارية شهدت تدفقات أسبوعية متتالية طيلة الأشهر الأربعة الماضية، حيث تجاوزت مجتمعة 100 مليار دولار، لتصبح ضمن ثمانية من أكبر 10 تدفقات في التاريخ في هذا الإطار. لقد حطمت الأشهر الأخيرة جميع الأرقام القياسية لتدفقات الأموال الاستثمارية. فخلال لقاء أعده مع «راديو بلومبرغ» في وقت سابق، سلطت عما إذا كانت هناك فئة أصول من الدرجة الأولى اعتقدت أنها عملت بنجاح كبير وبسرعة كبيرة. كان سؤالاً صعباً لأي شخص عندما ارتفعت أسعار الذهب فوق 2000 دولار للأوقية، وتجاوز مؤشر «أس أند بي 500» إغلاقه القياسي في 175 يوماً فقط. قمت بوضع علامة على

بالنسبة إلى سندات الخزنة. هذا هو السبب في أن صناديق السندات الاستثمارية شهدت تدفقات أسبوعية متتالية طيلة الأشهر الأربعة الماضية، حيث تجاوزت مجتمعة 100 مليار دولار، لتصبح ضمن ثمانية من أكبر 10 تدفقات في التاريخ في هذا الإطار. لقد حطمت الأشهر الأخيرة جميع الأرقام القياسية لتدفقات الأموال الاستثمارية. فخلال لقاء أعده مع «راديو بلومبرغ» في وقت سابق، سلطت عما إذا كانت هناك فئة أصول من الدرجة الأولى اعتقدت أنها عملت بنجاح كبير وبسرعة كبيرة. كان سؤالاً صعباً لأي شخص عندما ارتفعت أسعار الذهب فوق 2000 دولار للأوقية، وتجاوز مؤشر «أس أند بي 500» إغلاقه القياسي في 175 يوماً فقط. قمت بوضع علامة على

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكتب الرئيسي
<p>الشرق الأوسط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p>			
<p>الشرق الأوسط Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>	<p>الشرق الأوسط Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>	<p>الشرق الأوسط Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>	<p>الشرق الأوسط Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>
<p>الشرق الأوسط Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>			
<p>الشرق الأوسط Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>			
<p>الشرق الأوسط Damman ☎ +96613 8359338 ☎ +96613 8354918</p>			



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. محمد علي السكاف



## سايكس - بيكو القرن الحادي والعشرين

إيلي ليك\*

## لماذا تخيرت الإمارات تطبيع العلاقات مع إسرائيل؟

في أعقاب الإعلان عن خطة الرئيس ترمب لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط في وقت سابق من العام الجاري، شرع رئيس الوزراء الإسرائيلي في عملية ضم أجزاء من أراضي الضفة الغربية، تلك العملية التي زعم بأن خطة السلام الأميركية تسمح بها. ولقد حثته قيادات البيت الأبيض على إعادة النظر في عملية الضم، بيد أنه واصل العمل عليها من دون مراجعة من أحد.

أما الآن، فبات من المعروف - في جزء من الاتفاق المبرم أخيراً مع دولة الإمارات - أن إسرائيل وافقت على إجراء «تعليق إعلان السيادة» على المناطق الواردة في خطة الرئيس ترمب لإحلال السلام في الشرق الأوسط منذ يناير (كانون الثاني) من العام الجاري. ولقد صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي في وقت لاحق بأنه لا يزال ملتزماً متابعة إجراءات ضم الأراضي، بيد أن البيان المشترك الصادر بشأن الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي الأخير، يفيد بأن إسرائيل سوف توسع على تركيز الجهود في الأونة الراهنه على توسيع دائرة العلاقات مع بلدان أخرى ذات أهمية في العالمين العربي والإسلامي.

ويعني من المعاني، يمكن النظر إلى الجانب الإسرائيلي من البيان المذكور على أنه إقرار من جانب البيت الأبيض وحلفاء الولايات المتحدة من الحكومات العربية الذين ارتأوا في عمليات ضم الأراضي من جانب الحكومة الإسرائيلية بمثابة محاولة لترسيم حدود الدولة الفلسطينية في المستقبل، مع التوصل إلى حل الدولتين المتجاورتين. ولكن بمعنى أعمق من حيث الأهمية، يمكن توصيف هذا الإقرار الضمني غير المصرح به بأنه لا يعدو أن يكون مجرد «ورقة توت».

أما الآن، فلقد انفتحت دولة الإمارات العربية المتحدة مع إسرائيل على التوقيع على اتفاقا معني بإنشاء سفارات متبادلة بين الدولتين، ومن دون أي اتفاق يتعلق بضرورة سحب الحكومة الإسرائيلية لقواتها من الأراضي التي ضمت حديثاً من الضفة الغربية.

وليست دولة الإمارات العربية المتحدة هي الدولة العربية الأولى التي تعترف رسمياً وسياسياً بدولة إسرائيل. فلقد وقعت الحكومة المصرية على اتفاقية السلام - المعروفة باسم اتفاقية «كامب ديفيد» - في عام 1979 مقابل استرداد شبه جزيرة سيناء. وكذلك وقعت الحكومة الأردنية على اتفاق في عام 1994 في أوج مفاوضات أوسلو للسلام في تلك الأونة.

ومن الجدير بالذكر أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت قد وقعت على الاتفاق الجديد مع الحكومة الإسرائيلية في ظل عدم وجود مفاوضات مسبقة بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط بين الجانبين على الإطلاق.

وهذه هي النقطة الأكثر لفتاً للانتباه في اتفاقية تطبيع العلاقات الإماراتية - الإسرائيلية الأخيرة، من واقع أنها تسلط الضوء على حقيقتين مهمتين للغاية من حقائق الأمر الواقع ذات الصلة بمنطقة الشرق الأوسط بأسرها؛ الأولى، كانت هناك حالة هادئة للغاية من التعاون غير الملحن عنه ما بين بعض بلدان الخليج العربي والجانب الإسرائيلي.

والحقيقة الأخرى ذات الأهمية فيما يتصل بالمسألة هي أن إسرائيل، كما لا يمكننا أيضاً القول إن الجهات المعنية في المنطقة أن أعلن أن إسرائيل هي المصدر الرئيسي لانعدام الاستقرار، فمن واقع أن التجربة في العلم الصارم، يمكننا إثبات أنه لا علاقة تربط بين إسرائيل وإنهاء الصراع الشرعي المعترف بها من قبل منظمة الأمم المتحدة - ومن ثم المجتمع الدولي - في اليمن، وإنما انهارت الحكومة وفسلت الدولة هناك بسبب الحركة الحوثية ذات التوجهات المدعومة رأساً من إيران. كما لا يمكننا أيضاً القول إن هناك علاقة تربط بين إسرائيل وإنهاء الدولة السورية - فذلك من أفعال الديكتاتور السوري بشار الأسد ونظام حكمه المستبد. وليس هناك من دليل يثبت تورط إسرائيل في صعود تنظيم «داعش» الإرهابي في كل من سوريا والعراق.

وهذا من بين ما يدرسه قادة وزعماء البلدان العربية بصورة كاملة، وبشكل هو أفضل مما يعرب عنه حثفاً من المدافعين عن السيادة الفلسطينية لدى البلدان الغربية.

\* بالاشتراك مع «بلومبرغ»

أكثر من قرن منذ اتفاق سايكس- بيكو والعالم العربي على حاله تقريباً كما كان مسرحاً لتدخلات القوى الأجنبية الإقليمية والدولية. جميع هذه الأطراف كانت تسعى إلى إحكام قبضتها ونفوذها على المنطقة العربية لتصبح منطقة لصراع النفوذ بين القوى الإقليمية والدولية. واستمر الحال كذلك في ظل الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، عبر حلف بغداد أو عبر ما سمي مشروع الرئيس أيزنهاور في الخمسينيات من القرن الماضي، وما تلاها بعد ذلك من أحداث سبتمبر (أيلول) 2011، واحتلال القوات الأميركية للعراق في عام 2003.

وبانفجار مرفأ بيروت مؤخراً الذي شبه بانفجار «هيروشيما»، جاءت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت، قبل أي شخصية عربية أو دولية، ورأى بعضهم في هذه الزيارة المبكرة ترجمة أو تعبيراً عن العلاقات الفرنسية - اللبنانية الممتدة بين البلدين منذ الانتداب الفرنسي على لبنان.

أحلام إعادة إنتاج دولة الخلافة العثمانية لدى تركيا، والإحلام الإمبراطورية لإيران التي سعى إليها نظام شاهنشاه إيران قبل سقوطه، وتبنى الملامى الاتجاه ذاته، تطرح التساؤلات حول مواقف الدول العربية في مواجهة هذه التحديات: هل وافقت موقفاً جماعياً ضدها أم

فقد تحالف العرب مع الحلفاء في أثناء الحرب العالمية الأولى، واعتقاداً منهم أنهم سيحصلون على استقلال بلادهم، كما وعدتهم بريطانيا، ولكنهم فوجئوا لاحقاً بوجود اتفاق سرري بين فرنسا والمملكة المتحدة، وقعه عن فرنسا فرنسا جورج بيكو، وعن بريطانيا

أحمد داود أوغلو، رئيس وزراء تركيا السابق، الرجل الأكثر دهاءً داخل دائرة أصدقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عندما قرّر الانشقاق عن صديق الرحلة، كان يعرف أردوغان أن يوماً ما سيكشف أوغلو مهندس السنيناريوهات الشعبية، وعلى مراحل أسراراً دفينية، وسيفتح الصندوق الأسود وسيظهر المستور على الملأ. أحمد أوغلو ليس عبد الله غل الحكيم، إنه الرجل الطموح صاحب دكاكين الأسرار التي صنعت شعبية مزيفة للرئيس، الذي استطاع بجدارة هدم كل ما بناه خلال 12 عاماً، وأولها نموذج تركيا المعتدلة صاحبة الخصومات الصفرية.

أوغلو ليس على عجلة من أمره في كشف حقيقة زيف الشخصية الأزدغانية الطامعة، التي دفعت حتى لتهميش رفقاء النجاة، وتقزيم أدوارهم بعد أن ارتقى على ظهورهم. وحتى نفهم الأثر الكبير لمحاqqته في خسارة أصدقائه المخلصين، انظروا إليه اليوم، متخطياً بين تداعيات مغامرته الطائشة، وكلما شعر أن قدمه تنزلق في مكان، قفز إلى منزلق

آخر حتى وجد نفسه في حقل من الحفر الوحلة. إحدى القصص الشعبية التي كشفتها أوغلو عن صديقه الجحود، الموقف الشهير لإردوغان في منتدى دافوس عام 2008، حيث كان على منصة الحوار مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، ودار نقاش بينهما حول الحرب على غزة في تلك الفترة. أردوغان اتهم إسرائيل

بقتل الأطفال وطالب بأن تكون حركة «حماس» منخرطة في العملية السياسية، وهي الحركة التي يراها الغرب إرهابية. رد عليه بيريز مدافعاً عن الموقف الإسرائيلي: ماذا لو كانت الصواريخ تسقط كل ليلة على إسطنبول؟ وعندما أراد بدوره الرد لم يمنحه مدير الجلسة وقتاً كافياً لجمع أوراقه ووقف محتجاً قائلاً إن المنتدى انتهى بالنسبة له ثم خرج. بعدها شارحاً زبوعاً كبيرة ليس في تركيا وحدها التي استقبلته جماعته فيها استقبال الأبطال، بل حتى في الشارع العربي

العالم. هذه المسرحية التي أداها أردوغان على المسرح كشف حقيقتها مؤخراً كاتب السيناريو أحمد داود أوغلو. ببساطة، وقف أمام مؤيديه قبل أيام مستذكراً الحادثة. قال إنه قام بعملين متضادين؛ الأول أنه اتصل تلك الليلة بشمعون بيريز من هاتفه ليتمكن أردوغان من الاعتذار له؛ ولماذا من هاتفه؟ على اعتبار أنه مستشار الرئيس الخاص ومن الطبيعي حصول اتصال من

إسطنبول خطاباً موجهاً للشوارع التركي والعربي: (على الأطراف الأخرى التفكير فيما تعتقد تركيا، ومن الآن فصاعداً لن نتصرف بناءً على ما يقوله هذا البلد أو ذاك). أوغلو مدرك أن أردوغان اختار المنهج الشعبي ليكسب تعاطف الشارع العربي، وهو يعرف على تاريخ البطولات والفتوحات الإسلامية القديمة التي انتهت ملثماً بظولات غيرهم من الأقوام والحضارات الأخرى الأكثر

عالم. هذه المسرحية التي أداها أردوغان على المسرح كشف حقيقتها مؤخراً كاتب السيناريو أحمد داود أوغلو. ببساطة، وقف أمام مؤيديه قبل أيام مستذكراً الحادثة. قال إنه قام بعملين متضادين؛ الأول أنه اتصل تلك الليلة بشمعون بيريز من هاتفه ليتمكن أردوغان من الاعتذار له؛ ولماذا من هاتفه؟ على اعتبار أنه مستشار الرئيس الخاص ومن الطبيعي حصول اتصال من

في هذه الصحيفة في 2 أغسطس (آب) الماضي، وحمل عنوان «هل الحيوي، فعلى تركيا أن تكفي سياساتها بتوظيف موروثاتها التاريخية والجغرافية. وفي حديث صحفي عام 2010، مع إحدى الصحف البريطانية، تناول بشكل أدق طموحات تركيا في الشرق الأوسط ومحيطها الإقليمي، بأن تنحو نحو بريطانيا التي أسست الكومنولث مع مستعمراتها السابقة، متسائلاً: لماذا لا تكرر تركيا زعامتها في الأراضي العثمانية السابقة في البلقان والشرق الأوسط

وأسيا الوسطى؟ وما يعني تأسيس الكومنولث العثماني، مستطرداً: «إن لدينا ميراثاً آلياً من الدولة العثمانية، وهم يقولون عنا إننا قادة حزب العدالة والتنمية الحاكم يرتكز على كيفية إعادة إنتاج دولة الخلافة العثمانية، وهو الذي تبلور بشكل أوضح وصريح بعد تولي السيد رجب طيب أردوغان رئاسة الدولة التركية».

وقد تناول أحمد داود أوغلو، وزير الخارجية رئيس الوزراء التركي السابق، في كتابه «العمق الاستراتيجي... موقع تركيا ودورها في الساحة الدولية»، كيف أن بلاده لا يمكن أن تبقى مجرد جسر بين الشرق والغرب، بين أوروبا وآسيا،

قوة ومجداً. لكنه وجد أذناً مصغية من الشارع العربي المتعاض تطرب لهذا التاريخ، وتنتشي بسرده، فقرأه هذه الأوجه عن الطموحات والخطابات الشعبية حتى صدقوا أنه المخلص المنتظر. ولا شك أن أردوغان نجح نجاحاً كبيراً في خلق قاعدة شعبية له داخل طيف واسع من العرب على هذا الأساس. لكنه طار وارتفع حتى وصل لأعلى نقطة يستطيع فيها التحليق بهذه الشعارات، وعليه أن يتأهب لاتعكاس الاتجاه

ضده، ليس من أوغلو فحسب، على باباجان الذي انشق هو الآخر وقد كان وزيراً للاقتصاد يقول إن أردوغان تسلّم بلداً كان يفرض الشعب للبرع عبر حساب مصرفي! أما محافظ البنك المركزي السابق دورموش يلماز فقام بتكذيب أردوغان الذي قال إن البنك الدولي طلب قرضاً من تركيا بقيمة 6 مليارات دولار، وقال: من الصعب عليّ استخدام كلمة كبيرة، لذلك

سأكتفي بالقول إن هذا كذب... الليرة التركية اليوم تساوي 7,39 دولار في هبوط قياسي، خلال قراءة هذه الساعة. ولأن الأموال القطرية التي يبيزها أردوغان من النظام القطري لا تكفي للنفوذ بالاقتصاد المنهار، اتجه أردوغان إلى التنقيب في مياه قبرص عن الغاز، وصول ويجول منذ أشهر أمام مرأى ومسمع من دول الاتحاد المتحدة مؤخراً معلنة مشاركتها قبرص في عمليات التنقيب، وهنا وضعت واشنطن علامة «ممنوع الاقتراب» بالنسبة لإردوغان. بقيت أمامه أسوأ ليبيا، التي يجتهد في الحصول عليها عبر شركاته المشغلة للموانئ بعدما تأخر دخول مدينة سرت النفطية.

باختصار، اختار أردوغان الدخول إلى الغابة السوداء، بكل مخاطرها طمعاً في الهتافات وإشباع الذات المتعالية، رغم أن الطريق الآمنة لم تكن بعيدة، وأقوى من سيواجهه هم خصومه في الداخل، حيث يمثل كل منهم قوة لا يستهان بها، وادوات ستكون سلاحاً ضد بالون أردوغان.

أهل عبد العزيز الهزاني  
a.alhazani@aawsat.com



المستشار على أي فرد كان. اعتذر رجب طيب أردوغان لشمعون بيريز في تلك الليلة، وخرجت وكالة إردوغان، واستذكر كيف كان المسوبون على جماعة «الإخوان المسلمين» من العرب يعايرون حكام الدول العربية بأنهم لم ولن يجزؤوا على ما قام به أردوغان البطل، وأنه الوحيد الذي أجم رئيس دولة إسرائيل في منتدى كبير تحت نظر

المستشار على أي فرد كان. اعتذر رجب طيب أردوغان لشمعون بيريز في تلك الليلة، وخرجت وكالة إردوغان، واستذكر كيف كان المسوبون على جماعة «الإخوان المسلمين» من العرب يعايرون حكام الدول العربية بأنهم لم ولن يجزؤوا على ما قام به أردوغان البطل، وأنه الوحيد الذي أجم رئيس دولة إسرائيل في منتدى كبير تحت نظر

المستشار على أي فرد كان. اعتذر رجب طيب أردوغان لشمعون بيريز في تلك الليلة، وخرجت وكالة إردوغان، واستذكر كيف كان المسوبون على جماعة «الإخوان المسلمين» من العرب يعايرون حكام الدول العربية بأنهم لم ولن يجزؤوا على ما قام به أردوغان البطل، وأنه الوحيد الذي أجم رئيس دولة إسرائيل في منتدى كبير تحت نظر

المستشار على أي فرد كان. اعتذر رجب طيب أردوغان لشمعون بيريز في تلك الليلة، وخرجت وكالة إردوغان، واستذكر كيف كان المسوبون على جماعة «الإخوان المسلمين» من العرب يعايرون حكام الدول العربية بأنهم لم ولن يجزؤوا على ما قام به أردوغان البطل، وأنه الوحيد الذي أجم رئيس دولة إسرائيل في منتدى كبير تحت نظر

## حكم طال انتظاره!



حسين شبكي

قبل انقضاء هذا اليوم، من المفروض أن تصدر المحكمة الجنائية الدولية حكمها الذي طال انتظاره بخصوص تحديد أسماء المتهمين والمدانين في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، ومن قضاؤه مع في هذا اليوم الحزين، منذ أكثر من خمسة عشر عاماً.

سلسلة طويلة جداً من التحقيقات والأدلة والشهود تم تتبعها وإعدادها، ومرعاة ربطها بدقة لتكون حجة متكاملة الأوصاف والملاحم أمام الجهة القضائية الدولية. لم يكن طريق التحقيق سهلاً ومهداً، ولقد سعى تنظيم حزب الله الإرهابي ومرتبته منذ اللحظات الأولى التي تلت تفجير موكب الحريري إلى تغيير جزئي في مشهد موقع الجريمة، مثل نقل سيارة الحريري، وتغطية الموقع بالتراب، وإزالة «آثار أخرى مهمة»، وصولاً إلى تهديد وقتل المحققين اللبنانيين أمثال وسام الحسن وسام عبد. ولقد سعى تنظيم حزب الله الإرهابي بشكل متوتر لإعادة تدوير، سرديّة الاغتيال منذ اللحظات الأولى لها، فدفع باسم «أبو عس» ليتبنى عملية الاغتيال، وكان الإخراج لهذا المشهد ساذجاً وكاريكاتورياً إلى درجة أنها لم تصدق ولم تجرؤ المحكمة الإعلامية الحزب الله على إعادة تكرارها واستخدامها مجدداً، ثم حاولوا بعد ذلك الصفاها بإسرائيل بالأسطوانات المشروخة التي اعتاد التنظيم استخدامها ولم تلق أي قبول لدى الناس، ثم اتجهت برويغاند الحزب إلى ترويح فرضية أن الدائرة المغربية من رفيق الحريري «تخلصت» منه، وهذه الفرضية انضمت لسابقها، وتم تصنيفها تحت بند أكاذيب الحزب. وخلال مسلسل أكاذيب التنظيم، بدأت صورة الأدلة ضدته وتنص وعلامات الإدانة ضد أعضاء التنظيم الإرهابي تتسع، وجاء تحقيق مجلة «دير شبيغل» الألمانية الرصينة والمبنى على معلومات شديدة الدقة من الاستخبارات الألمانية ليبرز تفاصيل دقيقة وفي غاية الأهمية تنهم بوضوح (وبالاسماء) أعضاء في تنظيم حزب الله، وقرر الحزب بعدها أن يخفيهم في حمايته وفي مناطق نفوذه وبعيداً عن متناول قوى الأمن في لبنان، وكأنه بذلك يؤكد ما كان معروفاً ويدين بالتالي نفسه.

اغتيال رفيق الحريري ومن قضاؤه مع ما هو إلا حلقة جديدة من مسلسل التصفية في لبنان لمعاضي مشروع الأسد وإيران في لبنان، وأداة تنفيذ عصابة حزب الله، التي لا تزال حتى اللحظة بلا متهم رسمي ولا حساب قضائي حاسم. وما لا تحسمه أجهزة القضاء في بلد ما تفرض عليها العدالة الدولية أو العدالة السماوية بطريقة أو بأخرى. جرائم حزب الله مضى عليها زمن طويل بلا حساب ولا رقيب، أسبلت دماء، وأهدرت أرواح، وعلى ما يبدو أن الحساب قد أتى أوانه.

اغتيال الحريري ينضم إلى قائمة اغتيالات مهمة في العالم العربي شملت الملك فيصل وأنور السادات ومحمد بوضياف، الفرق الوحيد أن هذه الأسماء تم القبض فيها على الجناة ولقوا جزاءهم المستحق، وبقيت قضية الحريري مفتوحة حتى اليوم. اغتيال الحريري لم تكن غايته قتل زعيم سياسي، ولكنه اغتيال حلم وطن ومشروع مستقبل وأمل شعب لنحل مكانه غمامة سوداء على صدر لبنان لم يقف من توابعها حتى اليوم. رفع عدد مهم من اللبنانيين عدداً يومياً بحسب الأيام التي مضت على الجريمة، وعلى بدء مشوار المحكمة الجنائية الدولية، وكان هناك عدد غير بسيط من الطرف القابل لهم يحبطهم ويقول إنكم تتشرون المستحيل.

اليوم موعد مهم للعدالة وتاريخ جديد للحق، وحتى إذا لم يتعاون تنظيم حزب الله مع الحكم ويسلم المتهمين كما هو متوقع، فسيكون ذلك الأمر إضافة جديدة في سجله الإجرامي الإرهابي. رحم الله رفيق الحريري رحمة واسعة ومن رحل معه ولا نامت أعين الجبناء. خير للعدالة أن تأتي متأخرة من أن لا تأتي. موعد جديد للبنان مع الأمل ومع الخطر في الوقت نفسه.

## احتكار الانتهازية: الأوزان السياسية والاتفاق مع إسرائيل



يوسف الديني

بظلاله على القضية الفلسطينية، ورصيدها، ومحاولات إبقائها، من قبل مشروع الهيمنة التركي الإيراني قضية محتكرة للانتهازية السياسية والمتاجرة بها وتحولها إلى فزاعة في حال أي مقارنة لتحريك المياه الراكدة، وزاد الطين بلّةً فحمل كل المحاولات بين طرفي النزاع «فتح» و«حماس» في الوصول

إلى حلول وتفاهات، وهما المعنيان الأساسيان بالمقاربة السياسية، بل تطور الحال إلى تضخم حالات الفشل، وانهاجر عواصم عربية بفعل التكتلات السياسية والاقتصادية، مما ألقى بتحديات الإنكفاء على الذات، ليس على الدول التي تحاول الحفاظ على استقرارها، بل شمل الدول التي تحاول الخروج من مأزق تصدعات ما بعد «الربيع العربي» في العراق ولبنان وسوريا. إضافة إلى تحديات فشل أعباء الإنسداد السياسي في فلسطين، كما هو الحال في الأردن، وإذا كان الدعم الاقتصادي والسياسي الذي تقدمه دول الخليج من دون مئة أو أدعاء فضل ساهم في تماسك المؤسسات الأساسية، إلا أن الخطاب السائد المؤبّد ضد الخليج وقياداته السياسية، بل والمحتج إلى المتاجرين بالقضية بشكل فج، وبتأييد من الأطراف السياسية في فلسطين، لم يطل حكمة وصبر القيادات السياسية في الخليج، إلا أنه أصاب الخطاب المجتمعي بحالة من الاستياء، بلغت حد التخلخل الداعي من القضية ذاتها، والحال أن خروج خطاب التغذية المتطرف الذي كان الإسلام السياسي يمارسه قبل مجارته مشهد التأثير السياسي على المجتمع، وصعود خطاب العولمة، بما يحمله من شعارات إنسانية حتى في

وحساسية الأجيال الجديدة جيل الألفية (Gen Z)، الذي يعكس أكثر صور «الفرديانية» والقطعية مع الخطابات الشمولية، بغض النظر عن توجهاته وميوله الدينية والسياسية، وهو ما يمكن ملاحظته بسهولة في كل الأبحاث المنشورة حول ما يعرف بـ«السلم القديم»، وعلاقته بالتسويق السياسي.

وعوداً إلى الفاعلين الدينيين لم أنفاجاً بوجود شخصيات اعتبارية عديدة، على رأسهم الشيخ عبد الله بن بيه مفتي الإمارات، والشيخ عبد الله فهدق وآخرون، حتى في السياق السلفي التقليدي، ممن استحضروا فتاوى قديمة للراجلين الشيخ ابن باز والألباني حول مشروعية «الصلح»، وإن كان هذا الخطاب الديني على تأثيره لا علاقة له بالتسامح مع تفاصيل المسألة السياسية وتعقيداتها القانونية والحقوقية، لكنه مؤشر على ما كنت ذكرته سابقاً أن رصيده القضية الفلسطينية، وكل القضايا الشمولية الحقوقية، بات في خطر محقق، والأطراف المستثمرة في السوق السوداء السياسية لهذه القضايا، رغم عدالتها، هي السبب الأكبر في تحولات التوجهات السياسية من ازدواجية تقييم المواقف تجاه مشاريع الهيمنة الجديدة؛ تركيا إردوغان أكبر حلفاء إسرائيل في المنطقة، وديبلوماسية الدوحة التي تخلت عن أي فعالية سياسية، وتحولت إلى مجرد راع وعاصمة جباية لمشاريع تقويض الاستقرار في الدول العربية، وإيران التي تمارس لعبة تفعيل أذرعها الإرهابية المتطرفة من «حزب الله» إلى الحوثيين، وصولاً إلى انحناء «حماس» لمعسكر المالبي، وهو ما ألقى

الصمت على ردود الفعل تجاه الإمارات وقرارها السيادي الذي يصحها، ويجب النظر إليه على أنه من حقوقها، فضلاً عن مهاجمتها من قبل أطراف فلسطينية، أو الهجوم عليها المنظم من قبل حلف الأزمات ومنصته في الدوحة قناة «الجزيرة» وسيزيد من تقاعق الأزمة، ويجعل تناقض ما تبقى من الرصيد المعنوي والإنساني تجاه القضية السياسية العادلة في فلسطين معرضاً للخطر، وسيعيد للأذهان نفاذ رصيد «حماس» حين راهنت على القوالب الإرهابية، وأبحرت إلى ساحل المهول. الطبيعي أن اللعبة السياسية تفرض إيقاعاتها المختلفة؛ فاللاعبون في مضمار السلطة ليسوا كالمترجمين في مقاعد المعارضة؛ لكن هذا التحول في الخطاب السياسي الانتهازي في الاستثمار بالقضية الفلسطينية، والمتاجرة بقضية الشعب الفلسطيني العادلة، ألقى بحمولات ثقيلة جداً على الدول والمجتمعات في ظل الانقسام وحالة التشطي الفلسطيني، فضلاً عن الصمت المطبق تجاه المشاريع توسعية ومحاولات الهيمنة من قبل ملاي طهران ونظام إردوغان، وفي ظل أصوات تهاجم الدول الخليجية ومجتمعاتها، وترقص طرباً على استفادها... ما تحتاجه القضية الفلسطينية أبعد من خيارات السلام، وتفصيلها المنفردة والجماعية، أو الموقف من إسرائيل، ونهم إدارة ترمب لكاسب سياسية في المنطقة تترد حملته الانتخابية... ما تحتاجه إلى سلام ذاتي أولاً قبل كل شيء.



## الكاظمي في واشنطن... بعد إخفاق أميركي في مجلس الأمن



مينا العربي

ورغم فشل تمرير مشروع القرار الأممي، تعهد الرئيس الأميركي بفرص الحظر بطريقة أو أخرى، مشيراً إلى عزمه استخدام بند في الاتفاق النووي يشمل آلية إعادة فرض كل العقوبات الأممية على إيران إذا كانت قد انتهكت التعهدات الخاصة عليها في الاتفاق. وتقول واشنطن إن طهران فعلت ذلك بالفعل. وإذا كان ترمب جاداً في السعي وراء هذا الخيار، فعليه بذل جهود دبلوماسية هائلة وجدية لكسب الأوروبيين إلى جانبه.

يتجه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن بعد أيام من هذا الإخفاق الدبلوماسي الأميركي. وهذه الزيارة الأولى للكاظمي إلى الولايات المتحدة منذ توليه منصبه، حيث من المرتقب أن يلتقي ترمب يوم الخميس 20 أغسطس الجاري. الأولويات العراقية لهذه الزيارة عدة، على رأسها الحصول على الدعم المالي والسياسي الحاصل الذي يواجهه أزمات اقتصادية وصحية وسياسية. المطلوب من اللقاء الذي يجمع رئيس الوزراء العراقي بالترتيب الأميركي أن يخرج الكاظمي أكثر

إلى أرضية مشتركة أمران لا يمكن التخلي عنهما في المساعي الدبلوماسية. إلا أن الإدارة الأميركية الحالية باتت لا تهتم بهذه السلوكيات والأعراف الدبلوماسية، مفضلة التفريعات على موقع «تويتر» والتصريحات الإعلامية الغارية في غالب الأحيان. تستفيد روسيا والصين من نفاذ حظر الأسلحة على إيران وبيع الأسلحة لها، كما أنها أيضاً لا تجدان أي منفعة في مساعدة الولايات المتحدة في الحصول على مكسب دبلوماسي في وقت تقوم إدارة ترمب بكل ما بوسعه للمناكفة مهما.

قرار مجلس الأمن لحظر السلاح عن إيران في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ومنذ أشهر، تحذر الولايات المتحدة من تبعات ذلك، معلنة عزمها العمل على قرار يجرد الحظر. إلا أن الولايات المتحدة تلقت خسارة مرجحة ومقلقة في المجلس، فلم تصوت أي دولة من دول المجلس الـ14 الأخرى، سوى جمهورية الدومينيكان لصالح القرار، وهي عضو غير دائم في المجلس ولا تتمتع بنفوذ فيه. وبينما المعارضة الروسية والصينية للقرار كانت متوقعة، فإن امتناع حلفاء واشنطن والتصويت لصالح القرار، يدل على ضعف الموقف الأميركي، ويشير إلى مدى الشرخ الذي حدث عبر المحيط الأطلسي. جزء كبير من هذا الشرخ نتج عن الالتزام الأوروبي بالاتفاق النووي المبرم مع إيران الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) 2018، ويعتبر الاتفاق النووي من أهم إنجازات الدبلوماسية الأوروبية، إذ كانت ممثلة الاتحاد الأوروبي حينها كاترين اشتون

قبل ثلاثين عاماً ترأست الولايات المتحدة تحركات دولية لتشكيل ائتلاً من 39 دولة لتحريم الكويت من غزو صدام حسين الذي حل في 2 أغسطس (آب) 1990 بموجب قرار مجلس الأمن 662 الذي تم التصويت عليه بالإجماع، وقادت الولايات المتحدة الجهود الدبلوماسية والعسكرية الدولية لإنهاء الاحتلال، وبذلك بلغت برسالة قوية وفعالة بانها ملتزمة بأمن الخليج، وأنها تستطيع أن تضمنه من خلال دعم دولي. كانت الولايات المتحدة حينها القوة الدولية العظمى الوحيدة، بينما كانت روسيا تخرج ببطء من تحت ركام انهيار الاتحاد السوفياتي وكان اقتصاد الصين ما زال مقلداً بسلبات الانغلاق في عصر العولمة. لقد تغير العالم خلال العقود الثلاثة الماضية في كافة المجالات، وخاصة فيما يخص مشهد الدبلوماسية على الصعيد الدولي. قبل أيام، سعت الولايات المتحدة ليستنفذها على المسرح الدولي من جديد، متقدمة بشروع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بغرض منع إيران من استيراد أسلحة منطوية، إذ تنتهي فاعلية

## النفاق السياسي

## لدى الإسلام السياسي

مها محمد الشريف

اتفاق التعاون الإماراتي الإسرائيلي بواسطة أميركية، الذي أعلن عنه قبل أيام يعبر بشكل واضح عن مستقبل وشكل الشرق الأوسط الجديد بأولوياته وعلاقته السياسية وكيفية حل القضايا العالقة فيه، وهو نتاج للتطورات بالمنطقة التي بدأت فعلياً منذ احتلال العراق للكويت وما تلاها من متغيرات.

وذلك يوضح المسار تفصيلاً، لنهاية بما سمي إجحافاً بـ«الربيع العربي»، وما هو في الحقيقة إلا دمار أنتج دولاً فاشلة وغير بمعطيات سياسية كثيرة لكن شيئاً واحداً لم يتغير، ألا وهو مواقف المنافقين وداعمي الإرهاب والوقوف على رأسهم تركيا إردوغان، الذي باتت مواقفه أضحوكة للمحققين اللبنانيين أمثال وسام الحسن وسام عبد. ولقد سعى تنظيم حزب الله الإرهابي بشكل متوتر لإعادة تدوير، سرديّة الاغتيال منذ اللحظات الأولى لها، فدفع باسم «أبو عس» ليتبنى عملية الاغتيال، وكان الإخراج لهذا المشهد ساذجاً وكاريكاتورياً إلى درجة أنها لم تصدق ولم تجرؤ المحكمة الإعلامية الحزب الله على إعادة تكرارها واستخدامها مجدداً، ثم حاولوا بعد ذلك الصفاها بإسرائيل بالأسطوانات المشروخة التي اعتاد التنظيم استخدامها ولم تلق أي قبول لدى الناس، ثم اتجهت برويغاند الحزب إلى ترويح فرضية أن الدائرة المغربية من رفيق الحريري «تخلصت» منه، وهذه الفرضية انضمت لسابقها، وتم تصنيفها تحت بند أكاذيب الحزب. وخلال مسلسل أكاذيب التنظيم، بدأت صورة الأدلة ضدته وتنص وعلامات الإدانة ضد أعضاء التنظيم الإرهابي تتسع، وجاء تحقيق مجلة «دير شبيغل» الألمانية الرصينة والمبنى على معلومات شديدة الدقة من الاستخبارات الألمانية ليبرز تفاصيل دقيقة وفي غاية الأهمية تنهم بوضوح (وبالاسماء) أعضاء في تنظيم حزب الله، وقرر الحزب بعدها أن يخفيهم في حمايته وفي مناطق نفوذه وبعيداً عن متناول قوى الأمن في لبنان، وكأنه بذلك يؤكد ما كان معروفاً ويدين بالتالي نفسه.

اغتيال الحريري ومن قضاؤه مع ما هو إلا حلقة جديدة من مسلسل التصفية في لبنان لمعاضي مشروع الأسد وإيران في لبنان، وأداة تنفيذ عصابة حزب الله، التي لا تزال حتى اللحظة بلا متهم رسمي ولا حساب قضائي حاسم. وما لا تحسمه أجهزة القضاء في بلد ما تفرض عليها العدالة الدولية أو العدالة السماوية بطريقة أو بأخرى. جرائم حزب الله مضى عليها زمن طويل بلا حساب ولا رقيب، أسبلت دماء، وأهدرت أرواح، وعلى ما يبدو أن الحساب قد أتى أوانه.

اغتيال الحريري ينضم إلى قائمة اغتيالات مهمة في العالم العربي شملت الملك فيصل وأنور السادات ومحمد بوضياف، الفرق الوحيد أن هذه الأسماء تم القبض فيها على الجناة ولقوا جزاءهم المستحق، وبقيت قضية الحريري مفتوحة حتى اليوم. اغتيال الحريري لم تكن غايته قتل زعيم سياسي، ولكنه اغتيال حلم وطن ومشروع مستقبل وأمل شعب لنحل مكانه غمامة سوداء على صدر لبنان لم يقف من توابعها حتى اليوم. رفع عدد مهم من اللبنانيين عدداً يومياً بحسب الأيام التي مضت على الجريمة، وعلى بدء مشوار المحكمة الجنائية الدولية، وكان هناك عدد غير بسيط من الطرف القابل لهم يحبطهم ويقول إنكم تتشرون المستحيل.

اليوم موعد مهم للعدالة وتاريخ جديد للحق، وحتى إذا لم يتعاون تنظيم حزب الله مع الحكم ويسلم المتهمين كما هو متوقع، فسيكون ذلك الأمر إضافة جديدة في سجله الإجرامي الإرهابي. رحم الله رفيق الحريري رحمة واسعة ومن رحل معه ولا نامت أعين الجبناء. خير للعدالة أن تأتي متأخرة من أن لا تأتي. موعد جديد للبنان مع الأمل ومع الخطر في الوقت نفسه.

ورغم فشل تمرير مشروع القرار الأممي، تعهد الرئيس الأميركي بفرص الحظر بطريقة أو أخرى، مشيراً إلى عزمه استخدام بند في الاتفاق النووي يشمل آلية إعادة فرض كل العقوبات الأممية على إيران إذا كانت قد انتهكت التعهدات الخاصة عليها في الاتفاق. وتقول واشنطن إن طهران فعلت ذلك بالفعل. وإذا كان ترمب جاداً في السعي وراء هذا الخيار، فعليه بذل جهود دبلوماسية هائلة وجدية لكسب الأوروبيين إلى جانبه.

يتجه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن بعد أيام من هذا الإخفاق الدبلوماسي الأميركي. وهذه الزيارة الأولى للكاظمي إلى الولايات المتحدة منذ توليه منصبه، حيث من المرتقب أن يلتقي ترمب يوم الخميس 20 أغسطس الجاري. الأولويات العراقية لهذه الزيارة عدة، على رأسها الحصول على الدعم المالي والسياسي الحاصل الذي يواجهه أزمات اقتصادية وصحية وسياسية. المطلوب من اللقاء الذي يجمع رئيس الوزراء العراقي بالترتيب الأميركي أن يخرج الكاظمي أكثر

إلى أرضية مشتركة أمران لا يمكن التخلي عنهما في المساعي الدبلوماسية. إلا أن الإدارة الأميركية الحالية باتت لا تهتم بهذه السلوكيات والأعراف الدبلوماسية، مفضلة التفريعات على موقع «تويتر» والتصريحات الإعلامية الغارية في غالب الأحيان. تستفيد روسيا والصين من نفاذ حظر الأسلحة على إيران وبيع الأسلحة لها، كما أنها أيضاً لا تجدان أي منفعة في مساعدة الولايات المتحدة في الحصول على مكسب دبلوماسي في وقت تقوم إدارة ترمب بكل ما بوسعه للمناكفة مهما.

قرار مجلس الأمن لحظر السلاح عن إيران في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ومنذ أشهر، تحذر الولايات المتحدة من تبعات ذلك، معلنة عزمها العمل على قرار يجرد الحظر. إلا أن الولايات المتحدة تلقت خسارة مرجحة ومقلقة في المجلس، فلم تصوت أي دولة من دول المجلس الـ14 الأخرى، سوى جمهورية الدومينيكان لصالح القرار، وهي عضو غير دائم في المجلس ولا تتمتع بنفوذ فيه. وبينما المعارضة الروسية والصينية للقرار كانت متوقعة، فإن امتناع حلفاء واشنطن والتصويت لصالح القرار، يدل على ضعف الموقف الأميركي، ويشير إلى مدى الشرخ الذي حدث عبر المحيط الأطلسي. جزء كبير من هذا الشرخ نتج عن الالتزام الأوروبي بالاتفاق النووي المبرم مع إيران الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) 2018، ويعتبر الاتفاق النووي من أهم إنجازات الدبلوماسية الأوروبية، إذ كانت ممثلة الاتحاد الأوروبي حينها كاترين اشتون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالَّذِي أُوتُوا بِالْإِسْلَامِ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا لِرَبِّهِمْ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

شكراً على  
تعزيتنا

يتقدم

## آل علي رضا و آل دجاني

و أقاربهم و أرحامهم

بصادق الشكر و خالص الامتنان

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (يحفظه الله)

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز (يحفظه الله)

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والشكر موصول إلى

أصحاب السمو الملكي الأمراء و الأميرات و أصحاب المعالي

الوزراء و أصحاب الفضيلة المشايخ و أصحاب السعادة

من داخل و خارج المملكة و إلى كل من تفضل بتعزيتهم و مواساتهم

في فقيدتنا الغالية

سلمى فائق فؤاد دجاني (يرحمها الله)

حرم علي حسين علي رضا

سائلين المولى عز و جل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و أن يسكنها فسيح جناته

و ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم و أن يجزيهم خير الجزاء

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

رئيس «مجموعة الفكر» لـ التنقير الأوسط: حزمة مقترحات لتسريع وتيرة التقدم لتغطية الرعاية الشاملة عالمياً

**«العشرين» توصي بتعزيز الاستثمار الصحي والتنمية المستدامة والتعاون الإنمائي**

المقابلة تستشهد بنشر 147 ملخصاً للسياسة، والانتهاج من بيان (مجموعة الفكر) بـ(العشرين) وإصداره في قمته الخاصة، وتشجيع جهود مجتمع (مجموعة العشرين) بما يقرب من عام من العمل، في سبيل صياغة توصيات تدعم جهود (مجموعة العشرين) لمواجهة التحديات العالمية.

وتواصل «مجموعة الفكر» السعودية المشاركة بنشاط في حوار السياسات مع «مجموعة العشرين» والمجموعات المشاركة الأخرى في «مجموعة العشرين» بغية دعم «مجموعة العشرين» لأهداف التنمية المستدامة والتعاون الإنمائي، منوهة بان «لزمة الصحة العامة لوباء (كوفيد19) سلط الضوء على الحاجة إلى التغطية الصحية الشاملة، ومزيد من الاستثمار في النظم الصحية الوطنية، من أجل التعجيل بمزيد من الإنصاف بعد مجتمع اللوباء».

تحسين الدعم المالي للأنظمة الصحية، وتعزيز دعم الخدمات الصحية الرقمية، بالإضافة إلى التآزر لدعم الدول النامية للإبقاء على العاملين في الميدان الصحي وتحسين أوضاع عملهم، فضلاً عن دعم الرعاية الصحية الأولية لأنها بمثابة حجر الزاوية للتغطية الصحية الشاملة للفقالة.

وشدد التركي على «ضرورة أن يشكّل تطوير التعليم والرعاية الشاملة في مراحل الطفولة المبكرة عناصر جوهرية في الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق أهداف الاستدامة طويلة الأجل، بما يتماشى مع إطار أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 لمكافحة مظاهر عدم المساواة والفرقة الاجتماعية والتوترات في أي مجتمع خارج من نزاع حيثما اقتضت الحال ذلك».

وعادت «مجموعة الفكر» السعودية لاستئناف أعمالها، موضحة أن «الأشهر الثلاثة



شعار «مجموعة العشرين» التي ترأسها السعودية (الشرق الأوسط) الوطنية، من بينه تعزيز النظم الصحية الوطنية، مقيداً بأنه «لا يعد ذلك مسؤولية فريدة للدول فحسب؛ وإنما ينبغي أن يكون هدفاً أساسياً للتعاون العالمي في مجال الصحة».

وأشار التركي إلى أن هناك كثيراً من الجوانب التي يمكن لدول «مجموعة العشرين» أن تستفيد في جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وقال خالد الرميحي، الرئيس التنفيذي لشركة «ممتلكات»: «لقد تمكنا من خلال شراكتنا الاستراتيجية مع (أركابيتا) من تقديم الدعم لشركة (ناس نيورون)، التي أصبحت اليوم إحدى كبرى الشركات العاملة في القطاع الصحي في دول مجلس التعاون الخليجي، بإشراف فريق إداري متمرس يمتلك رؤية واضحة لمواصلة العمل على تحقيق النمو. هذا؛ وتؤكد النتائج الإيجابية التي حققها هذا الاستثمار الناجح



جانحة «كورونا»، تدفع لتفعيل الاستثمار الصحي لاستدامة التنمية الصحي، فإن ذلك كليل بلخلة النظام برمته»، مستطرداً أن «حجم ونطاق تفشي الفيروس سلط التركيز على ضرورة تبني التغطية الصحية الشاملة». وكشف رئيس «مجموعة الفكر» السعودية التابعة لـ «مجموعة العشرين» عن أنه

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت «مجموعة الفكر» السعودية التابعة لـ «مجموعة العشرين» التي ترأس أعمالها المملكة في نسختها هذا العام، عن تبنيها حزمة توصيات ستعلن عنها غداً (الأربعاء) من شأنها التسريع بوتيرة تغطية الرعاية الصحية الشاملة سعياً لتعزيز الاستثمار الصحي والتنمية المستدامة والتعاون الإنمائي في أعقاب جائحة «كورونا» المستجد.

وفي وقت أكسد خلاله «مجموعة الفكر» أنها ستعلن بنذرة عبر الإنترنت في فعاليات الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية» رئيس «مجموعة الفكر» التي تقود مجموعة «مجموعة العشرين»، «مختدى الرياض الاقتصادي»، توصيات سياسة التغطية الصحية الشاملة، قال الدكتور فهد التركي، نائب رئيس «مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية» رئيس «مجموعة الفكر» التي تقود مجموعة «مجموعة العشرين»، «مختدى الرياض الاقتصادي»، «مختدى الرياض الاقتصادي»، وقال التركي: «أعدت جانحة (كوفيد19) التأكيد على أن الصحة تعدّ منفعة عامة عالمية لا يمكن تحقيقها بنحو فعال إلا من خلال الشراكات والتعاون في جميع أنحاء العالم، وإذا أعتري الضعف والوهن جزءاً واحداً من النظام

**«السيادي» البحريني و«أركابيتا» يتخارجان من استثمار بقطاع الصحة**

إدارة مطالبات التامين، بالقيام بإضفاء التوازن المطلوب لمحففظتها واستخدام تقنيات متطورة وتحسين كفاءتها التشغيلية.

وأضاف عبد الملك: «قطاع الخدمات الأساسية؛ بما فيها خدمات الرعاية الصحية، من بين القطاعات التي تركز عليها (أركابيتا) في استثماراتها في الأسهم الخاصة واستثماراتها العقارية، بفعل العوامل الديموغرافية الإيجابية التي تعزز هذا القطاع، ونحن ننوي مواصلة تركيزنا على الاستثمار في قطاعات دفاعية تستند إلى أسس قوية على المدى الطويل».

من جانبه، أشاد عمير نظامي، الرئيس التنفيذي لشركة «ناس نيورون»، بالنجاح الذي حققته الشركة، قائلاً: «لقد استطعنا الجمع بين قوة شركة (ناس) وشركة (نيورون) لتحقيق المنفعة لقطاع الرعاية الصحية نتيجة الدعم الذي حصلنا عليه من مساهمينا الاستراتيجيين: (أركابيتا) و«ممتلكات».



سوق التامين تشهد مرحلة تحول رئيسية على مدى السنوات القليلة الأخيرة (الشرق الأوسط)

سعي الحكومات الخليجية لنقل عبء نفقات الرعاية الصحية من القطاع العام إلى القطاع الخاص. وقد استفادت (ناس نيورون) من هذا التوجه، ونجحت في التوسع في سوق

وهي شركة كبرى متخصصة في إدارة مطالبات التامين في الإمارات... «وادي تنفيذ المبادرات الاستراتيجية المختلفة إلى نمو قاعدة العملاء، وخفض حصةها في «شركة ناس نيورون» (ناس نيورون)، وهي شركة متخصصة بتقديم خدمات إدارة مطالبات التامين في منطقة الخليج العربي، حيث تقدم خدماتها لأكثر من 1,3 مليون مستفيد في جميع دول مجلس التعاون الخليجي».

وقال خالد الرميحي، الرئيس التنفيذي لشركة «ممتلكات»: «لقد تمكنا من خلال شراكتنا الاستراتيجية مع (أركابيتا) من تقديم الدعم لشركة (ناس نيورون)، التي أصبحت اليوم إحدى كبرى الشركات العاملة في القطاع الصحي في دول مجلس التعاون الخليجي، بإشراف فريق إداري متمرس يمتلك رؤية واضحة لمواصلة العمل على تحقيق النمو. هذا؛ وتؤكد النتائج الإيجابية التي حققها هذا الاستثمار الناجح

النامية، «الشرق الأوسط» أعلنت «شركة ممتلكات البحرين القابضة (صندوق الثروة السيادي البحريني)» وشركة «أركابيتا» عن بيع حصتها في «شركة ناس نيورون» وهو ما يرفع العدد الإجمالي إلى 152 شركة تابعة منذ إضافة «هواوي» لأول مرة، في مايو 2019.

وقالت وزارة التجارة، إن الإجراءات الجديدة، التي تدخل حيز التنفيذ بشكل فوري، ستمنح محاولات التصدير الأمريكية، وتنفذ إدارة دونالد ترمب «هواوي» والشركات التابعة لها «بتكثيف جهودها للحصول على أشياء موصولة متطورة، تم تطويرها، أو إنتاجها من برامج وتقنيات أمريكية من أجل تحقيق الأهداف السياسية للحزب الشيوعي الصيني»، وفقاً لوزير التجارة وبلير روس، نقلاً عن البيان.

**تشديد قيود حصول «هواوي» على التكنولوجيا الأميركية**

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الاثنين، أنها ستزيد تشديد القيود على شركة «هواوي» التي تملكها مستهدفة تضيق الخناق على وصول عملاق معدات الاتصالات الصيني إلى الرقائق الإلكترونية المتاح تجارياً وستوسع إجراءات وزارة التجارة الأمريكية نطاق القيود المعلقة في مايو (أيار)، بهدف منع «هواوي» من الحصول على أشياء الموصولة دون ترخيص خاص، بما في ذلك الرقائق التي تصنعها شركات أجنبية، وجرى تطويرها أو إنتاجها ببرمجيات أو تكنولوجيا أميركية.

وقدم مكتب الصناعة والأمن في وزارة التجارة الأمريكية شروط الترخيص على الشركات التابعة لـ «هواوي» عبر 21 دولة لأي تعاملات تجارية تشمل

**100 مليار دولار إجمالي الناتج المحلي للإمارات خلال الربع الأول**

المستجدات والظروف الاقتصادية الطارئة كافة.

وأوضح، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات «وام»، أن غالبية أرقام الناتج المحلي الإجمالي الربع الأول من العام الجاري تعكس مؤشرات إيجابية، وتشير إلى أن الفترة القادمة ستشهد نمواً في أداء الأنشطة غير النفطية الداعمة للاقتصاد الوطني الذي بات يصنف من قبل العديد من المؤسسات الدولية في المقام الأول من حيث فرص النمو، ووفقاً لأحدث الإحصائيات الصادرة عن الهيئة الاتحادية للمحلي الإجمالي والإحصاء، وصل الناتج المحلي الإجمالي للإمارات خلال الربع الأول من عام 2020 إلى 116,5 مليار درهم (30,7 مليار دولار) تقريباً في الربع ذاته من عام 2019.

وذلك فقد بلغت نسبة مساهمته في الناتج الإجمالي 31,6 في المائة. وواصل الناتج المحلي لقطاع المشروعات غير المالية ما عدا قطاع النفط 368,52 مليار درهم (100 مليار دولار) خلال الربع الأول من عام 2020، منها 252 مليار درهم (68,5 مليار دولار) للناتج غير النفطي، محافظاً بذلك على المستوى نفسه المسجل في الربع المقابل في عام 2019 تقريباً.

ووفقاً لأحدث الإحصائيات الصادرة عن الهيئة الاتحادية للمحلي الإجمالي والإحصاء، وصل الناتج المحلي الإجمالي للإمارات خلال الربع الأول من عام 2020 إلى 116,5 مليار درهم (30,7 مليار دولار) تقريباً في الربع ذاته من عام 2019.

**انخفاض الأرباح نتيجة «كوفيد-19» وتباطؤ الأسواق «جي إف إتش» تريح 15 مليون دولار في النصف الأول**

تأثر الدخل الصافي خلال الأشهر الستة الأولى من العام، جراء الظروف الحالية، فإن إنجازات المجموعة ووضعها المالي القوي واداءها التشغيلي قد انعكس من خلال الثقة المستمرة من قبل المستثمرين والسوق».

وأضاف الصديقي: «نجحت المجموعة خلال تلك الفترة في طرح استثمارات تتجاوز قيمتها 120 مليون دولار على العملاء، وإصدار صكوك لمستثمرين إقليميين ودوليين».

ومن جانبه، قال هشام الرئيس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «نحن سعداء بمواصلة تسجيل إيرادات قوية، وبشكل خاص من أنشطتنا الرئيسية للصيرفة الاستثمارية، ومن محفظة الاستثمارات الاستراتيجية المقاومة للتراجع التي انشأناها».

وأضاف: «بينما نظل أوضاع السوق مليئة بالتحديات، فإننا رغم ذلك نرى أن هناك فرصاً متاحة لخوض استثمارات واعدة، وإعادة هيكلة أنشطة الأعمال، لتحقيق عوائد قوية وقيمة كبيرة للمستثمرين والمساهمين، ويشمل ذلك مواصلة التركيز على الاستثمار في القطاعات الدفاعية، مثل التعليم وتأثير (كوفيد-19)، على أعمالنا وعلى الأسواق العالمية على حد سواء. ورغم



شعار مجموعة «جي إف إتش» المالية الذي أسفر عن تحقيق خسائر معدلة، وإعادة هيكلة أنشطة الصيرفة التجارية، والاعتراف بخسائر القيمة العادلة، وقرورات الصرف الأجنبي، على مستوى المجموعة.

وبلغت قيمة الدخل الإجمالي المحقق خلال فترة الأشهر الستة الأولى من العام ما مقداره 146,53 مليون دولار، في مقابل 163,55 مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام 2019، بانخفاض بلغت نسبته 10,4 في المائة، وبالنظر إلى ظروف السوق المليئة بالتحديات،

النامية، «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية عن تحقيق صافي أرباح بقيمة بلغت 15,05 مليون دولار خلال فترة الأشهر الستة الماضية، في مقابل ما مقداره 49,13 مليون دولار خلال النصف الأول من عام 2019، بانخفاض نسبته 69,4 في المائة.

وقالت المجموعة المالية التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها إن ذلك الانخفاض يعزى إلى تفشي وباء «كوفيد-19» وتباطؤ السوق الذي أثر على أنشطة الصيرفة الاستثمارية، وأنشطة الخزينة.

وبلغت قيمة الأرباح الصافية الموحدة للمجموعة ما مقداره 20,39 مليون دولار خلال فترة الأشهر الستة الأولى من العام، في مقابل ما مقداره 48,43 مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام 2019، بانخفاض بلغت نسبته 57,9 في المائة. وبلغت قيمة إجمالي الحقوق التي تؤول إلى المساهمين ما مقداره 0,85 مليار دولار، وذلك في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، في مقابل ما مقداره مليار دولار في نهاية عام 2019، بانخفاض بلغت نسبته 15 في المائة، وذلك جراء التأثير المالي لـ «كوفيد-19»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,31	0,38	0,71	15,92	9,23	1508	2,73	
ج. استرليني £	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,49	0,93	20,85	12,12	1979	3,58	
يورو €	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,44	0,84	18,89	10,91	1781	3,22	



وليد خذوري\*

## تقلبات غير اعتيادية في أسعار النفط خلال 2020

شهدت أسعار النفط الخام والمنتجات البترولية خلال عام 2020 تقلبات غير اعتيادية وحادة جداً، خصوصاً بعد صدمة تدهور الطلب خلال النصف الأول من السنة، بسبب إجراءات الانكفاء المنزلي وتقلص التنقل البري والسفر الجوي نتيجة جائحة «كوفيد - 19»، بحسب منظمة «أوبك»، التي تضيف في نشرتها الشهرية عن أسواق النفط، أن أسعار النفط تحركت بطرق سريعة ومفاجئة.

فقدت أسعار النفط بسرعة، إذ انخفض سعر نفط وسط غرب تكساس المتداول في السوق الأميركية إلى معدل سلبي ناقص 37,63 دولار للبرميل في 20 أبريل (نيسان)، لأول مرة في تاريخ التداول. كما انخفض سعر نفط برنت 70 في المائة عن معدله في بداية العام، إلى أقل معدل له منذ 18 عاماً، ليسجل 19,33 دولار للبرميل في 21 أبريل.

بدأت سوق النفط الدولية تعود تدريجياً إلى حيوتها منذ شهر مايو (أيار)، مسجلة ثلاثة أشهر متتالية من ارتفاع الأسعار، بحسب «أوبك»، التي توعد هذه الارتفاعات المتتالية إلى القرارات التاريخية لأعضاء منظمة «أوبك» والدول المصدرة الأخرى في مجموعة «أوبك بلس». كما أن قرارات هذه الدول حصلت كذلك على الدعم من بعض الدول المصدرة لمجموعة العشرين، مثل الولايات المتحدة وكندا والنرويج. وتضيف «أوبك» أن السوق لاقت دعماً أيضاً من عودة الزيادة التدريجية للطلب على النفط، بالذات من الصين والتوقعات بتخفيض المخزون النفطي خلال النصف الثاني من عام 2020. وفي نحو نهاية شهر يوليو (تموز)، ارتفع سعر نفط برنت نحو 24 دولاراً، ونفط وسط غرب تكساس نحو 78 دولاراً، مقارنةً بالأسعار الدنيا التي سادت خلال شهر أبريل (نيسان).

وقد استقرت الأسعار في شهر يوليو إلى حد ما رغم الغموض والتساؤلات حول مدى إمكانية زيادة الطلب والزيادة المستمرة لاحتياطيات «كوفيد - 19» في مختلف دول العالم، لقد أثار هذا الغموض إمكانية فرض الانكفاء المنزلي ثانية، كما أثار تساؤلات حول مدى تخفيض المخزون النفطي في ظل هذه الأوضاع المرتبكة. لكن رغم ذلك، استقرت الأسعار المستقبلية للنفط خلال شهر يوليو، وذلك على ضوء تقلص كل من حجم النفط في الأسواق وتقلص المخزون النفطي. ويعود السبب في ذلك، كما تذكر «أوبك»، إلى توفر سعة كافية في أنابيب النفط من حوض النفط الصخري «بيرمن» إلى موانئ التصدير الأميركية على خليج المكسيك، الأمر الذي قلص تخزين النفط في منطقة التخزين في «كوشينغ».

وفيما يتعلق بالمستقبل (النصف الثاني من عام 2020)، تشير «أوبك» إلى أنه لا يزال هناك قلق من نشوب موجة ثانية لجائحة «كوفيد - 19» وإمكانية ارتفاع المخزون النفطي العالمي. من ثم، فإن مخزون المنتجات النفطية قد يرتفع ثانية في حال عودة تقلص التنقل بالسيارات والسفر بالجو، الأمر الذي سيؤثر على تقلص الطلب على وقود المواصلات من بنزين وديزل ووقود الطيران. أما فيما يتعلق بأسعار المنتجات مثل غازاويل والفيول وأويل والثافتا، فمن الممكن أن تحافظ هذه المنتجات البترولية على معدلات أسعارها، نظراً لأن استخداماتها هي في قطاعات لا تؤثر عليها الجائحة، مثل تدفئة المنازل والصناعات البترولية. هذا الأمر يقضي، بحسب «أوبك»، إلى استمرار التعاون المستمر بين المصدرين لإحلال التوازن في العرض والطلب لأجل استقرار الأسعار، وذلك لإعادة نشاط الاقتصاد العالمي.

\* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

«رؤية المملكة 2030» التي بنيت على تعزيز الناتج المحلي الإجمالي بشكل حقيقي. ويلفت القحطاني إلى أن التستر التجاري يهاجم 3 عناصر أساسية لنجاح أي اقتصاد، تكمن أولاً في عنصر رأس المال الذي هو عصب الاقتصاد ومحرك القوة الشرائية وهذا يتم تحويله للخارج، بينما العنصر الثاني يرتكز على قيمة العمل الحقيقية التي تؤثر على الناتج المحلي، فيما العنصر الثالث يأتي في ارتفاع حجم البطالة نظراً لاحتكار الوافدين لمراكز التجارة، وهذه تتسبب في احتناق المواطنين وإحباطهم.

إلى ذلك، وتفاعلت وسائل التواصل بالقرار الحكومي حيث رأى بعض المغردين من بين الحلول لظاهرة التستر التجاري هو إلغاء نظام التفضيل وجعل جميع المقبضين على كفالة الدولة، حاله حال المواطن: حيث يتحمل المقبض دفع رسوم إقامته وتأمينه الصحي، وهو من يبحث عن سكن، ويستأجره ويكون على صاحب المنشأة توظيفه مقابل أجر شهري.

وذهبت بعض التفاعلات إلى حصر المشكلة في كمية الأموال المحولة للخارج، وهو ما يضر بالاقتصاد، وحملت مقترحاً أن يُعمل ملصق على كل محل تجاري توضح فيه المخاطر والمسؤوليات المترتبة على المستر والمُستَر عليه تجارياً، وتوضع في مكان بارز من المحل أو المعرض، وتمكن كتابتها بأكثر من لغة.



السعودية تشدد محاربة التستر التجاري بالاستفادة من وسائل التقنية والذكاء الصناعي (الشرق الأوسط)

سجله التجاري أو بأي طريقة أخرى. ووفق القحطاني، فإن ما تم الإعلان عنه حول التستر التجاري، سيقوم على تطوير الأنظمة والتشريعات، وتكثيف أوجه الرقابة، وتعزيز مبدأ التوعية المستمرة، وتوحيد جهود القطاعين العام والخاص.

وأضاف أن هذا البرنامج يعد نقلة نوعية، من شأنها أن تضبط تلك الممارسات التي أصبحت تشكل عائقاً مفرقاً للالتقاء الاقتصادي وعيماً ثقيلاً على تحقيق برامج ومبادرات التحول الوطني

القطاع الخاص وإيجاد بيئة تنافسية جاذبة للسوديين وتشجيعهم للاستثمار وإيجاد حلول لمشكلة تملك الأجانب بشكل غير نظامي في القطاع الخاص.

وفي هذا السياق، قال المحلل الاقتصادي الدكتور محمد بن دليم القحطاني لـ«الشرق الأوسط» إن حجم التستر التجاري في السعودية يقدر بنحو 350 مليار ريال (93,3 مليار دولار) سنوياً في مختلف القطاعات، وهذا يمثل كارثة اقتصادية يساهم به مواطنون لصالح عمالة أجانب سواء عن طريق استعمال اسمه أو ترخيصه أو

التجاري التي يترأسها وزير التجارة كل من وزير النقل، ومعالى وزير البيئة والمياه والزراعة، ومعالى رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي.

تجدر الإشارة إلى أنه تم إنشاء البرنامج الوطني لمكافحة التستر بهدف معالجة التستر التجاري في القطاعات كافة وتطوير الأنظمة والتشريعات المتعلقة به، وتحفيز التجارة الإلكترونية واستخدام الحلول التقنية. كما يواصل البرنامج العمل على تنظيم التعاملات المالية للحد من خروج الأموال وتعزيز النمو في

المؤشر قياس اشتباه حالات التستر بشكل ربع سنوي. ونص على توجيه وزارة الشؤون البلدية والقروية بوضع خطة لإزام جميع محلات البقالات والتموينات بالاشتراطات البلدية المحدثة لنشاط البقالات والتموينات بما يضمن تطبيقها ضمن الأطر الزمنية المحدد، وإعداد مؤشر لقياس التزام القطاع بالاشتراطات ورفع

بما تتخذه الوزارة في هذا الشأن إلى مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية خلال 60 يوماً. وأضيف لعضوية اللجنة الإشرافية لمكافحة التستر

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في وقت تنحج فيه السعودية لاعتماد الذكاء الصناعي لمحاربة التستر التجاري، أقرت المملكة أخيراً إنشاء لجنة وزارية تتولى الإشراف على البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري، لتكون منسقة بتقديم الحلول والمبادرات التي من شأنها مكافحة الظاهرة والقضاء عليها.

ويأتي القرار الحكومي وسط تقديرات مالية حول خطورة التستر التجاري على الاقتصاد الوطني وتكبده خسائر تقدر بأكثر من 93,3 مليار دولار سنوياً، بينما من المقرر أن تتولى اللجنة الإشرافية على تنفيذ المبادرات ووضع مؤشرات قياس أداء جميع الجهات المعنية مع متابعة التقيد بتنفيذ التوصيات الصادرة في ذات الشأن، على أن تتولى الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي مهمة بناء مؤشر لقياس نسبة حالات اشتباه التستر التجاري وتحديد

بشكل دوري وفقاً لما يردها من بيانات من الجهات المعنية. ونص القرار المعلن أول من أمس على قيام وزارة التجارة، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والهيئة العامة للزكاة والدخل، وأي جهة أخرى تحددها اللجنة الإشرافية بمهام تزويد الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي بالبيانات اللازمة

## «مؤسسة النقد» 100 شركة ناشئة في مرحلة الفكرة حالياً

# صناعة التقنية المالية السعودية تنمو ثلاثة أضعاف في 2020

المملكة 2030»، وشهد قطاع التقنية المالية خلال العام الماضي عدداً من المبادرات والأحداث المهمة، كإطلاق خدمة Apple Pay وإنشاء شركة الدفعات السعودية، فيما تواصل مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة السوق المالية عمليات إصدار تراخيص البيئة التجريبية التشريعية ووضع اللوائح التنظيمية اللازمة لدعم أنشطة التقنية المالية، كما تم إطلاق عدد من المبادرات الرئيسية في المجال مثل برنامج مسرعة الشركات الناشئة التي دشنها البنك

الاهلي التجاري بالتعاون مع منصات، بالإضافة إلى إطلاق برنامج صندوق بنك الرياض للتقنية المالية. ووسط جهود التحول نحو تفعيل التقنية في مجال الدفع الإلكتروني لمستويات متقدمة، تواصل فننك السعودية جهودها في دفع عجلة تطور قطاع التقنية المالية من خلال إطلاق مبادرات مثل لنيل قطاع التقنية المالية وبوابة التوظيف لدعم شركات التقنية المالية، كما أطلقت أداة تقييم المسار التشريعي لشركات التقنية المالية لتوضيح القواعد التنظيمية في المجال

أكدت مديرة فننك السعودية نجود المليك، أن الفترة الممتدة من العام المنصرم وحتى التطورات التي حدثت فترة محورية لقطاع التقنية المالية في المملكة، مبيّنة أن النصف الأول من هذا العام رغم التحديات التي واجهته نتيجة جائحة «كورونا»، شهد تقدماً في اللوائح التنظيمية والبنية التحتية ونمو حجم الاستثمارات في شركات التقنية المالية، مما شكل أساساً متيناً للنهوض بقطاع التقنية المالية في المملكة الذي بدوره سيسهم بشكل فعال في تحقيق «رؤية

المالية في مرحلة الفكرة أو مرحلة ما قبل إطلاق المنتج، فيما أشار التقرير الذي يرصد أهم التطورات التي حدثت خلال العام الماضي في مجال التقنية المالية في المملكة، وخصوصاً الموجهة نحو دعم تنمية مجال التقنية المالية إلى ارتفاع عدد الصفقات التمولية للفترة ما بين 2019 و2020، حيث من المتوقع أن تصل قيم المعاملات في قطاع التقنية المالية في المملكة إلى أكثر من 123 مليار ريال (32,8 مليار دولار) بحلول عام 2023 وفقاً إلى منصة «ستانتاستا».

وحوّل أهمية التقرير، كشف تقرير السنوي 2020 تسارع نمو صناعة التقنية المالية في السعودية، حيث ازداد عدد شركات التقنية المالية التي بدأت أعمالها التشغيلية بواقع 3 أضعاف في عام 2020 ليصل إلى 60 شركة بعد أن كان عددها 20 شركة في عام 2019. وكشف التقرير الذي تصدره مبادرة فننك السعودية التابعة لمؤسسة النقد العربي السعودي وجود أكثر من 100 شركة ناشئة في مجال التقنية

الرياض: «الشرق الأوسط»

## صفعة جديدة لليرة التركية تهبط بها لمستوى غير مسبق

وأن الناتج المحلي الإجمالي لتركيا ومؤشرات أخرى مثل مبيعات السيارات والأجهزة المنزلية واحتياطيات النقد الأجنبي تحسنت منذ وصوله إلى السلطة في 2002، وأن تركيا في صعود، لكن هناك من لا يرغبون في رؤية هذا الصعود.

وأظهرت بيانات وزارة الخزانة والمالية التركية، أمس، عجزاً في الميزانية قدره 29,7 مليار ليرة (4,02 مليار دولار) في يوليو (تموز) الماضي. وبحسب البيانات، بلغ العجز الأولي، الذي لا يشمل مدفوعات الفائدة، 21,2 مليار ليرة. كما بلغ عجز الميزانية في الأشهر المبرمجة الأولى من العام الجاري 139,1 مليار ليرة (21,3 مليار دولار)، متجاوزاً ما توقعته الحكومة للعام بأكمله وهو 18 مليار دولار. واعترف وزير الخزانة والمالية التركي برات البيروقراطي، بأن هدف عجز الميزانية لن يتحقق كورونا، ليدور العجز بين 5 و6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع التوقع الحكومي السابق البالغ 2,9 في المائة.

وجاء انهيار سعر صرف الليرة وسط قلق بشأن توافر السيولة الأجنبية في تركيا. كما جاء الانخفاض مدفوعاً بالتضخم المرتفع، والعجز الواسع في الحساب الجاري. كما يفجر مستوى احتياطيات تركيا من النقد الأجنبي المخاوف لدى المحللين، الذين عبروا عن استيائهم من ضغط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة.

وعطلت أزمة تفشي فيروس كورونا حركة تدفق العملات الأجنبية إلى تركيا بسبب القيود المفروضة على السياحة، فيما أعلن البنك المركزي التوقف عن تمويل المقترضين المحليين عبر أداة إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو). ووعد أردوغان الأسبوع الماضي باستقرار أسعار الصرف والذهب عند مستوياتها الصحية، قائلاً إن التقلبات الحالية مؤقتة، وإن المشكلة الرئيسية للاقتصاد تمثلت في فيروس كورونا. ولفت إلى أن الاقتصادات العالمية شهدت تقلبات حادة بسبب الوباء،

يوليو (تموز) 2019 على رفع سعر الفائدة خلال اجتماع لجنته للسياسات النقدية يوم الخميس المقبل، بعد 12 تخفيضاً متتالياً هيّطت بسعر الفائدة من 24 إلى 8,25 في المائة، في محاولة لكبح خسائر الليرة.

ويتوقع محللون وخبراء اقتصاديون أن سعر الفائدة الرئيسي المحدد على أساس سعر إعادة الشراء لأجل أسبوع «الريبو» الذي يعتمده البنك المركزي التركي معياراً رئيسياً لسعر الفائدة، سيرتفع، فيما توقع الآخرون استمرار سياسة التشديد من خلال السيولة بدلاً من رفع السعر رسمياً. وقال مصرفيون إن إجراءات التشديد مهمة لليرة التي لم تهبط، حتى الآن، بالسرعة التي هيّطت بها خلال الأزمة المالية في 2018، عندما فقدت 40 في المائة من قيمتها بسبب توتر مع الولايات المتحدة.

ولجا البنك المركزي التركي، حتى الآن، إلى إجراءات غير رسمية لرفع تكلفة التمويل، من ضمنها خطوات بخصوص السيولة وتوجيه المقترضين للاقتراض بسعر أعلى، وسط ترقب لاحتمالات عودة البنك إلى تشديد السياسات النقدية وإقدام للمرة الأولى منذ

انقطة، سعيد عبد الرازق تلقت الليرة التركية صفعة قوية في بداية تعاملات الأسبوع أمس (الأثنين)، وهوت إلى منحدر قياسي غير مسبق في تاريخها مقابل الدولار، وسط استمرار التوتر مع اليونان والاتحاد الأوروبي حول أنشطة التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط، ومساعي أنقرة لاستحضار الحراك في الملف الليبي.

وبحلول الساعة 6:45 (بتوقيت غرينيتش)، شهدت الليرة التركية هبوطاً لأكثر من 0,25 في المائة لنصل إلى 7,3880 مقابل الدولار، لكنها واصلت نزيف الخسائر في تعاملات منتصف اليوم، لتهبط عن مستوى 7,3900 ليرة للدولار، بينما وصلت إلى مستوى 8,76 ليرة مقابل اليورو.

وإشارة وزير النفط المصري والسفير العراقي في القاهرة عقب اللقاء (الشرق الأوسط)

مجال الطاقة، وأن ما حققته مصر من نجاح وتميز، وما تمتلكه من خبرات متراكمة، سيفيد العراق في تلك المرحلة المهمة التي تشهد التحول نحو الاستثمار والتنمية والتعمير. وأوضح الدبلوماسي، أن العراق يسعى لوجود الشركات المصرية بصورة قوية، لا سيما للقيادة السياسية في كلا البلدين، مؤكداً أهمية الاستعانة بالخبرات المصرية المتميزة، خصوصاً في

بين قطاعي البترول والغاز في البلدين من أجل تعزيز التعاون المشترك. وقال السفير العراقي بالقاهرة، إن حكومة بلاده حريصة على دعم العلاقات الثنائية والانفتاح على الشقيقة الكبرى مصر، وفتح آفاق جديدة للتعاون معها في ظل الدعم الكامل للقيادة السياسية في كلا البلدين، مؤكداً أهمية الاستعانة بالخبرات المصرية المتميزة، خصوصاً في

البترول، وتشغيل مصافي التكرير من خلال تدريب الكوادر العراقية لتلبية احتياجات الجانب العراقي للحصول على الدعم الفني، والتأهيل اللازم في هذه الصناعة الحيوية وتطويرها بالشكل الأمثل. ونقل الملا، خلال اللقاء، التحية لخليره العراقي إحسان عبد الجبار، متمنياً له التوفيق في منصبه بعد تكليفه بمسؤولية حقيبة النفط مؤخرًا، مؤكداً على التنسيق الدائم والتعاون المستمر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بحث مصر والعراق لتعزيز العلاقات الثنائية في مجال النفط والغاز، من خلال مشاركة شركات قطاع النفط المصري في تنفيذ مشروعات البنية الأساسية لأنشطة البترول والغاز في العراق، مع إمكانية تأسيس شركة مصرية عراقية مشتركة لتنفيذ المشروعات.

وأشار وزير النفط المصري طارق الملا، خلال لقائه سفير العراق بالقاهرة أحمد نايف الدليمي، إلى استمرار سريان اتفاق توريد الخام العراقي لمصر بكمية 12 مليون برميل لمدة 6 أشهر، الذي يتم تجديده بانتظام. وأكد الملا «استعداد قطاع البترول المصري لتعزيز وحواد شركاته في العراق الفترة المقبلة



وزير النفط المصري والسفير العراقي في القاهرة عقب اللقاء (الشرق الأوسط)



## متينة وسريعة تلتقط صوراً ساحرة

## الكاميرات الفورية... أفضل الخيارات

نيويورك، الشرق الأوسط،

بعد إلقاء نظرة على نماذج الكاميرات الفورية المتوفرة في الأسواق، وجدنا أن «إنستاكس سكوير إس كيو 6» من «فوجي فيلم» هي الأفضل لأنها تضمن سهولة الاستخدام والتكلفة، أفضل توازن بين نوعية الصورة وسهولة الاستخدام والتكلفة، تجسد الكاميرات الفورية سحر التصوير، إذ وبكيسه على زر المصراع، يمكنك التقاط كل ما يدور حولك والحصول على نتائج حقيقية في ثوانٍ.

## الخيار الأول

«كاميرا إنستاكس سكوير إس كيو 6» Instax Square SQ6 من «فوجي فيلم» تشير إيرين لودي إلى أن خبراء موقع «ذا واير كاتر» التابع لـ «نيويورك تايمز» أنه وبعد أكثر من سبعين ساعة من البحث والاختبار، خلال السنوات السبع الأخيرة، وجدوا أنها أفضل كاميرا فورية لصناعة صور مطبوعة كلاسيكية هي التي تنتج لكم أفضل نوعية من الصور الفورية بسعر مقبول. يمكنك البدء باستخدامها فوراً بعد نزع التغليف عنها، لتتقدم لكم أدوات إبداعية منطوقة إذا كانت هوايتكم أبعد من التصوير والتصوير. وتتيح لكم هذه الكاميرا السهلة الاستخدام إنتاج أفضل الصور الفورية المطبوعة بسعر أفضل من منافسيها (سعرها 86 دولاراً عبر موقع أمازون).

أما حزمة الأفلام المزودة المخصصة لكاميرا «إنستاكس» من «فوجي فيلم» فسيساعدكم في الحفاظ على خفض تكلفة صوركم (سعرها 17 دولاراً عبر موقع أمازون). تتميز «إنستاكس سكوير إس كيو 6» بالمثانة والقدرة على الصمود، بالإضافة إلى نوعية الصور الاستثنائية التي تقدمها وسهولة استخدامها. وتجد الإشارة إلى أن تكلفة صورتها المطبوعة (مقاس 3,4×4,6 بوصة) انخفضت إلى حوالي 85 سنتاً للصورة الواحدة. صحيح أن أسعار إطارات الصورة التي تلتقطها (2,4×4,6 بوصة) أصغر بحوالي نصف بوصة من إطارات صور الجولابرويد الكلاسيكية، إلا أن نتائجها تبدو بجودة الأخيرة إن لم تكن أفضل. تنتج أفلام إنستاكس مجموعة أوسع من درجات الإضاءة والألوان المحيية إلى العين من أي منتج مشابه آخر متوفر في الأسواق اليوم، ومن بينها خراطيش الأحزمة المخصصة للصور الفورية. تضم «إس كيو 6» عدسة عالية الدقة تزيد من جودة نوعية الصور مقارنة بالكاميرات الأخرى وحتى كاميرات إنستاكس



كاميرا «إنستاكس سكوير إس كيو 6»

نفسها. وفي حال كنتم من محبي «إنستاكس ميني» بواسطة شاشة ال سي دي صغيرة، ولكن مقابل 60 سنتاً للصورة، ستحصلون على طباعة الصور التي تلتقطونها فقط. يمكنك استخدام التطبيق المرافق للكاميرا على هاتفكم الذكي للحصول على مميزات إضافية أقل. سعرها عبر أمازون: 92 دولاراً.

فيلم «إنستاكس ميني لي بلاي» Fujifilm Instax Mini LiPlay من «فوجي فيلم» - نوعية عالية. تنزودكم هذه الكاميرا الصغيرة الحجم بصور فورية مطبوعة وشاشة رقمية للمرجاة. سعرها عبر موقع أمازون: 144 دولاراً. كاميرا «إنستاكس ميني لي بلاي» Fujifilm Instax Mini LiPlay من «فوجي فيلم» - نوعية عالية.

فيلم «إنستاكس ميني لي بلاي» Fujifilm Instax Mini LiPlay من «فوجي فيلم» - نوعية عالية.

كاميرا «إنستاكس ميني لي بلاي» Fujifilm Instax Mini LiPlay من «فوجي فيلم» - نوعية عالية.

كاميرا «إنستاكس ميني لي بلاي» Fujifilm Instax Mini LiPlay من «فوجي فيلم» - نوعية عالية.

كاميرا «إنستاكس ميني لي بلاي» Fujifilm Instax Mini LiPlay من «فوجي فيلم» - نوعية عالية.

كاميرا «إنستاكس ميني لي بلاي» Fujifilm Instax Mini LiPlay من «فوجي فيلم» - نوعية عالية.

كاميرا «إنستاكس ميني لي بلاي» Fujifilm Instax Mini LiPlay من «فوجي فيلم» - نوعية عالية.

كاميرا «إنستاكس ميني لي بلاي» Fujifilm Instax Mini LiPlay من «فوجي فيلم» - نوعية عالية.

عبر أمازون: 12 دولاراً. إذا كنتم تبحنون عن ممارسة ممتعة للتقاط صور سلسلة، اختاروا «إنستاكس ميني 9» لأنها الأفضل. تتميز هذه الكاميرا ذات التصميم المضغوط بالمثانة، وتحتوي على صواب تحكّم سهلة الاستخدام تتيح لكم السماح لسائر أفراد العائلة باستخدامها. تنتج هذه الكاميرا صوراً مطبوعة بمقاس 3,4×4,6 بوصة (مقاس إطار الصورة 2,4×3,4 بوصة) مقابل 60 سنتاً للنسخة الواحدة، أي أنها لن تكلفكم كثيراً. ولكن تجد الإشارة إلى أن صورها ليست دقيقة ومشعبة كما الصور التي تنتجها الخيارات التي عدناها أعلاه، بالإضافة إلى أنها لا تقدم لكم أدوات إبداعية، وتضم بطارية تتيح لكم التقاط 100 صورة فقط، بينما تدعم أفضل خياراتنا، أي «إنستاكس سكوير إس كيو 6» بـ 3000 صورة مع كل بطارية.

## خيار رائع آخر

«إنستاكس وايد 300» من «فوجي فيلم» Fujifilm Instax Wide 300 تنتج كاميرا «وايد 300» صوراً أكبر حجماً وأكثر عرضاً بسعر أقل من «إنستاكس سكوير إس كيو 6». وتعمل بطاريات AA، ولكن تصميمها أكبر حجماً من معظم الكاميرات الفورية المتوفرة حالياً في الأسواق، وتزودكم بميزات إضافية أقل. سعرها عبر أمازون: 92 دولاراً.

فيلم «إنستاكس وايد» من «فوجي فيلم». تنتج لكم حزمة الأفلام المزودة من «فوجي فيلم» الاستفادة من أفضل الأسعار. سعرها عبر أمازون: 15 دولاراً.

إذا كنتم تفضلون التقاط صور أكبر حجماً ومزاوية أوسع، فيمكنكم الاستعانة بكاميرا «إنستاكس وايد 300». تعتبر هذه الآلة الخيار الأفضل لتصوير المناظر الطبيعية وصور المجموعات لأنها تنتج صوراً بمقاس 4,3×4,6 بوصة (إطار صورة بمقاس 2,4×3,9 بوصة) وحواف بيضاء تقليدية) أقرب بابعادها إلى صور الجولابرويد الكلاسيكية. تكلفكم صورة هذه الكاميرا حوالي 75 سنتاً، أي أقل بحوالي 10 سنتات من صور «إنستاكس سكوير إس كيو 6». تضم الآلة زراً واحداً لتوضيح الانكشاف، وآخر للفلاش، لذا يكفي أن تصوبوا العدسة على ما تريدون تصويره والضغط للحصول على الصورة. ولكن تجد الإشارة إلى أن حجم هذه الكاميرا أكبر بقليل من خيارنا المفضل وتقدم لكم خيارات إبداعية أقل.

## تطوير مشترك لـ «أندرويد» ومواصفات متقدمة لمنافسة «المنطوية»

## «سيرفيس ديو» هاتف بشاشتين من «مايكروسوفت»

لا يدعم الهاتف استخدام بطاقات الذاكرة الإضافية «مايكرو إس دي»، مع دعم شبكات الجيل الرابع للاتصالات. يستخدم الهاتف بطارية تبلغ سعتها 3577 مللي أمبير/ساعة، تكفيه للعمل ليوم كامل أو مدة 27 ساعة من التحدث، أو لـ 15,5 ساعة من تشغيل عروض الفيديو، أو لـ 10 أيام من بقاء الهاتف في وضعية الاستعداد. ويبلغ وزن الهاتف 250 غراماً، وتبلغ سماكته 4,5 ملليمتر وهو مفتوح أو 9,9 ملليمتر وهو مغلق.

## منافسة في فئة جديدة

وستطلق الشركة الهاتف بسعر 1399 دولاراً، أي أنه أكثر بنحو 100 دولار مقارنة بهاتف «غالاكسي نوت 20 الترا»، ولكن من شأن هذا السعر منافسة الهواتف الأخرى التي تتخطى شاشاتها، وخصوصاً «سامسونغ غالاكسي فولد» الذي يبلغ سعره 1980 دولاراً، والذي يعتبر أقرب منافس لهذا الهاتف في فئة الشاشات التي تتخطى إلى الداخل.

ولدى مقارنة الهاتف مع «سامسونغ غالاكسي فولد»، نجد أنه يتفوق في قطر الشاشة لدى فتحها (8,1 مقارنة بـ 7,3 بوصة)،



يقدم الهاتف شاشتين تطويان إلى الداخل



يمكن استخدام أقلام «سيرفيس» الذكية للتدوين والرسم

والدقة (1800 في 2700 مقارنة بـ 1536 في 2152 بكسل)، وكثافة العرض (401 مقارنة بـ 362 بكسل في البوصة)، واستخدام زجاج «غوريلا»، والسماكة (4,8 و 9,9 مقارنة بـ 6,9 و 15,5 في حالي فتح وإغلاق الشاشتين)، والوزن (250 مقارنة بـ 263 غراماً)، والسعر (1400 مقارنة بـ 1980 دولاراً)، ويتعدان في أداء المعالج ووحدة الرسومات. ويتفوق «غالاكسي فولد» في الذاكرة (12 مقارنة بـ 6 غيغابايت)، والسعة التخزينية المدمجة (512 غيغابايت)، ونظام الكاميرات الخلفية (12 و 16 ميغابكسل مقارنة بـ 10 و 8 ميغابكسل مقارنة بـ 11 ميغابكسل، والبطارية (4380 مقارنة بـ 3577 مللي أمبير/ساعة).

جدة، خلدون غسان سعيد

فتحت «مايكروسوفت» الأسبوع الماضي باب الحجز المسبق لهاتفها الجديد «سيرفيس ديو» Surface Duo الذي يقدم شاشة تطوي من الجانب إلى الداخل، باستخدام نظام التشغيل «أندرويد». وستطلق الشركة الهاتف في الولايات المتحدة الأمريكية في 10 سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو يأتي في مرحلة تقوم فيها الشركات بإعادة ابتكار تصاميم الهواتف الجواله بشاشات تطوي وتتخطى طرق مختلفة، ومنها «سامسونغ» و«هواوي» و«موتورولا»، وغيرها.

## وظائف وقدرات مبتكرة

ويهدف الهاتف إلى رفع إنتاجية المستخدمين أثناء التنقل؛ حيث عملت «مايكروسوفت» عن كثب مع «غوغل» لتطوير قدرات «أندرويد» على «سيرفيس ديو»، حيث طورت «مايكروسوفت» واجهة تفاعل برمجية Application Programming Interface API للتطبيقات التي تدعم استخدام شاشتين وفقاً لمنهجية النص البرمجي لـ «أندرويد»، وهي خطوة كبيرة لتطوير قدرات النظام ليدعم قدرات مطورة لجميع الهواتف التي تدعم أكثر من شاشة، وبالتالي تقديم أسباب جديدة لاقتناع المستخدمين هذه الفئة من الأجهزة.

ويبلغ قطر كل شاشة للهاتف 5,6 بوصة. للحصول على شاشة كبيرة بقطر 8,1 لدى فتح الهاتف بالكامل، وهو يستخدم زجاج «غوريلا» الصلب على خلاف الهواتف الأخرى التي تستخدم طبقات بلاستيكية أو زجاجية رقيقة جداً. ويدعم الهاتف تشغيل أي تطبيق من متجر «غوغل بلاي» دون تعديل، مع القدرة على تشغيل التطبيقات الخاصة التي تستغل وجود شاشتين، وتعرض محتوى مختلفاً في كل شاشة (مثل لوحة مفاتيح في شاشة ومحرك النصوص في الأخرى، أو فيديو المحادثات الجماعية في شاشة وأدوات التحكم بالصوت والصورة في الشاشة الأخرى، وغيرها).

وتطورت الشركة تطبيقاتها لتستغل هذه الميزة، مثل مجموعة برامج «أوفيس» المكتبية، وبرنامج «وان درايف» للتخزين السحابي، إلى جانب تطوير «أمازون» تطبيق «كيندل» المخصص في قراءة الكتب الرقمية، وكان المستخدم يقرأ كتاباً حقيقياً بصفتين بعضهم إلى جانب بعض. وإن نقر المستخدم على رابط ما في بريد إلكتروني على شاشة، فستظهر صفحة الرابط في الشاشة الأخرى.

كما يمكن تدوير الهاتف طولياً لتصفح المواقع الطويلة مع معاملة التومات الصور أو قراءة الوثائق الكبيرة بسهولة، مع القدرة على استخدام أي قلم ذكي من سلسلة أجهزة «سيرفيس»، إلى جانب سهولة وصله لاسلكياً بأي كومبيوتر يعمل بنظام التشغيل «ويندوز» وتشغيل تطبيقات «أندرويد» من الهاتف وعرضها على شاشة «ويندوز» إلى جانب برامج «ويندوز»، وذلك لتسهيل التفاعل ونقل الملفات بسهولة وأمان بين الهاتف والكومبيوتر الشخصي.

## مواصفات تقنية

وتبلغ دقة كل شاشة 1800 في 1350 بكسل بنسبة عرض تبلغ 4:3 لكل منها، الحصول على دقة تبلغ 1800 في 2700 بكسل لدى فتح الهاتف بالكامل، وبنسبة عرض تبلغ 3:2. وتعمل الشاشة بتقنية الصمامات العضوية الثنائية الباعثة للضوء OLED. وبالنسبة للكاميرا الوحيدة في الهاتف، فتبلغ دقتها 11 ميغابكسل، وهي تدعم تقنية المجال العالوي الديناميكي High Dynamic Range HDR والتقاط الصور المتتالية بسرعة، مع القدرة على تغيير الصورة حتى 7 أضعاف، إلى جانب دعم التصوير بالذقة الفائقة 4K بسرعة 30 صورة في الثانية، أو بالذقة العالية 1080 بسرعة 60 صورة في الثانية، وتوفر القدرة على تثبيت الصورة أثناء التصوير. ويمكن استخدام هذه الكاميرا لتقاط الصور الذاتية «سيلفي» أو لإجراء المحادثات المرئية أو تصوير العناصر من أمام المستخدم، ذلك أن مفصل الهاتف يدعم تدوير الشاشة في 360 درجة. ويعمل الهاتف بمعالج «سنابدراغون 855» ويستخدم 6 غيغابايت من الذاكرة، ويقدم 256 غيغابايت من الذاكرة المدمجة

## أجهزة و أدوات جديدة

## أغطية هواتف مقاومة للماء وشواحن ومجسات منزلية ذكية

SD و ميكرو SD Canvas Select Plus و SD و microSD cards ما يقارب 512 غيغابايت مع سرعة من الفئة العاشره تصل إلى 100 ميغابايت في الثانية الواحدة. أما بطاقة «كانفاس غو» بلاس SD و ميكرو SD Canvas Got Plus SD و microSD تصل إلى 170 ميغابايت في القراءة الواحدة، و 90 ميغابايت في الكتابة مع سعة تخزينية 512 غيغابايت. وأخيراً، ومع بطاقات «ريكت بلاس SD و ميكرو SD Canvas React Plus SD و microSD الأقوى

من كاتفاس، ستحصلون على سعة ذاكرة تصل إلى 256 غيغابايت، وبطاقة بسرعة من الفئة العاشره تصل إلى 300 ميغابايت في القراءة الواحدة، و 260 ميغابايت في الكتابة باسم «كانفاس بلاس» SD. وتضم مجموعة بطاقات SD و الميكرو SD إصدار «UHS - II» الأولى من بطاقات كينغستون، ولواكبة سرعات النقل، محركات القراءة «موبايل بلاس UHS II - مجموعة «كانفاس» من بطاقات الذاكرة، ضمنت بطاقات SD و ميكرو SD من «كانفاس بلاس» بإداء معزز لإنتاج فيديوها DSLR، و 4K و 8K. تقدم لكم مجموعة «كانفاس بلاس» ثلاثه خيارات هي: «سيليكس بلاس»، و«غو بلاس»، و«ريكت، بطاقة «كانفاس سيليكس بلاس» 32 والمقات ذات الأحجام الكبيرة، ولكنها في نفس الوقت تتوافق مع قارئ UHS I، و بطاقات SD التقليدية.

تتخرن بطاقات «سيليكس بلاس خدمات «تريبيون ميديا»

تتخرن بطاقات «سيليكس بلاس

أو مرضا أو أي مكان تخافون من تسرب المياه إليه. ويحتوي على بطاريتي AA تضمنان استمراره بالعمل لسنة كاملة.

يمكنكم الحصول على هذا الجهاز مقابل 29 دولاراً لرصد أي تسرب بشكل فوري والحصول على فرصة لصيانة أي مشكلة قبل وقوعها، أو يمكنكم انتظار الطوفان والاتصال بالمسكربي لتغيير التمديدات وربما الأرضية. 3Gadgets - Over - the\_IT\_650 - car headphones

تحدثت مجموعة «كانفاس» لبطاقات الذاكرة. أعلنت شركة «كينغستون الجديدة من بطاقات الذاكرة المعروفة باسم «كانفاس بلاس» SD، وتضم مجموعة بطاقات SD و الميكرو SD إصدار «UHS - II» الأولى من بطاقات كينغستون، ولواكبة سرعات النقل، محركات القراءة «موبايل بلاس UHS II - مجموعة «كانفاس» من بطاقات الذاكرة، ضمنت بطاقات SD و ميكرو SD من «كانفاس بلاس» بإداء معزز لإنتاج فيديوها DSLR، و 4K و 8K. تقدم لكم مجموعة «كانفاس بلاس» ثلاثه خيارات هي: «سيليكس بلاس»، و«غو بلاس»، و«ريكت، بطاقة «كانفاس سيليكس بلاس» 32 والمقات ذات الأحجام الكبيرة، ولكنها في نفس الوقت تتوافق مع قارئ UHS I، و بطاقات SD التقليدية.

تتخرن بطاقات «سيليكس بلاس



غطاء «كاتاليس»

المقاوم للماء

النجم البريطاني بات قريباً من معادلة رقم الألماني مايكل شوماخر

## هاميلتون بطلاً لسباق «جائزة أرامكو إسبانيا الكبرى» لـ «فورمولا 1»

مجموعة من الأهداف التجارية في الوقت المناسب، حيث يتمتع سباق فورمولا 1 بقاعدة جماهيرية ضخمة تزيد على 500 مليون مشجع، و1,9 مليار مشاهد من خلال التلفزيون، لذلك تمثل رعاية أرامكو السعودية للسباق فرصة فريدة لنشر علامة الشركة التجارية لدى أسواق وعملاء جدد وتعزيز معرفتهم بأعمال الشركة.

وتسعى أرامكو السعودية إلى الاستفادة من هذه الرعاية لترويج حلول تقنيات النقل النظيفة وتوعية الجماهير في مختلف أرجاء العالم بمحركات الاحتراق الداخلي منخفضة الانبعاثات، إذ ترى الشركة أن محركات الاحتراق الذي القصير إلى المتوسط وسيلة فعالة للغاية للحد من غاز ثاني أكسيد الكربون.

وتنبتت رعاية أرامكو السعودية لهذه السباقات موقف الشركة القوي، ومرئيتها الفاعلة في جميع أعمالها، بما لا يتأثر بالتحديات العارضة، وإلا لما أعلنت عن هذه الرعاية إذا كان لها تأثير سلبي على خططها.

وتظهر العلامة التجارية لأرامكو السعودية على جانب المصمار في سباقات فورمولا 1 حول العالم، ضمن حزمة المزايا التي ستحصل عليها بوصفها شريكاً عالمياً مع فورمولا 1.

وتتمتع أرامكو السعودية بحقوق الرعاية لثلاثة سباقات كبرى هي سباقات فورمولا 1 في المجر، وإسبانيا، وسباق الجائزة الكبرى الخاص في ألمانيا المجر.

إقامته هذا العام، ولا شك في أن الرعاية تستحق كل دولار استثمارته الشركة فيها، سيما أنها ستتيح الفرصة أمام قاعدة جماهيرية جديدة من جميع أرجاء العالم لتعرف على عملاق الطاقة على مستوى العالم، وفي المجمل فإن هذا الظهور يمثل فرصة ذهبية لتعريف العالم أكثر بماركة عالمية مفعرة وطنية على كل الضعد.



جانب من تويج الأبطال (الشرق الأوسط)

في الموسم الماضي، ولكن تكرار هذا النجاح لا يبدو مرجحاً لأن لوكلير كان السائق الوحيد الذي انسحب من السباق الإسباني أمس بسبب مشاكل كهربائية في محرك السيارة. ولا يعاني مرسيدس من مثل هذه المشاكل كما أن نجاح هاميلتون اعتمد بشكل كبير على قوة السيارة التي يقودها وإمكانية الاعتماد عليها.

يذكر أن سباق أرامكو انطلق وسط مقابفة من عشاق سباقات الفورمولا في جميع أنحاء العالم. ويُعد سباق جائزة أرامكو إسبانيا الكبرى للفورمولا 1 لعام 2020 هو السباق السادس من ثمانية سباقات «فورمولا 1» في أوروبا ضمن بطولة العالم.

وتتمتع أرامكو السعودية بحقوق الرعاية لثلاثة سباقات كبرى هي سباقات فورمولا 1 في المجر، وإسبانيا، وسباق الجائزة الكبرى الخاص في ألمانيا المجر. وإقامته هذا العام، ولا شك في أن الرعاية تستحق كل دولار استثمارته الشركة فيها، سيما أنها ستتيح الفرصة أمام قاعدة جماهيرية جديدة من جميع أرجاء العالم لتعرف على عملاق الطاقة على مستوى العالم، وفي المجمل فإن هذا الظهور يمثل فرصة ذهبية لتعريف العالم أكثر بماركة عالمية مفعرة وطنية على كل الضعد.

رعاية فورمولا 1 عالمياً إلى تحقيق



سباق جائزة إسبانيا الكبرى أقيم برعاية أرامكو السعودية (الشرق الأوسط)

وسافر فريق مرسيدس إلى برشلونة وهو يخشى من تأثير درجات الحرارة العالية في إسبانيا على إطارات السيارة وما يمكن أن تسفر عنه في السباق بما يخدم فيرساتين الذي تغلب على درجات حرارة مماثلة قبلها بأسبوع واحد وفاز بالسباق على مضمير سيلفرستون البريطاني. وبدلاً من هذا كان هاميلتون متفوقاً كما كان طوال معظم الموسم الحالي الذي تأخرت انطلاقته بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد.

وحتى مع عدم وضوح عدد السباقات الإجمالي هذا الموسم، يبدو أن هاميلتون حامل لقب البطولة في وضع جيد لمعادلة الرقم القياسي للأسطورة الألماني مايكل شوماخر في عدد الألقاب التي يفوز بها أي سائق في تاريخ مسابقاته.

ويبدأ فالنتيري بوتاس السائق المركز الثاني خلف هاميلتون، ولكن البداية المتوترة وضعته في المركز الخامس في البداية قبل أن يستعيد انزائه وينتهي السباق في المركز الثالث.

ومع هذا، يبدو الفارق بين سائقي مرسيدس واضحاً للجميع، وتطور مستوى هاميلتون

فورمولا 1 - وهو سبعة القاب. ويستحوذ هاميلتون على ستة القاب حتى الآن ويتقدم بنيات في الموسم الحالي نحو القاب العالمي السابع.

وفاز هاميلتون بلقب السباق الإسباني ليكون اللقب الرابع له في سباقات الموسم الحالي كما أنه اللقب الرابع له في أربعة مواسم متتالية على مضمير كاتالونيا الإسباني.

وحقق هاميلتون رقماً قياسياً أيضاً بالوجود على منصة التتويج (أحد المراكز الثلاثة الأولى) في 156 سباقاً خلال مسيرته مع فورمولا 1 - علماً بأنه خاض السباق رقم 256 له في فورمولا 1.

وقال توتو فولف رئيس فريق مرسيدس: «في الوقت الحالي، الألماني مايكل شوماخر في عدد الألقاب التي يفوز بها أي سائق في تاريخ مسابقاته.

ويبدو الفارق بين سائقي مرسيدس واضحاً للجميع، وتطور مستوى هاميلتون



أحد أعضاء فريق مرسيدس يحتفل بطريقة لافتة عند نهاية السباق (الشرق الأوسط)

وأكد فوز هاميلتون بسباق الأمس أنه لا أمل لأي شخص يامل في سربة القاب العالمي من هذا السائق البالغ من العمر 35 عاماً.

ويبدأ فيرساتين وكانه المنافس الوحيد لهاميلتون. ومن المؤكد أن فيرساتين (22 عاماً) سيفوز بلقب العالمي في يوم ما. ولكن لا يتوقع أن يكون هذا في الموسم الحالي حيث يتصدر هاميلتون الترتيب العام للبطولة بفارق 37 نقطة.

وقال فيرساتين: «نواصل محاولتنا لتحسين المستوى ولكن مرسيدس يواصل الانطلاق. ولهذا، سنرى ما سيحدث». وأن، سيتمتع هاميلتون بفرصة لا تتقادم للانفاس في هذا الموسم المكثف بسبب أزمة

حتى أصبح خبيراً خططياً وليس فقط سائقاً بارزاً.

مبكر خلال سباق برشلونة من أن هاميلتون كان يقود ببطء للغاية. ولكنها كانت كلها حيلة وعلمت بشكل مثالي مع هاميلتون، الذي فاز في النهاية بفارق 24 ثانية.

وقال هاميلتون في تصريحات لشبكة «سكاي» بعد السباق: «لم تكن نعرف مدى سرعة ريد بول. ولذلك، حاولت قياس سرعة ماكس (فيرستين) بينما الإطارات مستوية في وقت مبكر. وأعتقد أن إدارة الإطارات كانت هي الفارق في النهاية». وأضاف: «إنه أقرب بكثير مما يعتقد الناس في ترتيب السائقين».

### الفصل: سنتهز كل فرصة لتشجيع شبابنا وفتياتنا على ممارسة الرياضة

## مذكرة تفاهم تحوّل حدائق السعودية إلى وجهات رياضية

حديقة في المملكة يمكن الاستفادة منها على الوجه الأمثل، وتهديتها لتعزيز اللياقة البدنية لأفراد المجتمع، وهو الأمر الذي سيسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة (2030) المتمثلة في خلق مجتمع صحي رياضي».

وسيضطلع الاتحاد السعودي للرياضة للجميع بدور ريادي، بصفتها جهة ناشطة في تصميم وتنشيط الحدائق، ووضع الخطط، وإدارة العمليات، وقياس أثر هذه المبادرة، في حين تستعمل وزارة الشؤون البلدية والقروية بصفة عامل مساعد في تمكين البلديات، لضمان سهولة الوصول إلى الحدائق، وتقديم أي تصاريح أو موافقات ضرورية.

وتعد مبادرة «أماكن نشطة» واحدة من ثلاث مبادرات يعمل عليها الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، تصاف إلى مبادرة «مجتمع نشط»، والمبادرات الموجهة للمقيمين في المملكة، حيث تندرج هذه المبادرات تحت إطار برنامج جودة الحياة الذي يعد أحد مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

والقروية المكلف على ضرورة التعاون المستمر بين الوزارة، ممثلة بالأملاك والبلديات، ووزارة الرياضة، ممثلة بالاتحادات المختلفة، ومنها اتحاد الرياضة للجميع، في تنفيذ البرامج المشتركة لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

ومن جانبه، قال الأمير خالد بن الوليد، رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، «مع كثير من النجاحات التي حققها اتحاد الرياضة للجميع خلال العام، تمثل هذه المذكرة إنجازاً كبيراً لنا، حيث ستسهم هذه المذكرة في العمل من كتحقيق أهداف برنامج جودة الحياة، وبالتعاون مع شركائنا في وزارة الشؤون البلدية والقروية، سنقوم بتنفيذ الأسماك العامة والاستفادة منها. ومن هذا المنطلق، نود الإشارة بالدعم القوي الذي نحظى به من جانب وزير الرياضة، كما نطمح إلى تحويل حدائق بلدنا إلى أماكن رئيسية لممارسة الأنشطة البدنية التي تسهم في تعزيز صحة وعافية المجتمع». وأضاف رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع: «كل



الأمير عبد العزيز الفيصل والأمير خالد بن الوليد وماجد الحقييل وخالد الدغيفر بعد توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

بالتعاون مع الجهات الحكومية التي يمكنها المركز الإعلامي في النادي قبل كل مباراة على أن يظهر العطوي بعد كل مباراة حسب التنظيم الجديد في ظل ضغط المباريات للدوري.

كما نطمح إلى تحويل حدائق بلدنا أن يستمر غياب المدافع سيدريك ميمبيري ويوجد المدافع المحلي عبد الله الخطيب الذي قدم أداء كبيراً ضد الاتحاد، فيما سيكون خيار الحراسة لتعويض غياب ميولحي بين الحارسين عبد الله الصالح ومحمد الحايطي، خصوصاً في حال تعرض ميولحي لعقوبة انضباطية تتجاوز الإيقاف لمبارتين.

يأتي في ضوء التحديتات التي تم اعتمادها مؤخراً على لائحة التصرف بالعقارات البلدية، وتعليماتها التنفيذية، التي مكنت من تطوير وتفعيل هذه المرافق واستثمارها بالشكل الأمثل،

في تفعيل الحدائق والمساحات والمرافق البلدية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، ويوفر للراغبين في ممارسة النشاط الرياضي أماكن مناسبة لممارسة هواياتهم. وأشار الحقييل إلى أن ذلك

أولوياتها منح أبناء المملكة مختلف الفرض في الجوانب كافة، ومن ضمنها الجانب الرياضي. وأوضح ماجد الحقييل وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف أن توقيع هذه المذكرة سيسهم

الرياض، فهد العيسى

الرياضة للجميع، الهادفة إلى تعزيز الأثر السلوكي على المدى الطويل، وترسيخ السلوك الإيجابي للنشاط الرياضي والبدنية التي يمكن أدائها بشكل فردي أو مع العائلة.

وتهدف كذلك هذه المذكرة التي من المقرر أن تُنفذ أولى نشاطاتها التجريبية في نهاية العام الحالي إلى تحقيق أحد أهداف الاتحاد الطرفين بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، وماجد الحقييل وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف وزير الإسكان،

ووزير الشؤون البلدية والقروية المكلف وزير الإسكان، حيث وقعها كل من الأمير خالد بن الوليد رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، والمهندس خالد الدغيفر وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للتخطيط والبرامج، وسيقوم الاتحاد السعودي للرياضة للجميع بإطلاق مجموعة من البرامج الرياضية للجري والمشي، وتوفير الأجهزة الرياضية، مع إطلاق الأكاديميات المجتمعية في الحدائق العامة بمختلف مناطق ومحافظات السعودية، وتأتي هذه الخطوة لتتوافق مع

الرياض، فهد العيسى

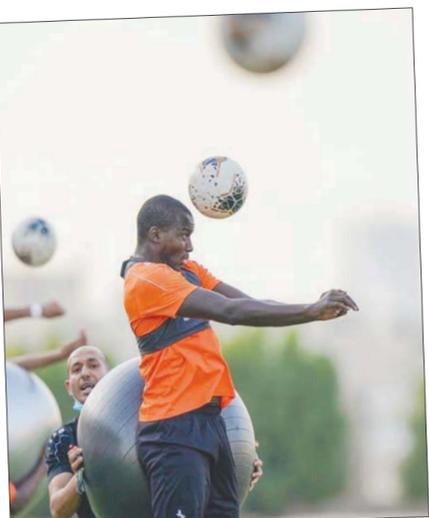
الرياضة للجميع، الهادفة إلى تعزيز الأثر السلوكي على المدى الطويل، وترسيخ السلوك الإيجابي للنشاط الرياضي والبدنية التي يمكن أدائها بشكل فردي أو مع العائلة.

وتهدف كذلك هذه المذكرة التي من المقرر أن تُنفذ أولى نشاطاتها التجريبية في نهاية العام الحالي إلى تحقيق أحد أهداف الاتحاد الطرفين بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، وماجد الحقييل وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف وزير الإسكان،

ووزير الشؤون البلدية والقروية المكلف وزير الإسكان، حيث وقعها كل من الأمير خالد بن الوليد رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، والمهندس خالد الدغيفر وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للتخطيط والبرامج، وسيقوم الاتحاد السعودي للرياضة للجميع بإطلاق مجموعة من البرامج الرياضية للجري والمشي، وتوفير الأجهزة الرياضية، مع إطلاق الأكاديميات المجتمعية في الحدائق العامة بمختلف مناطق ومحافظات السعودية، وتأتي هذه الخطوة لتتوافق مع

### فارس الدهناء يستعد لمواجهة معقدة أمام الفتح غداً

## العطوي يهين الاتفاقين نفسياً... وحمود يؤكد صعوبة الآسيوية



من تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

بعد العودة لاستئناف الدوري. من جانبه، شدد أحمد المالكي مساعد مدرب فريق الاتفاق على أن فريقه يسعى للعودة لمسار الانتصارات للمباراة المقبلة ضد الفتح، مبيناً أن المنافس سيكون قوياً وساعياً بكل قوة من أجل الظفر بالنقاط الثلاث لدعم موقفه في الدوري.

وأبان أن الفريق يسير وفق منهجية واضحة وقادر على استعادة توازنه بعد الخسارة في المباراة الماضية التي لم يوفق فيها فريقه الذي كان الأفضل في العديد من فترات مبارياتها. ويتولى المالكي مواجهة

المدرّب والإدارة وكل الاتفاقين الذين يعملون في النادي أو خارجه «إلا أن نقده مهني وبما يمي عليه ضميره».

ولم يبد حمود أي تفاؤل بقدرته فريقه على حصد مركز مؤهل للنسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا، مشيراً إلى أن هناك صعوبة كبيرة حتى في الفوز في مباراة الغد ضد الفتح الذي اعتبر أن أجزائه تفوق أجناب الاتفاق رغم القيمة المالية الشاسعة للاعبين في الفريقين. وأشار حمود إلى أن الفجرين على العدالة والفيحاء ليسا مقياساً على قوة الاتفاق

وليس قادراً على مقارعة الأندية الكبيرة، حيث استدل أصحاب هذا الرأي وهم من النجوم القدامى على أن المقياس هو محصلة نهاية الموسم، حيث تظهر النتائج أن الاتفاق لم يتفوق في أي مباراة على أي من الأندية الأربعة المصنفة بكونها كبيرة بما فيها الاتحاد الذي يعاني من صراع الهبوط.

ويرى مؤيدون للمدرّب أن الآراء المنتقدة للعطوي تأخذ جانبا شخصياً أكثر من كونها تستند على تقييم فني وهذا ما نفاه تحديداً النجم السابق سعدون حمود الذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه يحترم

يستعيد حظوظه في المنافسة على أحد المراكز المتقدمة المؤهلة للنسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا. وسيخوض الاتفاق غدا الأربعاء مواجهة بالغة الصعوبة ضد جاره الفتح في الأحساء، حيث يسعى المتصنّف لصدد النقاط كاملة من أجل مواصلة طريقه في الابتعاد مجدداً عن خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

ورغم الفوزين اللذين حققهما الاتفاق بعد فترة التوقف على العدالة ثم الفيحاء فإن هناك من لا يزال يعتقد بأن الفريق ليس على قدر التطلعات،

الدمام، علي القطان

ركز خالد العطوي مدرب الاتفاق على تهيئة لاعبيه نفسياً، خصوصاً عقب عودة الفريق من جده خالي الوفاف في مباراته أمام الاتفاق.

وجاء تركيز العطوي على الجانب النفسي نتيجة لضغط مباريات الدوري، حيث إن إصلاح الأمور الفنية يحتاج إلى وقت أكبر بعد كل مباراة، كما أنه مطمئن كثيراً لهذا الجانب بعد أن نجح في رسم هوية للفريق، وحقق من خلالها الاتفاق نتائج مهمة في الجولات الأخيرة جعلته

## مواجهة ألمانية بين التلميذ ناغلسمان والخبير توخيل في نصف نهائي دوري الأبطال اليوم سان جيرمان يأمل اجتياز عقبة لايبزيغ للاقترب من تأكيد مكانته بين صفوف أوروبا



لاعب لايبزيغ متحمسون خلال التدريبات قبل مواجهة تاريخية في نصف نهائي دوري الأبطال (رويترز)

جيرمان: «الجميع يهدفون للقب، ويفدون في نفس الاتجاه». وأشار نيمار إلى أن الفوز على أتلانتا كان من بين أبرز ثلاث مباريات في مسيرته الكروية حتى الآن. وقال اللاعب البرازيلي بثقة: «ما من أحد سيمنعني من أن أقول إننا سنعلم على اللقب». ويستعيد المدرب توماس توخيل جناحه الأرجنتيني أنخل دي ماريا اليوم بعدما غاب أمام أتلانتا للايقاف كما ينتظر أن يكون فيراي جازرا لخوض اللقاء بعد تعافيه من الإصابة التي حرمته أيضا من مباراة أتلانتا، لكن الفريق الباريسي سيخسر جهود حارس مرماه الكوستاريكي كيلور نافاس للإصابة العضلية التي تعرض لها في مباراة أتلانتا وأدت لاستدعائه قبل نهاية اللقاء. كما أكد توخيل على جاهزية مياي، 21 عاما، للعب أساسيا اليوم بعد أن غيرت مشاركته الموارزين أمام أتلانتا.

في المقابل تجاوز لايبزيغ آثار رحيل مهاجمه وهدافه الخطير تيمو فيرنز إلى تشيلسي بمجرد انتهاء الموسم المحلي بألمانيا ورفضه خوض الأدوار النهائية لدوري الأبطال مع الفريق، وأكد ناغلسمان على أن روح الفريق هي التي تغطي على غياب أي لاعب والجميع متحفزون لمواجهة سان جيرمان.

أجبر ناغلسمان على اعتزال اللعب عن 20 عاما فقط بسبب إصابة في ركبته حين كان يشغل مركز قبل الدفاع في الفريق الريدي لاوغسبورغ، فطلب منه توخيل أن يتولى مهمة الكشاف لصالح الفريق. وعن ذلك قال: «كان قرارا عمليا بما أن أوغسبورغ كان لا يزال يدفع لي راتب. كنت أتابع الخصوم من أجل توخيل». وكشف ناغلسمان أنه وتوخيل لم يكونا مقرين جدا وإنه الأخير لم يكن يوما معلمه، حتى لو أشار الكثرين لذلك، وأوضح: «علاقتنا كانت علاقة عمل وحسب، لكني ممتن له لأنه منحني فكرة أن أصبح مدربا». وانتقل توخيل بعدها لتدريب ماينز ثم دورتموند الذي توج معه بلقب الكأس الألمانية عام 2017 قبل أن ينضم إلى باريس سان جيرمان في 2018 وقيادة الأخير إلى إحراز دوري

الأندية الأوروبية. وينظر إلى سان جيرمان دائما بأنه فريق يعتمد على مهارات لاعبيه الفردية أكثر من العمل الجماعي، لكن نيمار ورفاقه قدموا عودة قوية أسهمت بروج الفريق في مباراتهم بدور الثمانية أمام أتلانتا الإيطالي ليقلبوا النتيجة الأخيرة من الوقت الأصلي للحظات الأخيرة.

وجاء هذا الفوز المخير في يوم 12 أغسطس (آب) احتفال النادي الريدي بمرور 50 عاما على تأسيسه في 1970. وقال الإسباني أندير هيريرا لاعب خط وسط سان جيرمان: «الهدف هو تأكيد مكانته بين صفوف أوروبا».



توخيل مدرب سان جيرمان (رويترز)

ناغلسمان مدرب لايبزيغ (آب)

شبهوة، «الشرق الأوسط» سيوقف عند هذا الحد، لا سيما أنه يواجه فريقا متمرسا ومدربا محنكا، لكن الفريق الذي كان يلعب في دوري المقاطعات عند تأسيسه باتلتيكو بالفوز عليه الثلاثاء الماضي 2 - 1 في تشبونة. وأصبح ناغلسمان بفضل هذا التاهل، أصغر مدرب يصل إلى نصف نهائي البطولة القارية، وما هو الآن على بعد مباراة واحدة من قيادة لايبزيغ إلى

صطدم باريس سان جيرمان الفرنسي المتخّم بالنجوم مع لايبزيغ الألماني الطموح ومفاجأة البطولة اليوم في تشبونة من أجل حجز أول بطاقة لنهائي دوري أبطال أوروبا في إنجاز كروي سيكون الأول من نوعه بالنسبة لأي منهما. وسيحتظر الفائز منهما الطرف الثاني الذي ستحدده مباراة الغد بين بايرن ميونخ الألماني وليون الفرنسي. على الورق يبدو باريس سان جيرمان الذي يهيمن محليا على كل البطولات الفرنسية ويضم بين صفوفه البرازيلي نيمار أعلى لاعب العالم والمهاجم الواعد كيليان مبابي ونجم الوسط الإيطالي المتألق ماركو فيراتي وكتيبة أخرى من النجوم، هو المرشح الأبرز للفوز على لايبزيغ ريد بول الذي تأسس منذ حوالي 10 سنوات وقفر مراحل من الدرجة الخامسة إلى منافس قوى باليونديسليغا. لكن وصول لايبزيغ إلى نصف النهائي بعد مفاجأة من العيار الثقيل لكل المتابعين ونجاح مذهب مدربه الشاب بوليان ناغلسمان. وترتدي مباراة اليوم نكهة خاصة، لأنها تجمع بين التلميذ ناغلسمان مدرب لايبزيغ والأستاذ توماس توخيل مدرب سان جيرمان والذي كان خلف بداية الأول في عالم التدريب قبل 12 عاما.

بعد أن تفوق على مدربين فذين في الدورين السابقين بإقصاء البرتغالي جوزيه مورينيو (بطل 2010 مع إنتر الإيطالي) وفريقه توتنهام الإنجليزي وصيف بطل 2019 بالفوز ذهابا وإيابا، ثم الأرجنتيني دييغو سيميوني الذي وصل إلى النهائي عامي 2014 و2016 مع اتلتيكو مدريد الإسباني، يضع ناغلسمان نصب عينيه دخول التاريخ من أوسع أبوابه على حساب مواطنه توخيل وباريس سان جيرمان. عندما تواجه ابن الـ33 عاما مع سيميوني في ربع نهائي البطولة المصغرة التي فرضها فيروس «كورونا» المستجد، اعتبر الكثرين أن إنجاز لايبزيغ



مبابي جاهز للمشاركة أساسيا مع سان جيرمان اليوم (آب)

أيضا في إيجاد الأفكار اللازمة ضده لكي يتمكن شباب فريقه من الأداء بالطريقة التي لعبوا بها ضد اتلتيكو. لعبت عدة مرات ضده كمدرب، لكن نادرا ما فزت معه. أصل أن يتخبر ذلك الآن. ساكون راضيا إذا أدينا بشكل سيئ وكفنا بالمباراة». وكمدرب لفريقه السابق هوفنهايم، خسر ناغلسمان مرتين في مواجهة توخيل حين كان الأخير مدربا لبوروسيا دورتموند بين 2016 و2017. وعن الخصم سان جيرمان، قال ناغلسمان: «من الواضح أنهم يتمتعون

## كومان مدرباً جديداً لبرشلونة وتهديد ميسي بالرحيل يثير أزمة

برشلونة، «الشرق الأوسط» من النجم الأرجنتيني بهذا المعنى. ووفقاً للشبكة الإعلامية البرازيلية «يسبورتي إنتراتيفو» التي كانت أول من أعلن رحيل مواطنه نيمار من برشلونة إلى باريس سان جيرمان، الفرنسي في أغسطس (آب) 2017، فوري ليكون أول ضحية للهزيمة التاريخية أمام بايرن ميونخ الألماني 2 - 8 في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويحاول جوسيب بارثوميو رئيس النادي، الذي يواجه أيضاً ضغوطاً لإجراء انتخابات بسدلاً من استكمال العام الأخير له في المنصب، ترميم البيت الذي ترزّل من زهزمة البايرون وبات مهدداً بهروب أفضل نجومه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي هدد بالرحيل. وتوصل بارثوميو لاتفاق مع كومان (57 عاماً)، الذي توج بالكأس الأوروبية مع برشلونة خلال مسيرته كلاعب، ويتولى حالياً تدريب المنتخب الهولندي. ودفع سبيتين، البالغ من العمر 61 عاماً، ثمن الخسارة أمام البايرون أمل الفريق الوحيد للتتويج ببطولة هذا الموسم. وتحوم الشكوك أيضاً حول مستقبل إريك أبيدال في منصب مدير الكرة بعد اتهامه بالتسبب في زعزعة استقرار الفريق.

وكانت أخبار تم تداولها على مواقع إسبانية قد أشارت إلى أن ميسي قد طلب من إدارة برشلونة التكاليف الكبر الذي يبلغ مليون يورو أسبوعياً.



كومان يخلف سبيتين في تدريب برشلونة (آب)

## إشبيلية استغل فرصتين ليقلب تخلفه إلى فوز ويبلغ المباراة النهائية يونائيتد يدفع ثمن إهدار الفرص وضعف دفاعه ليودع «يوروبا ليغ»



دي يونغ مهاجم إشبيلية يحتفل بهدفه بينما الحرس على وجهه لاعبي يونائيتد (آب)

كان مهتما بالدفاع تماما بالشلوط الثاني ومعتمدا على هجمات مرتدة قليلة للغاية. وكان هدف دي يونغ الثاني تعبيراً على عدم تركيز مدافعي يونائيتد، أفلت مهاجم إشبيلية من رقابة السويدي فيكتور ليندولف وحصل على الوقت المناسب ليطلق رصاصة الموت وهو الأمر الذي جعل برونو فيرنانديز يشعر بالغضب ويدخل في مشادة كلامية مع ليندولف ليخلص الليلة السيئة ليونائيتد، وربما يكون نجم المباراة الأول هو المغربي ياسين بونو حارس إشبيلية الذي أنقذ محاولات خطيرة من فيرنانديز وماركوس راشفورد وأنطوني مارتينس. وقال فيرنانديز: «لقد أدينا مباراة رائعة وصنعنا الكثير من الفرص لكن في كرة القدم هذا ليس كافياً، حيث أهدرنا كثيراً أمام المرمرى وتم معاقبتنا بهدفين في غفلة». وخلال مباراتي يونائيتد في دور الثمانية أمام كوبنهاغن وفي

دقائق من البداية. وحاول ريسو فيرديناند مدافع يونائيتد السابق، الذي توج بلقب دوري ست مرات وبدوري أبطال أوروبا 2008 خلال حقبة ذهبية تحت قيادة المدرب الكسندر فيرغسون، تلخيص معاناة الفريق، وكتب: «عندما لا تستغل الفرص، تتم معاقبتك... عندما لا تدافع بقوة تتم معاقبتك. لا حاجة لتحليل المباراة». وقال هاري ميوغابير مدافع يونائيتد الحالي، المنضم للعام الماضي من ليستر سيتي مقابل 80 مليون جنيه إسترليني: «استقبلنا هدفين من مرتين عرضيتين وهو شيء غير جيد... الخسارة غير مقبولة. الوصول إلى قبل النهائي (فقط) غير مقبول. يجب أن نقطع الخطوة التالية». وبفضل كرتين عرضيتين من الجانبين لم يفلح الدفاع في التمرکز أو التعرض لهما، سجل إشبيلية هدفين ليتعزز فوزاً لم يكن في حسبانته حيث

كولن (ألمانيا)، «الشرق الأوسط» قلب إشبيلية تخلفه أمام مانشستر يونائيتد إلى فوز 2 - 1 ليبلغ المباراة النهائية من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم بفوزه على مانشستر يونائيتد الإنجليزي 2 - 1 في مدينة كولن الألمانية. وسجل سوسو في الدقيقة 26 والهولندي لوك دي يونغ (78) هدفي إشبيلية، والبرتغالي برونو فيرنانديز هدف يونائيتد في الدقيقة 9 من ركلة جزاء. ويعتبر إشبيلية اختصاصياً في هذه المسابقة بعد أن توج بلقبها خمس مرات (رقم قياسي) بينها 3 مرات توالياً إلى 2014 إلى 2016 وقد رفع رصيده إلى 4 مباريات بلا خسارة في مختلف المسابقات. ويدين إشبيلية بالفوز إلى حارس مرماه المغربي ياسين بونو الذي تالق في الذود عن مرمرى فريقه وتصدى لمحاولات عدة كانت كافية بحسم النتيجة لصالح مانشستر يونائيتد، لا سيما في مطع الشلوط الثاني. أما مانشستر يونائيتد، فسقط في الدور نصف النهائي في ثلاث مسابقات هذا الموسم: أمام مانشستر سيتي في كأس الرابطة، وأمام تشيلسي في كأس إنجلترا وأخيراً أمام إشبيلية. وأجرى مدرب مانشستر يونائيتد النرويجي أولي غونار سولسكاير تجديد يباشره الحارس الإسباني دييغو دي خيا على حساب الأرجنتيني سيرخيو روميرو في خطوة مفاجئة كون الأخير داب على المشاركة أساسياً في مسابقات الكؤوس، في حين عاد المدافع السويدي فيكتور ليندولف أساسياً على حساب العاجي إريك بايي. في المقابل، لعب مدرب إشبيلية جوليون لوبيتغي بالتشكيلة ذاتها التي تغلبت على ولفرهامبتون 1 - صفر الأسبوع الماضي. وقال لوبيتغي بعد الفوز: «كانت مباراة صعبة وقد غانينا كثيراً في الشلوط الثاني أمام فريق قوي مثل مانشستر يونائيتد لكن حارس مرماها أبقانا في المباراة. لقد

## تجارباً مع تأثيرات الوباء الاقتصادية وتغير سلوكيات التسوق («سيلفريدجز») تفتح أبوابها لتأجير الأزياء



جانب من عرض ترويجي لمشروع «بروجيكت إيرث» في شارع أكسفورد أسس

المادية، ورغبات البعض الآخر في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التي يؤمنون بها. بل يتوقع الكثير من الخبراء أن مواقع السلع المستعملة الأخرى مهما كانت رخيصة من هذا المنظر، تعاونت «سيلفريدجز» مع «هير كوليكثيف» لإطلاق خدمة التأجير. فهذه الأخيرة منصة معروفة تأسست منذ سنوات بهدف الاستفادة والأناقة، وبالتالي لها باع طويل ومصداقية في تأجير قطع فخمة مقابل 20 في المائة فقط من سعرها الكامل، وتشهد إقبالاً كبيراً من قبل النجمات وسيدات المجتمع على حد سواء، لا سيما أن الأضواء المصممة تحتاج إلى تزكية من زبون سابق وموثوق به.

كذلك سيكون الأمر بالنسبة لتأجير أي قطعة من «سيلفريدجز» لمدة تتراوح ما بين 4 و20 يوماً.

أما الركن الخاص ببيع الأزياء المستعملة، والذي سيُعرف بـ«سيلفريدجز»، وهو اسم يجمع اسم المحل وأول حرفين من كلمة إعادة البيع بالإنجليزية RE-SALE، فسيضم مجموعة من الأزياء المستعملة والصالحة في الأونة، معاناة فائقة بعد التأكد من مصداقيتها ووجودتها. كما ستتيح الفرصة للزبائن ببيع إكسسواراتهم الخاصة لقاء شراء منتج آخر بدلاً منها. في هذا الصدد صدر بحث من مؤسسة «ميتيل لأبحاث السوق» يحدد أسباب زيادة الإقبال على تأجير الأزياء أو شراء المستعمل منها، إلى زيادة نسبة الوعي لدى الناس. فبعد الجائحة أصبح لديهم وقت أكبر للقراءة وسماع الأخبار، ومن بين الأخبار المتداولة والصالحة في الأونة، معاناة العاملين في المصانع والأوضاع المزرية التي يعملون فيها لقاء مقابل لا يسد احتياجاتهم الأساسية. ليس هذا فحسب، بل إن اضطرابهم إلى المحل خلال الجائحة، بما يعنيه ذلك من خطر على صحتهم وحياتهم زاد التعاطف معهم لانحة طويلة حالياً بأسماء شركات يطالب النشطاء بمقاطعتها مثل «بوهو» على سبيل المثال لا الحصر.

تقول أن بيتشر، إن «سيلفريدجز» كانت تنوي إطلاق مشروعها الكبير، «مشروع الأرض» (بروجيكت إيرث) التي تدخل ضمنه كل الخدمات الجديدة، في شهر أبريل (نيسان) الماضي، لكن إغلاق لندن آخر الأمر، مضيفة أنها كانت تعمل عليه منذ فترة بالتعاون مع بيوت أزياء كثيرة من بينها «برادا»، لتطوير خدمات جديدة «رحمة بالبيئة» مثل القطن العضوي والتابلون المدور.

تجدر الإشارة إلى أن «سيلفريدجز» واحدة من بين الكثير من المحال والأسماء العالمية، مثل محال «زارا» و«إينش أند إم» و«جون لويس» و«غوتشي»، إضافة إلى محال «إيكيا»، انتجتها للاهمية الموضة المستدامة، ووقعت في العام الماضي اتفاقاً لتقييد بموجبه بكل المعايير البيئية والإنسانية.



الركن الخاص ببيع الأزياء المستعملة في «سيلفريدجز»

لندن، جميلة حاضري

معظم صناعات الموضة، إن لم نقل كلهم، بدأوا جدياً، ومنذ أكثر من عام، في التفكير في موضة مستدامة تأخذ بعين الاعتبار البيئة، وإيجاد طرق لا تستنزف الطبيعة أو القدرات البشرية. كان مفهوم الاستدامة اللغة الأكثر تأثيراً على جيل جديد ممن يعشق الموضة ولا يريد الاستغناء عنها؛ على شرط ألا تأتي على حساب البيئة. لهذا لم يكن غريباً أن يدخل ضمن استراتيجيات كل صناعات الموضة والرفاهية، سواء باستخدام أقسام البحث عن خامات جديدة أو إعادة تدوير خامات أخرى، وهكذا. ثم جاء فيروس كورونا ليُسرع بالعملية، أو بالأحرى لتبريد تخطيطاتهم. فما كانوا يخططون له لخمس سنوات، فما كان عليهم من قرارات أنية وجريئة لم تكن تخطر على البال في الماضي.

وقد حصل على الاعتراف محلياً ودولياً. ففي عام 1981، فاز بجائزة اليونسكو الدولية للموسيقى، ليكون أول عربي يحصل على هذه الجائزة، والموسيقى السادس في العالم الذي يُمنح هذا الشرف. وفي عام 1983، تم انتخابه رئيساً لمجلس الموسيقى العربية التابع لجامعة الدول العربية، ثم أعيد انتخابه عام 1987، حيث شغل منصب ممثل المملكة العربية السعودية.

وتسعى وزارة الثقافة إلى أن يكون متحف طارق عبد الحكيم منحة ملهمة جامعة للأجيال الجديدة من المهتمين بالموسيقى السعودية، يستمدون منها التاريخ والمعرفة الموسيقية، ويعتمدون عليها في بحوثهم ومشروعاتهم الإبداعية.

ورغم جُراة الخطوة التي اتخذتها «سيلفريدجز» التي كانت إلى الأمام القريب وجهة عشاق آخر صحيفات الموضة العالمية، فإنها لم تات من فراغ. بل كانت نتيجة أبحاث عدة أفادت بأن مواقع متخصصة في بيع أزياء وإكسسوارات مستعملة تشهد انتعاشاً كبيراً بين أوساط الشباب تحديداً. فهي تراعي رغبتهم في مواكبة الموضة، وفي الوقت ذاته قدرات بعضهم

ولد في عام 1920، في ضاحية المنشة بالطائف، وبرز منذ يفاعته في غناء الأغاني المحلية، وأداء فنون الرقص والموسيقى الشعبية الشهيرة في الطائف، قبل أن يتعرف على العود والموسيقى المعاصرة والجديدة في المنطقة الغربية. ويعد انضمامه للجيش، ثم ابتعائه إلى مصر في عام 1952، بصفة أول سعودي يدرس موسيقى الفرقة العسكرية، حيث تعلم هناك قراءة وكتابة النوتة الموسيقية، وقام وقتها بتأليف وتسجيل مقطوعات موسيقية غنى بعضها فنانين عرب، وتم استخدامها في الإذاعة المصرية. وعندما عاد إلى المملكة، أسس مدرسة موسيقى الجيش السعودي عام 1954، ودرّب 14 فرقة لمسيرة عسكرية كاملة تم توزيعها على مدن ومناطق مختلفة من المملكة.

واهتم طارق عبد الحكيم بالإثراء الشعبي الوطني، حيث كتب أكثر من 10 كتب ومخطوطات تغطي الموسيقى الإقليمية والآلات والموسيقين. كما كتب عدة أعمال تتناول مجموعة من الموضوعات الثقافية والتراثية، من الطعام التقليدي إلى الألعاب والأساطير والأقوال، إضافة إلى ذلك، ألف أكثر من 500 مؤلف موسيقي، وعدة أغاني شعبية. وفي عام 1972، ساعد طارق عبد الحكيم في تأسيس الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون. وفي عام 1976، تم تعيين طارق عبد الحكيم رئيساً لقسم الفولكلور في المملكة. كما قام بتشكيل فرقة وطنية تقدم عروضاً في المناسبات الكبرى.

وقد حصل على الاعتراف محلياً ودولياً. ففي عام 1981، فاز بجائزة اليونسكو الدولية للموسيقى، ليكون أول عربي يحصل على هذه الجائزة، والموسيقى السادس في العالم الذي يُمنح هذا الشرف. وفي عام 1983، تم انتخابه رئيساً لمجلس الموسيقى العربية التابع لجامعة الدول العربية، ثم أعيد انتخابه عام 1987، حيث شغل منصب ممثل المملكة العربية السعودية.

وتسعى وزارة الثقافة إلى أن يكون متحف طارق عبد الحكيم منحة ملهمة جامعة للأجيال الجديدة من المهتمين بالموسيقى السعودية، يستمدون منها التاريخ والمعرفة الموسيقية، ويعتمدون عليها في بحوثهم ومشروعاتهم الإبداعية.

## أول عربي يفوز بجائزة اليونسكو الدولية للموسيقى

## متحف في جدة لمؤسس «موسيقى الجيش» السعودي



مع ولي العهد آنذاك الأمير سلطان بن عبد العزيز في افتتاح المتحف الموسيقي بالرياض (الشرق الأوسط)



طارق عبد الحكيم

ويعد طارق عبد الحكيم من رموز الثقافة السعودية، حيث تقول الوزارة إن المتحف يأتي تقديراً للجهود التي قدمها في خدمة بلاده في مجالات الثقافة والموسيقى، والتي جعلته واحداً من الرواد المؤثرين في صياغة الهوية الموسيقية السعودية. وسيحتوي المتحف حفظ التاريخ الذي صنعه الفنان الراحل الذي كان مُلحناً للموسيقى، ومُغنياً وباحثاً في الموسيقى، ومؤرخاً يجمع الوثائق والآلات الموسيقية، وكان مُهتماً بالفنون الفلكلورية، وقائداً لفرقة موسيقية. كما سيحفظ المتحف التراث الموسيقي بشكل عام.

وطارق عبد الحكيم الذي يُعرف بأنه عميد الفن السعودي

مع «الشرق الأوسط»، إلى تسمية وزارة الثقافة مسرح الفنان الراحل طلال مداح، تكريماً وتقديراً لمسيرته، بوصفه مثلاً سابقاً يؤكد حرص الوزارة على تكريم المدعين والاحتراف بهم ودعمهم في مختلف المسارات الإبداعية.

وعن مركز الأبحاث في متحف طارق عبد الحكيم، وكيف سيساهم في تطوير الموسيقى العربية، قال محمد إن الموسيقى السعودية تسجل حضورها المؤثر في الفضاء العربي منذ سنوات طويلة «وعليه، فإن أي تطوير للموسيقى السعودية الحديثة سيُلقي بظلاله على الموسيقى العربية إجمالاً». مضيفاً أن مركز الأبحاث سيقيم بتوفير بيئة بحثية شاملة، تغطي الجوانب المعرفية والتاريخية المتعلقة بالموسيقى، وسيضم مقالات وكتابات عن الموسيقى السعودية، بالإضافة إلى بحوث عن موسيقى العالم العربي، وهو بذلك سيكون بمثابة مساحة للباحثين في الموسيقى الذين يتطلعون إلى توسيع معرفتهم بالمجال.

جدة، «الشرق الأوسط»

توثيقاً للشراء الموسيقي السعودي، وتخليداً لإسهامات رموز الثقافة السعودية، تتجه وزارة الثقافة لتخليد إسهامات رائد من رواد الموسيقى السعودية، الفنان الراحل طارق عبد الحكيم، في خطوة لتوثيق أعماله الفنية.

فقد أعلنت وزارة الثقافة عن إنشاء متحف موسيقي خاص بالفنان الراحل طارق عبد الحكيم في مدينة جدة البلد، بمحتويات تعبر عن تراث التاريخ الموسيقي المحلي، وإسهامات الفنان الراحل في مسيرة الفن في المملكة، مشيرة إلى أنه سيتم افتتاحه في أواخر عام 2022، وأنه سيقام بشكل دائم في بيت المنوفي بمنطقة البلد التاريخية المسجلة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي في عام 2014.

ويضم المتحف مجموعة من أرشيف ومتعلقات طارق عبد الحكيم الشخصية، من آلات موسيقية وبكرات لتسجيلاته، والبومات صور، وبعض المقطوعات الموسيقية لكبار المطربين العرب، مثل أم كلثوم وعبد الوهاب، إلى جانب وثائق مرئية وصوتية لطارق عبد الحكيم وهو يؤدي مؤلفاته مع آخرين، ومؤلفاته الموسيقية، من الأناشيد الوطنية وغيرها.

المتحف يتضمن مجموعة من أرشيف ومتعلقات طارق عبد الحكيم الشخصية من آلات موسيقية وبكرات لتسجيلاته والبومات صور وبعض المقطوعات الموسيقية لكبار المطربين العرب مثل أم كلثوم وعبد الوهاب ووثائق مرئية وصوتية لطارق عبد الحكيم وهو يؤدي مؤلفاته مع آخرين

ويُنقسم المتحف إلى قسمين رئيسيين: أولهما لعرض التاريخ الشخصي للفنان الراحل، والثاني سيكون مركزاً للأبحاث الموسيقية، ويشمل مقالات وكتابات عن الموسيقى السعودية، بالإضافة إلى بحوث عن موسيقى العالم العربي، وسيخدم الباحثين الموسيقيين الذين يتطلعون إلى توسيع معرفتهم بالموسيقى المتنوعة. وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة، عبد الكريم الحميد، أن أحد الدوافع لإنشاء متحف للفنان الراحل طارق عبد الحكيم الرغبة في تكريم مسيرة رائد من رواد الموسيقى السعودية، تقديراً لمكانته، وتذكيراً بإسهاماته الموسيقية المهمة، شتدداً على أهمية تكريم رموز الثقافة والفنون في المملكة لما يعكسه ذلك من تقدير لهؤلاء الرموز، وتأكيد مكانتهم وقيمتهم في المجتمع. كما أن التكريم في المقابل يمثل حافزاً للأجيال الجديدة لدخول المجالات الإبداعية، وتحقيق الإنجازات فيها.

وأشار الحميد، في حديث

## «ذا كراون» يصور وفاة الأميرة ديانا

## ويختار ممثلين جديداً للجزئين الخامس والسادس



جوناثان برايس في دور الأمير فيليب (غيتي)



إيزابيث ديببكي تقوم بدور الأميرة ديانا



ميلدا ستنتون ستسلم من أوليفيا كولمان دور الملكة إيزابيث (غيتي)

ديانا تحديداً لأي ممثلة تقبل القيام به؛ فالجمهور في بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «ديتلفيكس» المنتجة لمسلسل «ذا كراون» (التاج) الذي يروي قصة الملكة البريطانية في القرن العشرين، والنطلق من زواج الملكة إليزابيث والأمير فيليب، أن الممثلة الأسترالية إيزابيث ديببكي ستقوم بدور الأميرة الراحلة ديانا في الجزئين الأخيرين من المسلسل.

وكانت الشركة قد أعلنت من قبل عن تغيير في الممثلين الذين سيقيمون بالأدوار الرئيسية في الأجزاء المقبلة، حيث اختيرت الممثلة إيميلدا ستنتون لتمثل دور الملكة إيزابيث في الجزئين الخامس والسادس لتتسلم الدور من أوليفيا كولمان التي قامت به في الجزئين الثالث والرابع. وسيقوم الممثل جوناثان برايس بدور الأمير فيليب إلى جانب ستنتون، وستقوم الممثلة ليزلي مانفيل بدور الأميرة مارغريت كما هيلينا بونام باركر، بعد ستشارك الممثلة جيليان أندرسون في دور رئيسة الوزراء الراحلة مارغريت ثاتشر.

وتتضم ديببكي لفريق العمل في الجزئين الخامس والسادس اللذين يغطيان فترة التسعينات والألفية الثانية، وبذلك ستتم أحداث المسلسل طلاق الأمير تشارلز والأميرة ديانا وحادث

الممثلة الأسترالية إيزابيث ديببكي غردت قائلة: «ديانا وكلماتها وأفعالها لا تزال تعيش في قلوب كثيرين.. يسعدني ويشرفني أن أتحق بفريق عمل هذه السلسلة الرائعة التي جذبتني لمتابعتها من الحلقة الأولى»

ميلدا ستنتون ستسلم من أوليفيا كولمان دور الملكة إيزابيث (غيتي)

دبي تتطلع لكسر الرقم القياسي لـ «أكبر لوحة على القماش»



سانشا جفري يستعد لإعداد أول لوحة من نوعها (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط»
اطلقت «دبي العطاء» إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية بالتعاون مع الفنان العالمي سانشا جفري، مبادرة «إنسانية ملهمة» تتضمن إعداد أول لوحة فنية من نوعها في العالم ترسم على القماش، تحتفظ بها الإسارة الخليجية أن تحطم الرقم القياسي لموسوعة «غينيس» كأكبر لوحة فنية في العالم. وتهدف هذه المبادرة، المستوحاة من رؤية الفنان سانشا حول تعزيز التواصل بين الناس بعد وباء «كوفيد-19»، من أجل معالجة الآثار السلبية للجائحة على الأطفال والشباب، إلى جمع أكثر من 110 ملايين درهم (30 مليون دولار) للتواصل مع مليون شخص حول العالم، ودعم «دبي العطاء» وشركائها، وبشكل خاص منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، حيث ستطلق الجهات الثلاث مبادرة عالمية لتوسيع نطاق الاتصال الرقمي بهدف ضمان الحد الأدنى من استمرار العملية التعليمية وتوفير فرصة الحصول العادل على التعليم عن بعد لجميع الأطفال والشباب حول العالم. وستدعم مبادرة «إنسانية ملهمة» حسب المعلومات الصادرة أمس مؤسسة «غلوبال غيفت» أيضاً التي ستركز على هدفها الخيري الأساسي، المتمثل في دعم تعليم الأطفال ورعايتهم، وتستهدف أولئك الأكثر حاجة، في ظل جائحة «كوفيد-19». وينضم إلى هذه المبادرة شركاء من القطاع الحكومي في دولة الإمارات، بما في ذلك وزارة التسامح والتعايش، ووزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى دائرة

من بينهم منى خوري وراغدة شلهوب وغادة عيد «تلفزيون الثورة» يستقطب باقة من ممثلي لبنان وإعلاميه



بيروت، فيفيضان حداد

وجد عدد من الإعلاميين في لبنان يد «السلطة الرابعة» تلفزيون الثورة اللبنانية، مساحة الحرية التي كانوا يبحثون عنها لترجمة أفكارهم. فبعداً عن القيود التي كانت تصادفهم عند عملهم في هذه المؤسسة الإعلامية أو تلك وفقاً لسياسات متبعة فيها، يأتي «تلفزيون الثورة» بمثابة «قشة الخلق» التي يحتاجون إليها للتعبير عن آرائهم. مجموعة من الممثلين والإعلاميين ينضمون تحت لواء «تلفزيون الثورة» السلطة الرابعة، وبينهم وسام صباغ، وكرام من لبس، وهشام حداد، وكارلا حداد، وطارق سويد، وطوني أبو جودة وغيرهم. ويشرف على إدارة برامج هذه المنصة الإلكترونية الإعلامية ماتيلدا فرج الله. المحطة هذه كان قد سبق وأعلن عن انطلاقها في فبراير (شباط) الماضي، وبسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، تأخر موعد إطلاقها وكذلك عرض برامجها المقررة، وهي تعد قناة بعيدة كل البعد عن السياسة، ولا تتبع أي حزب أو فريق. وحسب فرج الله، فإن برامجها التي ستبث ضمن إطار لائحات قصيرة، تحاكي تطلعات الشعب اللبناني المنخفض في الساحات منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واستعداداً للانطلاق الرسمي المقررة مبدئياً في أوائل سبتمبر (أيلول) المقبل، استطاعت أن تجمع تحت سقفها الإلكتروني مجموعة كبيرة من الإعلاميين اللبنانيين، غالبيتهم اعتادوا المشاهدة على متابعهم عبر شاشات محلية أخرى كـ «البي سي أي» و«إم تي في» و«الجديد» و«من الإعلاميات اللاتي يشاركن في تقديم برامجها (أون لاين)» وأغدة شلهوب، وسنا نصر، ومنى خوري، وغادة عيد، وربما صيرفي، وليليان ناعسة، وغيرهن. تقول الإعلامية راغدة شلهوب تعليقاً على مشاركتها في المحطة «لقد وافقت على مشاركتي فيها شرط ألا يكون لإطلاقاتي أي علاقة بالموضوعات السياسية»، وتتابع في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، «اخترت تخصصاً طبيعياً الفقرة التي ساقدمها والتي تتطابق بشكل مباشر مع اهتماماتي التربوية والتعليمية». وعن مدة برنامجها وتفاصيله، تقول «ستقتصر مدته على 5 دقائق أحتدث فيها وبكثرة في الأسبوع عن مشكلة معينة يصادفها الناس في القطاع

«جديد من قديم» لإنقاذ «المنابر الملوكية» في مصر



قطعة مستوحاة من التراث

القاهرة، نادية عبد الحليم
جواهر الفنون والعمارة الإسلامية، من زخارف وتكوينات لونية فريدة، نستطيع أن نستعيد بها برؤية معاصرة جديدة، واستخدامات يومية تضيف لمحات من الجمال والأصالة على الحياة، عبر مجموعة متنوعة من القطع الفنية المستلهمة من المنابر الملوكية في مصر، بإطار مشروع «جديد من قديم» الذي يأتي ضمن نهاية المرحلة الثانية من مشروع حضاري أكبر أطلقته «المؤسسة المصرية لإنقاذ التراث»، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار والمجلس الثقافي البريطاني. تحت عنوان «إنقاذ المنابر الملوكية» ومواكبة لأعمال الترميم لأكثر من 100 من المنابر الملوكية التي تعرضت لها، اهتم المشروع أيضاً بالتوثيق الأثري والمعماري والفوتوغرافي لها على مدار نحو عام كامل (إذ تولت أعمال الفنانين لتسلط الأضواء عليها، وتكون رقياً على أي تعدي على هذا الإرث الثقافي الإنساني الذي لا يمكن تعويضه»، بحسب عضو فريق المصممين آية الشال. وعلى اختلاف مجالاتها الإبداعية، يجمع بين القطع الفنية المستلهمة من المنابر الملوكية هذا العصر الإسلامي، ببراعته في «تضفير» وتوظيف الزخارف الهندسية والنباتية والخطية نحو إبداع المنابر بصفتها قطعاً روحانية تغذي الروح، لا سيما أن المشاهد دوماً كان يتمتع بعينيته برؤية المنبر داخل المسجد، فترتبط العين بينها وبين زخارف الأرضيات والنوافذ والأسقف في منظومة فنية متكاملة. وتأتي الأعمال التي استلهمت منها في إطار هذا المشروع لتقديم سيمفونية جديدة بين فنون تراثية متعددة، وما يؤكد نجاحها أن معظم هذه الأعمال تم تسويقها في مجالات العمارة والتصميم الداخلي والديكور. «المعبر هو قلب التجربة الروحية داخل المسجد، كما أنه مصدر لنور مختلف، فهو ليس مجرد نحت أو قطعة فنية، إنما هو منحة للمعرفة»، هكذا يرى الفنان التشكيلي محمد عبلة المنبر

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

كلمات دقتا طمة

Word search grid with numbers 1-10 and letters.

- 1- ممثل أمريكي
2- دولة عربية - ضد ساخن
3- أرق - متشابهان
4- مدينة فرنسية - فنان تشكيلي
5- أساس يقام عليه
6- موسيقى بولندي
7- حرف نصب
8- تلاميذ - وضع
9- للهي - دولة عربية
10- مدينة سورية - للتعريف

الزهر السيق

- 1- من اللجئات
2- فهوة
3- اللثي
4- الدم
5- شركة خدمات حسابية أمريكية - جزيرة التونسية
6- صوت الأوم
7- جواب - عاصمة الفلبين
8- بين اللتين - سرب وارب - سرب متتابعة ومجمعة
9- من الأشغال - انحاء
10- طبيب عربي مسلم أندلسي - كبر.

عبر عيني

الأمن ساحة جاذبة للشركات والاستثمارات بعد استقراره أمنياً وانفتاحه سياسياً على محيطه الإقليمي والدولي. عادل الركابي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في العراق، ترأس اجتماعاً، أول من أمس، مع هيئة الحماية الاجتماعية بدوائرها كافة، حيث ناقش الية حسم معاملات المتقدمين للشمول بالحماية الاجتماعية منذ عام 2016. ووجه الركابي خلال الاجتماع بالإسراع بالإجراءات اللازمة لإجراء البحوث الاجتماعية، وإكمال الإجراءات الإدارية والقانونية كافة لـ 43 ألفاً من المتقدمين عام 2016 ولم تحسم طلباتهم إلى الآن من بغداد والمحافظات كافة (7 آلاف من النساء، و36 ألفاً من الرجال) بغرض حسم هذا الملف. حمود بن فيصل البوسعيدي، وزير الداخلية العُماني ورئيس اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس «كورونا»، أكد أول من أمس، عقب انتهاء سريان قرار منع الحركة ليلاً، أن اللجنة تتخذ قراراتها وفق معطيات محددة مدروسة تُرفع إليها من قبل المختصين بمختلف القطاعات، مبيئاً أن الغاية الأسمى لتلك القرارات هي وقاية الفرد والمجتمع من الفيروس، مؤكداً أن رعاية السلطان هيثم من طارح لأعمال اللجنة كان له أعظم الأثر في إنجاح أعمالها. وائل بن ناصر المبارك، وزير شؤون الكهرباء والماء البحريني، استقبل أول من أمس، سفير مصر لدى مملكة البحرين، ياسر محمد أحمد شعيبان، وفي بداية اللقاء رحب الوزير بالسفير، مشيداً بما

لعبة «سودوكو»

هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## عالم الرياضة

سان جيرمان يأمل اجتياز عقبة لايبزيغ للاقترب من تأكيد مكانته بين صفاة أوروبا



## مستقل السديري

### المسألة فيها (إن)

يقول (غوار الطوشة): إذا أردنا أن نعرف ماذا في إيطاليا، يجب أن نعرف ماذا في البرازيل. وعلى هذا المنوال نحن نقول: إذا أردنا أن نعرف كنه هذا الانفجار الموهول الغامض، الذي حصل في ميناء بيروت، فعلينا أولاً أن نمسك (بطرف الخيط)، أي أن نبدأ من سفينة (المن والسلوى) التي حملت الشحنة المشؤومة، وجاء في الروايات:

أن هناك بضاعة كانت منقولة من بلد إلى بلد آخر وانتهى بها المطاف إلى بلد آخر هو لبنان! هذا هو مريب الفرس الذي لم يوجد له حل، فقد نفى كل من كانت لهم صلة بالشحنة الذين أجرت معهم (رويترز) مقابلات معرفتهم بالمالك الأصلي للشحنة أو امتنعوا عن الرد على السؤال، ومن بين الذين قالوا إنهم لا يعرفون المالك، قبطان السفينة وشركة صناعة الأسمدة الجورجية التي أنتجت الشحنة والشركة الأفريقية التي طلبت شراءها وأكدت أنها لم تدفع ثمن الشحنة.

وأظهرت السجلات الملاحية أن السفينة جرى تحميلها ببنيترات الأمونيوم في جورجيا عام 2015 وكان من المستهدف تسليمها إلى شركة لصناعة المتفجرات في موزمبيق، غير أن قبطان السفينة يقول إن تعليمات صدرت إليه قبل أن تغادر السفينة البحر المتوسط بالتوقف في بيروت.

وبعد أن أفرغت حمولتها أفرغت بفعل فاعل وهي راسية بميناء بيروت عام 2018، والغريب المريب أن الشركة المنتجة هي روستافي أزوت الجورجية، تمت (تصفيتها) بعد ذلك، وقال مالكيها إنه فقد السيطرة على المصنع في عام 2016. وتظهر وثائق قضائية في بريطانيا أن أحد الدائنين أجبر الشركة على بيع أصولها.

وتدير شركة أخرى المصنع حالياً، وقالت بدورها: إنه لا معلومات لديها عن ملابسات المشكلة. السؤال هو: هل ميناء بيروت (وكالة من غير بواب) إلى هذه الدرجة؟! بحيث لا يعرف الداخل من الخارج، والإضحاح المبكي أن الرؤوس الكبيرة قد تقع في (حجيص بيص)، فإن قالوا إنهم لا يعرفون فتلك مصيبة، وإن قالوا إنهم يعرفون فالمصيبة أعظم (وانيل وأزفت) - يعني باختصار ماكو فكة.

ولأن لبنان في المدة الأخيرة أصبح للأسف (كل من إيدو إلو)، والدلالة أن هناك عميداً مسؤولاً اسمه (جوزيف سكاف) حذر وطالب بإبعاد الشحنة عن مرفأ بيروت لخطورتها بخطاب رقم 455 وتاريخ 21 فبراير (شباط) 2014. وفي عام 2017 وجد مقتولاً أمام منزله في عوكر، والقاتل (مجهول)!!!!

السؤال الأخير: لماذا تتخوف رؤوس كبيرة من التحقيق الدولي؟!... هل المسألة فيها (إن).



راقصة ترتدي ملابس تراثية وكمامة ملونة أثناء مشاركتها في عرض للاحتفال بـ«اليوم الوطني» لإندونيسيا في جاكرتا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### عراقية حي الجميزة

قبل نحو العام كنت ماراً على الرصيف في حي «الجميزة» عندما توقفت أسأل سيدة عن العنوان الذي أبحث عنه. لا بد أنها تعرفه. فهي تقيم مطعماً صغيراً على الرصيف وتحضر الطعام البسيط من فطائر وغيرها أمام الناس. وعندما طرحت السؤال قالت ضاحكة: يجب أن تتذوق فطائري أولاً. قلت: أنا ذاهب إلى الغداء. قالت: أفضل بداية لوجبة الظهر هي الفطائر، خصوصاً إذا كانت من صناعي.

لاحظت أن لهجتها عراقية، فاعتقدت أنها لبنانية كانت في العراق. لا. إنها عراقية (مثل دجلة والفرات). وأكملت قصتها بأنها من سكان لندن وقد تباطأت بها الأحوال هناك، فانتقلت مع عائلتها إلى بيروت، وهنا استأجرت هذا المحل الصغير (جداً) في داخله تتبع الثياب الرخيصة للسياح، وعلى بابه «مطبخ» خفيف للمارة. تحدثنا عن لندن باعتبارنا مُقيمين سابقين وبنينا حنين إليها. وعن بغداد. وعن أمهات الجديد ببيروت. ووصفت اللبنايين بدقة وكيف يحتضونها كغريبة وكيف يبذرون أموالهم في الهواء، ثم عادت تلح علي: تذوق فطائري. وكررت الاعتذار. ثم تبهت أن علي واجباً في غربة «الجميزة» وأن كل «غريب للغريب نسيب»، فطلبت كمية فطائر أحملها معي إلى المنزل، وقطعت على نفسي عهداً للسيدة العراقية. بأن أعود كلما استطعت للمزيد من الفطائر. كنت صادقاً في وعدي. وقد شعرت بتقدير حقيقي لهذه السيدة المحترمة التي تدور مع الأيام بدل أن تستسلم لقليل أو خيبة. ولم تخرج صورتها وقصتها وشجاعتها ولهجتها العراقية (تعدّل عيني) ذاكرتي، لكن الوقت لم يسمح لي ثانية بالمرور بالعراقية التي اختارت منافسة اللبنايين في قلب الجميزة. حيث طغى الحديث بين الناس باللغة الفرنسية، وترتدي النساء ثياباً اختصرت قمائشها، لأسباب لا علاقة لها بالتوفير. ومع ذلك وقعت في مدخل محل صغير، شجاعة، بائنة، منافثة بفصل جديد من الحياة. يكون أكثر كرمًا من لندن وأكثر أمناً من بغداد.

شعرت بقلق شديد وخوف وحزن، عندما شاهدت ما حدث لمنطقة الجميزة. ترى ماذا حل بالغريبة في ذلك الحي الذي أصبح جميع سكانه غريباً. ماذا حدث لمحلها الصغير الذي قسمته إلى قسمين، ثياب وفطائر؟ هل احتضنها جيرانها وهم غارقون في ركامهم ودمائهم وبرك الزجاج المتناثر؟ شعرت بعقدة ذنب شديدة لأنني لم أستطع أن أفي بوعدى للعراقية التي اختارت حي السمير في الجميزة مكاناً لعملها. اطمانت إلى أنها منطقة هادئة يبحث فيها الناس عن الحياة. لا أدري ماذا حل بصديقة الفطائر الطيبة. حينما كانت أتمنى لها هدوء الأرض وسعادة السماء.

## تحديداً لكمية الطعام وتخفيفاً من هدره

# مطاعم هونغ كونغ تطلبها من زبائنها وزن أنفسهم قبل الأكل... وتعتذر



امرأة ترن نفسها قبل دخول المطعم لتناول الطعام

ولا تعد سلسلة مطاعم «تشوييان فرايد بيف» الوحيدة التي تفرض القواعد الأكثر صرامة بشأن استهلاك المواد الغذائية لديها. ففي الأسبوع الماضي، دعت جمعية خدمات المطاعم في مدينة ووهان المركزية رواد المطاعم إلى طلب الأطباق من طراز «إن وان»، أو أطباقاً بأعداد أقل من عدد الأشخاص الذين يتناولون الطعام داخل المطعم في المرة الواحدة. ولقد حذرت تطبيقات الهواتف الذكية المعنية بإظهار التوجهات الأكثر شعبية بالنسبة للأشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من الطعام من احتمال حظر منتجات المحتويات المرئية التي تروج لممارسات تناول الطعام بصورة مفرطة.

وتدمير محاصيل الأرز على مستوى البلاد، فضلاً عن تقييد وبيع حمى الخنازير التي أدت إلى عمليات إعدام جماعية لها بهدف السيطرة على الوباء. وكانت وكالة «سي سي تي في» الإخبارية الحكومية في الصين، قد أفردت تقارير عام 2015، تدور حول إهدار صناعة المطاعم في البلاد لما يقرب من 17 إلى 18 طناً من المواد الغذائية بصورة سنوية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، وصف الرئيس الصيني ممارسات الاستهلاك المفرط للغاية في المواد الغذائية بأنها «صادمة ومفيرة للإزعاج»، وذلك إثر تقرير إخباري صادر عن وكالة «شينخوا» التابعة للحكومة.

في المطاعم التابعة لها. وأفادت سلسلة المطاعم أيضاً في بيانها بأنها ترحب بحضور مستخدمي الإنترنت إلى المطاعم لتجربة الأمر بأنفسهم وترحب بكل التعليقات والمقترحات من جانبهم. وفي السياق نفسه، كان الرئيس الصيني شي جينبينغ قد أعلن عن تدشين حملة وطنية للحد من إهدار الطعام، وأفادت الإقالة من إهدار الطعام. وأفادت سلسلة المطاعم بأنها لا تجبر العملاء على وزن أنفسهم، وفي حين أنها تعرب عن اعتذارها العميق بشأن الهدر الدائر حول الممارسة الأخيرة، فإنها لا تزال تسمح للعملاء - ممن يريدون ذلك - بوزن أنفسهم على الموازين المتوفرة

للمطعم أن يقترح قائمة المأكولات والمشروبات بناء على البنية البدنية للعملاء. ويوصي دليل المطاعم العملاء بطلب أطباق مختلفة بناء على وزن العميل، ومحتوى السعرات الحرارية المتضمن في الطعام. على سبيل المثال، يوصي المطعم للنساء اللاتي يقل وزنهن عن 40 كيلوغراماً (أو 88 رطلاً) بطلب طبق من لحم البقر المملي مع رأس السمك، في حين يوصي الرجال الذين تبلغ أوزانهم أكثر من 80 كيلوغراماً (أو 175 رطلاً) بأن يطلبوا عدداً من الأطباق المختلفة التي تتضمن الطهي بهون اللحم المقدد. وتشجع اللافقات المتناثرة حول المطعم رواده على تنظيف

أعلنت سلسلة من المطاعم في جنوب الصين اعتذارها عن ممارسة وزن العملاء قبل دخول المبنى من أجل تحديد كمية الطعام التي ينبغي عليها تناولها في جزء من حملة وطنية تهدف إلى التخفيف من إهدار الطعام. كانت سلسلة مطاعم «تشوييان فرايد بيف» التابعة لشركة هوانان الشهيرة الواقعة في مدينة تشانغشا بجنوب الصين، قد طلبت من العملاء الذين يرتادون المطاعم أن يزنوا أنفسهم على مجموعة من الموازين ويقدموا بعض المعلومات الشخصية قبل دخولهم المبنى لتناول الطعام، الأمر الذي يتيح

## موجة حرّ قياسية في اليابان تحصد 53 ضحية

طوكيو، «الشرق الأوسط» (تموز) 2018، في مدينة كوماجايا شمال طوكيو. بلغت درجات الحرارة المسجلة في مدينة هاماماتسو وسط اليابان 41.1 درجة مئوية يوم أمس، لتتوافق مع أعلى درجة حرارة مسجلة في 2018. مع استمرار موجة الحر التي تجتاح البلاد في إسقاط ضحايا. وسُجّل الرقم القياسي بعد يوم واحد من ارتفاع الحرارة في المدينة إلى 40.9 درجة، وفقاً لوكالة الأرصاد الجوية اليابانية. وقالت الوكالة إنها المرة الأولى التي تتجاوز فيها الحرارة 40 درجة لأيام متتالية. وحسب (د.ب.أ)، كانت المرة السابقة التي بلغت فيها درجة الحرارة 41.1 درجة مئوية في يوليو

## ظهور مفاجئ لشبح «قنديل البحر» في السماء

القاهرة، حازم بدر هاميل، المتخصص في السماوات المظلمة بمرصد مأكدونالد في مقاطعة جيف ديفيز بولاية تكساس الأمريكية، التقط صورة مذهلة لأحد هذه الأشباح في 2 يوليو (تموز) الماضي، أثناء قيامه ببعض الأرصاد من فوق سلسلة من التلال على جبل لوك في تكساس. وقال هاميل أمس في تصريحات للصحيفة الإلكترونية «بيزنس إنسايدر»: «تظهر الأشباح للعين على أنها هياكل قصيرة وخافتة ورمادية اللون، وتحتاج إلى البحث عنها لتحديد، وفي كثير من الأحيان لا أكون متأكداً من أنني رايت واحدة بالفعل، حتى أتحقق من لقطات الكاميرا للتأكد».

## حافلة «إلى البرية» في طريقها لمتحف بالاسكا

قد أصبحت مقصداً لبعض المتزهمين بعدما توفي ماكندلس هناك بفردة في عام 1992. حسباً هو موثق في كتاب «إلى البرية» لجون كراوكور الصادر في 1996. الذي تحول لفيلم في 2007. وأزيلت الحافلة من موقعها الخائبي نسبياً بعدما توفي العديد

## الواقعة بشمال غربي الولايات المتحدة، محادثات مع متحف الشمال

في جامعة الاسكا في فيربانكس بشأن الحافلة، بعدما جرى إخراجها جواً من البرية الشهر الماضي. وكانت الحافلة التي كانت مهيمة على طول مسار ستامبيد، بالقرب من متحف دينالي الوطني



شبح قنديل البحر (المصور: ستيفن هاميل)



هليكوبتر تابعة للحرس الوطني لجيش الاسكا تحوم بالقرب من الحافلة (رويترز)

بزيارتها، ولكن بأمان واحترام، «ومن دون شبهة الترحيب»، حسب كوري فيجي، مفوض إدارة الموارد الطبيعية في ولاية الاسكا. وما يزال المتحف والسلطات بحاجة للعمل على التفاصيل، لذا فلن يتمكن الزوّار من مشاهدتها إلا بعد عدة أشهر على الأقل.

من الأشخاص ودخل آخرون في عداد المفقودين أو أصيبوا على مدار العقد الماضي بينما كانوا يحاولون الوصول لها. وبعدها رفعتها مروحية، فإن الحافلة الآن في موقع آمن سري، حسب السلطات. كان الهدف من قرار وضع الحافلة في متحف، هو السماح للأشخاص

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» الحافلة الصدئة المهجورة التي اشتهرت من خلال كتاب وفيلم «إلى البرية» الذي يدور حول المغامر كريستوفر ماكندلس (24 سنة)، سنصبح جزءاً من متحف في الاسكا، تجري السلطات في ولاية الاسكا